

واللهم الخا... واه ماء باجيلة اذ شربوا

خمس ايام وجملة كاة النخل و... في...

عن نسب النبي فجع محمد ابن عند الله

ابن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف

ابن قصية ابن كلاب ابن مرارة ابن كعب بن

وليثاه ابن غالب ابن فهر بن مالك ابن نضر

ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن

نضر ابن نضر ابن مدر بن عدنان ابن آد ابن امرؤ

ابن مسمع ابن سفيان بن حمل ابن قيس ابن اسما عيل

ابن ابراهيم الخليل ابن آذر ابن قاحور ابن ناحور

ابن والوخ ابن شالوخ ابن شعوب ابن هود ابن

ارخوش ابن سعام ابن نوح ابن مالك ابن متخشو

ابن ادريس ابن يود ابن مهليون ابن قنانه ابن

انوش ابن شيث ابن آدم ابو البشر عليه علي

اولاده الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم

الجميعين

وتقرى على الأكماء السارقين في بعد

الله الذي يخرج شجر الخبز في السموات والأرض ويعلم ما تسرون وتعلنون كل الأكماء متفرق وتلف كل أكم بعجينة و
قلنا الأكماء في الماء الذي فهو سارق باب الغير يكتب على
أربعة مسامير من حديد كل مرة على سمسره وهو هذا الأكم
يا شحنا يا شحنا أنت شحنا وباعطلا عيطلا غوث الرياح
تخلخلت وبأمر المتهمين يقعدون ويدقه المسامير
في الأرض وهم قاعدون حوله وبعد نصف ساعة يقول قوما
كل من بقا قاعدا فهو سارق باب دوى البوليس مثقال
فر دارا شكه ثمانية مثاقيل من في البوليس وتتحقق معه
ناعمًا وتجعله ثلاث فتايل من القطن ويشيله وإذا شال
وظلوت يوم ثالث وتأخذ قطن وتلف فيه دوى على
بواسير وتخطي قطن حتى لا يجير الجنب وإذا أراد الوجه
ينجر بالمقل الأزرق وإذا حكت يجطي عليه باصفر
الدخريه ملح وأسرهم بمليق وكثيره وكل أرز
وابعين يوما يستح عن السمك الثاني البصل والبصل
والفلس إلى أربعين يوما في بعد يوما سنًا ومن
وينب الورد واحد واحد ينهم وبشر عليه حتى ينضف
بطنة تحت

هذا في غير طبع بل على

مكة وطب تالف بر فخر
البيتي بسيد في الكتاب

أصغر زاد المسافر
وطب الأصاغر والكابير

رجوك حفظه من الناس
ولا يراه أحد تطالع
تنقله أو يفض
لا أن فيه فوائد كبيت
في كتاب تسهيل
مناخ وكنوز
وصح لها حلة مريه

الشامك لعلوم الملك حكومتكم التسمي الحياة

فائدة للوجع الراس يؤخذ كس مشاقل صندل الاحمر
اربعة عشر مثقال عيش زهر تسع مثاقيل حليب الخ
يكب على بعضه بعض ويحفظ في الظل يصور
ذروكاً وينشق صباح ومساءً والمراهم
باب من الطبابع اربع بانواعها اذا رايت العرق يتحرك وهو
غليظ قوي ويتحرك سريعاً فذلك من علامات الدم وقوة
واذا رايت يتحرك سريعاً هورقيق فذلك من علامات
الصفه واذا كان بطي الحركة فذلك من علامات السودا
واذا رايت العرق يتحرك وهو غليظ قوي ثم بطي ساعة ثم
تحرك فهذا من علامات البلغم والرطوبة واذا رايت
العرق يتحرك سريعاً ثم ينصرف من تلك الحركة سريعاً
ويوقف ساعة بعد انصراف فذلك من علامات الماء
واذا رايت العرق يتحرك لا قوي ولا غليظ يتحرك
سريعاً ولا يقف فذلك من علامات العافية والبرء
باب وجع الراس وعينه تقهر بحسن شعركم وياخذ فنجان
ورذ وفنجان ياس ونصف فنجان صندل ابيض وتمر وانبض
بيض ساخن ويطلى به راسه وان كان منه بطيب وكذلك دم الحنظل

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
على امور الدنيا والدين هذا كتاب في الطب والحكمة قد
الفه الشيخ العارفين بالله الفقير الخوي الشيخ
عبد الله بن عبد الرحمن بن فضل اليموي رحمه الله تعالى والله
فيه جنة وقد جعل كتابه على خمسة اقسام وجعل لكل قسم
فصول وابواب وهاتين نشر في بيان ذلك وتقسيمه
انشاء الله تعالى وبالله التوفيق فنقول قال الشيخ رحمه الله
تعالى القسم الاول في اشياء من علم الطبيعة والامر بالتداوي
القسم الثاني في تفسير الجيوب وطبائع الاغذية والادوية و
منافعها القسم الثالث مما يصلح للبدن في حال الصحة ومن احاد
النبوية مما يوافق الطب والاشياء وصايا الحكماء القسم الرابع
في علاج العلل الخاصة لكل عضو مخصوص من اعضاء الجسد
القسم الخامس في علاج الامراض القسم الاول وفصوله واقسامه
فصل في الاخلاط الاربعة الاول خلط الصفرا الثاني خلط
الدم الثالث خلط البلغم زيادة خلط السودا زيادة خلط
الصفرا زيادة خلط الدم زيادة خلط البلغم زيادة السودا
اسباب الهلاك نعوذ بالله احدها السبب بالقتل والهدم
والتردي والغرق السبب الثاني بفناء الرطوبة الاصلية
السبب الثالث بفناء العمر الطبيعي القسم الثاني وفصوله

فصل والاعذية والادام المحبوب الالبان اللحوم
الفواكه فصل في الادوية التي يعالج بها المريض اولها
العسل الى آخره فصل في طبائع الادوية ومنافعها اولها
الناخوة الى آخره قال القصد والحجامة اما
الحجامة فصل ومن احتجم او افصد واكل البنا واكل
مخا ابيض حشيش عليه صفة معجون صفة سفوف لظمة
مجرية للسعال تخصيب البدن المراه للخرج القسم
الثالث وفصوله ونعوته وصفاته وتدابير الماكل الثاني
تدبير الشراب الثالث تدبير الحركة الرابع تدبير السكون
الخامس تدبير النوم السادس تدبير اليقظة السابع تدبير الجماع
فصل في تدبير الجماع منفعة الجماع قال معاوية ابن ابي سفيان
ادمان الجماع قال بعض الحكماء افراط الجماع صفة للجماع
قال مقرئ الثامن في تدبير الاهوية التام تدبير العود
التفانية ومن عوارض التفانية شدة الغيظ ومن عوارض
التفانية شدة الحزن ومن عوارض التفانية الفكر العاشر تدبير اعضاء
البدن ومنها تدبير جملة البدن فصل في حفظ البدن ومنها
تدبير العينين كما بين ذكرها صاحب كتاب الرحمة الاشياء
المضرة بالعين الاشياء الزائدة في نور العين والبصر فصل
في حفظ الاذن ومنه تدبير الاسنان فصل وينبغي يشتمل

السؤال

السؤال تسريح الحكة ومنها تعليم الاسلام فصل في حفظ
الاصفار ومنها تدبير المعدة السفوف ومنها تدبير البول
والغايط فصل وايالك ومدافعة الاخبيين ومنها الحنا
في الراس فصل واما الخضاب الشعر فصل في اضرار بعض
الماكول فصل قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدعوا النظر الى البحر
فصل كحل الليل فصل ومن اراد ان تبيض اسنانه فصل
قال بعض الحكماء اذا تعشيت الفصل الرابع في اوصافه
ونعوته وفصوله وفروعه واصوله داء الثعلب باب
في داء الثعلب باب في داء الحكة فصل في ذكر ما يمنع الشعر
ان ينبت فصل في الشيب فصل فيما يسرع الشيب قال
المقرئ الصداع هو ضربان الكلف قال في اسباب الكلف
والبرش نقط صغار قال المقرئ الصداع هو ضربان باب
في الصداع ومن كتاب بر وساعة للشقيقة فصل من في
النسيان والحفظ فصل قد يورث النسيان اشياء فصل
فيما يورث النسيان فصل في في ادوية ما اكل للحفظ و
من اسباب الحفظ فصل التنويم من قل ومنه الادوية
المسهرة قال في كتاب الرحمة وجع الاذن فصل ينفع
لسيلان القيح فصل وما ينفع لسيلان الاذن فصل
في الصمم والورم خلف الاذنين فصل في علاج دخول
الماء في الاذن فصل اخراج القذا من الاذن قال صاحب كتاب

ذكر

ع

الرجمة او جاع العين اعلم ان اوجاع العين تنقسم على خمسة
اقسام الاول الحمرة في العين وتتلوه علامة نزول الماء الاصفر
في العين الثاني الرمد الثالث البياض الرابع العشا الخامس
صنع البصر ويتلوه صفة كحل الاغنيا كحال الفقراء باب
في الرمد ووجع العين من المشي والشمس ولساق العين
ولظلمة العين ولظلمة البصر وكحل الدفعة القديمة
وصفة كحل تنشيف الدفعة القديمة وللشعر اذا نبت
في العين الاجفان باب للبياض في العين والحمرة في العين
للضفرة واصفرة العين واذا جحضت العين **فصل**
في المزمن المعروف بالماء **فصل** في علاج بدو العين للماء
فصل في علاج ناصول العين باب لعما الزنج باب هو
خاتمة ابواب العين والطرفة في العين **فصل** في الرمد
فصل في القروح **فصل** في الحول ولزرقة العين ولا وجع
العين والحجضة هي ظهور العين واذا وقع في العين
شيء من تراب كحل للحكة في العين وجرب العين في
العين فائدة نختتم بها ابواب العين قال صاحب كتاب
الرجمة الزكام دغدغة في الانف قال شيخنا باب النزلات
ونتن الانف ولورم الانف باب الزكام **فصل** في النزلة
فائدة **فصل** وفي علامة النزلة ومن بعض الكتب
الطب للمدة السائلة من المنخرين والشارب كثير

من غير

من غير سبب باب لعدم الشم ولسدة الانف لدفع العطش
قال صاحب كتاب الرجمة الرعاف قال المقي صاحب كتاب الرجمة
وجع الضرس قاذت الاسنان واما سيلان الدم اللثة باب
للقلاع صفة الاسنان نفخ الدم البخر واما الحرق القشائر و
والحكة في الاسنان ولضعف الاسنان ولتحريلك الاسنان و
لوجع الاسنان ولقلع الاسنان ولعفونة الفم **فصل** وفي كفاية
لعلل الفم دواء خروج الريق في النوم **فصل** للضرس باب اللقوة
باب للبشر باب المختاريز والسلعة لتصفية الصوت لانقطاع
الصوت لجة الصوت بحة الصوت باب للشرقي **فصل** ومن
نشب بحلقه شيء صلب وجع الحلق السعال الرطب السعال
اليابس باب السعال في البلغم نفث الدم بادخا او جاع الصد
باب لري الدم باب للغشيان وجع الفواد والخفقان باب
لضيق النفس القولنج او جاع المعدة منقسمة الى اربع
اقسام الاول الشهوة الكلبية الثاني الشهوة الكاذبة
الثالث الغشيان الرابع الشبع الكاذب قال شيخنا
الوجع البطن باب لاصلاح المعدة ولضعف الطعام
واللهظم ولسقوط شهوة الطعام ولشهوة ولتسكين العطش
ولمن يشرب الماء كثيرا **فصل** في المعدة والامتلاء
فصل في علاج النخم **فصل** في فساد شهوة الطعام

فصل في مضرة اكل الطين قال **المقري** وجع السرة
ومن اصابه خرق تحت السرة **فصل في رياح المعدة**
والنفخ والقرقرة والحركة الشديدة قال **صاحب كتاب**
الرحمة وجع الطحال عزيمة الطحال قال **المقري** الاستسقاء
ثلاثة انواع الاول **الحمى** الثاني **الطبع** الثالث **الرق**
باب في الاستسقاء **باب في وجع الظهر** ووجع الصليب
وللمضارب في الظهر ووجع الجنب **باب في الفتق**
والخرق قال وهذا دواء لمن اراد قوع الباءة والقروح
المتولدة في الخصيتين ولورم القضيب قال **المقري**
الباءة الضعيفة **باب في الباءة** فصل مما يقبل الماء
ولسرعة الانزال فصل في خروج المني بغيرانتشا
فصل في ادوية الحمل فصل في ذكر علامات الحمل
فصل في سبب الاثكار فصل في ذكر السبب في شبه الولود
فصل في منع الحمل فصل في تدبير الحوامل **باب في علاج**
الحوامل فصل لتسهيل الولادة فصل لحفظ الجنين فصل
فصل في اسقاط فصل الاول ان يرضع الطفل فصل اذا
فطم الصبي فصل في تدبير الشباب فصل في تدبير الكهول
فصل في تدبير المشايخ قال **شيخنا** في كتابه ومما ينفع الا

الاحتباس

الاحتباس الحبيضة ولترويض الحيض والمستحاضة فصل
فيما يتعلق بالطمث ولين يبولا الدم قال **المقري** الحصى
ولحصر البول وللسلس البول فصل البول في الفراش وقال
شيخنا الاحتباس الغائط قال **المقري** اطلاق البطن الزجر
باب في قطع الاسهال قال **المقري** **الديان** **باب في الديان**
قال **المقري** خروج المقعدة **باب في لوجع المقعدة** قال
المقري البواسير منها سيال ومنها جامدة قال **المقري**
النواصير قال **المقري** عرق النساء وريح الشوكة بسببه
باب في عرق النساء وريح الشوكة بسببه عرق النساء قال
المقري للملح هو ورم عظيم ووجع الوكبتين والمفاصل
قال **المقري** داء القيل وقال **شيخنا** صفة للعصرة قال
المقري **الراحس** قال **شيخنا** **الاصلاح** **الاضفار** وبياض
الاضفار ومرض الاضفار **باب في اصلاح شقاق الرجل**
الاضفار ومرض الاضفار والكفين والقدمين **القسم الخامس**
وفي حكة القدم وشقاق الكفين والقدمين **القسم الخامس**
في امراض العامة قال في كتاب **الرحمة** الحميات كثيرة الاول
حب الغب الثاني حب حمي الربع الثالث **الحمى** المطبقة الرابع
الرابع **الحمى** الربع قال **شيخنا** القول في الحميات ثمانية عشر
نوعا الصفراوية وبلغمية وحمى العظام وحمى الورد قال في
كتاب **الرحمة** العشوان الدوران الما ليخوليا صفراوي و
سوداوي **باب في الجنون** قال في كتاب **الرحمة** **الصرع** **باب**

للمصرع في علاج ام الصبيان باب الاحلام المفزعة فصل في الكاوي
 قال المقري العثق قال المارديني العثق الدماميل والاولام
 الزجير ولورم الزايل ولتحلل الاودام والورم مفصل
 الاصبع ولورم الركبة لورم الحار ولورم العظم قال المقري
 الحزاز قال شيخنا باب في القوبا قال المارديني في علاج القوبا
 قال شيخنا باب للشرف قال المارديني في الرسالة علاج الشري
 علاج الحصف الحصف باب الجرب والحكة في البدن قال
 المقري الاثايل قال شيخنا باب في الاثايل باب الجديري
 والحصبه قال المارديني في علاج الجديري فصل في ظهور
 الجديري فصل في انواع الجديري فصل في علاجات ظهور
 الجديري فصل في انواع الجديري فصل فاذا تم خروج الجديري
 فصل ينبغي ان يتفقد من الجديري النار الفارسية واما
 الثور الجار وشية قال شيخنا باب للصغار فصل ان الايدي
 يستحيل الى السواد قال في كتاب الرحمة البرقان باب المبرقان
 قال في كتاب الرحمة فصل اذ كوفيه اربع صفات الصفة
 الاولى لقطع العلل الصفراوية الصفة الثانية لقطع
 جميع العلل الدموية الصفة الثالثة لقطع جميع العلل
 الباغية الصفة الرابعة لقطع جميع العلل السودوية
 قال شيخنا باب للصفر قال المقري البره حبة كبير
 كالفلكتة
 اقله اربع وثلاث

جميع

قطر مرارا كثيرة والله اعلم قال صاحب كتاب الرحمة الزبد حار
 رطب اذا جمع مع السكر او حلب عليه لبن البقر وشرب من
 تحت القصر زاد في جوهر الدماغ وجوهر البصر ولين الطبيعة
 واذهب الجرب واقطع الحزاز التي تظهر في البدن وقطع جميع
 العلل السوداية وقلت الحزاز هو القوبا والزبد يعين على
 نبات اسنان الاطفال اذا ذلك لثامهم به هكذا قال في اللفظ
 السمين احرم من الزبد وايسر فاذا نقص وصفة التنقيص ان
 يضاف اليه مثله من الماء ويجعل على النار حتى تذهب جميع الماء
 فاذا ذهب الماء زال يسه وكان انفع من الزبد لما ذكرناه فيه
 وهو اصح ما دخل في الجوف وابلع من جميع الادوية انتهى كلامه
 المقري وفي بعض كتب الطب من ادم على اكل السم من فقد احسن
 يدينه وآمن جميع السمومات قال صلى الله عليه وسلم عليكم بالسمن
 فانه ينزع الوجع من الظهر والصداع والله اعلم اللحم لحم الضان
 هو اجودها لحم الكبش الحولي حار رطب اذا شربه مع السمن والحل
 لحم لبن العروق والمفاصل والاعضاء وزاد في القوة ونبه
 اللحم الجيد انتهى كلامه ومن غير الكتابين روى بريدة قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الادام في الدنيا والاخرة اللحم وروي
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كلوا اللحم فانه ينبت اللحم وانه جال البصر
 من تركه اربعين يوما ماء ساء خلقه وقال نافع كان

ابن عمر ياتي عليه الاشهر لا يأكل من رعة للجسم فاذا كان بر رمضان
 له ريفته اللحم وروي علي رضي الله عنه انه قال كلوا اللحم فانه يصفي
 اللون ويخلص البطن ويحسن الخلق وقال محمد بن واسع اكل اللحم
 يزيد في البصر لم المعز بارد رطب بالنسبة الى لحم الضأن يشد البدن
 وينبت اللحم ويصلح اكله في الصيف لم البقر بالنسبة الى لحم الضأ
 يابس ثقيل روي يهيج العلل السوداء وية دفع ضرره ان يطبخ
 بالثوم والفلفل والزنجبيل والكواييح الحارة وشرب مرقه
 مع العسل فانه حينئذ جيد انتهى كلامه قلت ههنا جيد اذا لم
 تعاقره النفس الطبيعة والا فلا لحم الايل بارد يابس ثقيل
 ردي بالنسبة الى لحم البقر وباقي اللحوم كالحوم الصيد مثل الضبا
 والاوعال والارنب ونحوها كله بارد يابس بالنسبة الى لحوم الانعام
 لحوم الطيور اخف من لحوم الانعام وغيرها واجودها لحم القرايخ
 والدراريح السمان هذه حارة رطبة خفيفة معتدلة وباقيها
 بالنسبة اليها ردي انتهى قلت ولحم كل الخيل والحمار حار الجراد
 حار يابس قليل الغذاء وادامة اكله يقرض البدن وانما ذكرت
 ذلك وان كان صاحب كتاب الرحمة قد تركه ليعرف الانسان
 طبيعته وان كان اهل بلدنا يستعملونه رغبة فيه فانه
 ينبغي ان يتنبه لما ذكر ابن الجوزي في اللفظ ان الشوي
 المغوم واللحم الفاسد وربما فقد طعام طاعم يوم او يومين
 وقد يقتل فينبغي لمن شوى لحما ان يتركه مكشورا حتى هو

قول الشوي

ينفس

ينفس فانه ان غم حين يخرج من التنور قبل ان يتنفس مدة و
 يخرج منه البخار صار سحما وعرض من اكله الاستطلاق والقي
 والغنا والكرب وتغير الذهن فمن اكل ذلك شيئا فعلاجه القي
 الماء حار ويمنع من النوم انتهى كلامه السحك بارد رطب و
 اجوده الطري اذا طبخ بالثمن والكواييح الحارة اعتدل وزاد
 في الباءة والمالح احمر من الطري واييس البيض زلاله بارد رطب
 وصفته حارة رطبة ولا يصلح للاكل منه الاصفرة واما زلاله
 فودي واذا طبخت صفرة بالثمن والشكر زاد في المني وفي جوهر
 الدماغ والبصر والله اعلم قلت وماء البيض فلا ينبغي وان كان
 فلا بد ولا يستعمل الا في النوار في الضرورة او سبب موجب فتح القد
 لا يضر ان شاء الله تعالى وصاحب المزاج الحار اقدر عليه وهو اقل
 ضرره **الفواكه** الحلو اجود الفاكهة هي الفالودج العسلية
 والسكرية يزيد في العقل وفي جوهر الدماغ وفي البصر تزيد
 في الباءة وتلين الطبيعة ويقوي المفاصل والاعضاء ولا
 توكل الا على الطعام واذا اكلت وحدها على الريق جذبتها الله
 الهضم بسرعة قبل النضاض لشدة شهوة الكبد اعليها فيقع
 منها سد في مجاري الغذاء واصل الريح المنعقدة في الجوف
 تصلح للكحول والشيوخ والسكرية تصلح للشباب ولا يصلح

الحلو واللصيان الا في اوقات متفرقة في الاسبوع مرة او مرتين
قد راى سيرا من السكرية فقهه والفانيد اجوده من الفالوج
انتهى كلامه **قلت** الفالوج هو الحلو المعروف عندنا
المضروبة وهو افضل انواع الحلو والميركش منه لكن الفالوج
احكم صنعة وهو يفتح الصفرا ويسد الكبد واذ هاب حرته
تقليل نشاء **الفانيد** هو السكر الخالص المغسول على النار
وهو حار رطب خفيف ينقي قصبه الرؤية ويصح الصوت و
يلين الصدر وينفع من السعال **قصب السكر** وهو الذي
تسميه العوام القند هو مثل الفانيد الا انه اقل حرارة فاذا
قشر وغسل بماء حار واعتصر مائه وشرب فعل كالفانيد وكان
لينه ابلغ **العنب** اجوده ما كان بالغ حلو اشجيا وهو حار
رطب دسم ملين للصدر يزيد في الباءة ويقوي الاعضاء
وينبت اللحم ويشد العصب ويولد غذا جيد ويقوي
المعدة وهو صالح **الزبيب** هو حار رطب ملين ويشد العصب
ويذهب البلغم ويفتر ويطيب النكهة ويقوي المعدة ونواه بارد
يابس قابض **الرطب** حار رطب خفيف يقوي الاعضاء ويشد
البدن ويقوي الباءة انتهى كلامه **قلت** وقد كان السلف
رضي الله عنهم يستحسنون الطعام للنفساء الرطب لان يرم
عليها السلام اكلت في نفاسها **وقد روي عن علي رضي الله عنه**

ان قال

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا نساءكم الولد الرطب
فان لم يكن فالتمر **التمر** حار يابس خفيف يقطع الرطوبات
البلغمية ويقوي المعدة ويقتل الدود للتولد في البطن لكنه
نافع دفع ضرره ان ياكل بالقتاء ويقول برده هذا يعدل حر
هذا يعدله برده هذا **الموز** في الصيف حار رطب خفيف ملين
للصدر والطبيعة ويولد غذا جيد وفي الشتاء بارد رطب ثقيل
دفع ضرره ان ياكل بالعسل فيعتدل ويفعل كفعله في الصيف
وهو يوك قبل الطعام ومع الطعام ولا يكون بعد فيكون
يقتل انتهى كلام صاحب كتاب الرحمة وذكر السودي في مختصره
ان الموز ثقيل يهيج الرياح والبلغم والمرة السوداء والدم وكل
علة في الجسم والعروق ويورث البخر والله اعلم **الرومان للحلو**
حار رطب يلين الصدر ويصح الصوت ويطيب النفس هو
صالح للاصحاء والامراض وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من رمانة من رمانكم
هذا الا وفيها حبة من رمان الجنة فينبغي ان ياكل الرومان
كلها لصادف ذلك الحبة لتكون شفاء من الداء الكامن
في الجوف **الرومان الحامض** بارد يابس قابض خفيف اذا عتم
مائه وشرب مع السكر على الريق قطع الحما واذ هاست رمانة
حامضة في مهران بجميع قشرها وحبها ولبها واكلت كانت
دباغا للمعدة المسترخية وقوتها وقبضت اطلاق شهوة

الطعام وتنفع من وجع الشرو واذ احرق قشر الزمان الياس
 وسحق ورذ على القروح التي اعيا علاجها من شدة الفساد
 افشها واصحها **قلت** قد امرت بعض الناس وكان معه
 قرح متسع فحرق القشر المذكور واستعمله ذروراً عليه بعد
 الغسل والذر له كل يوم ينفع مدة يسيرة فانه يلجم الفتح
 ويضم اذا كان كبيراً متسعاً فينبغي استعماله فهو له اسرع
 نفعا من الخبث له مثل ذلك في النفع الا ان قشر الزمان
 يختم الفتح في مدة قريبة من مدة الخبث **السفرجل** بارد رطب
 قابض خفيف يطيب النفس ويذهب بطحاء القلب وعيك
 اطلاق البطن وذلك البالغ منه والمستوي انتهى والطحاء
 هو ما يستر القلب يغطيه من الادواء **الخوخ** بارد رطب ثقيل
 بهيج البلغم ويزيد فيه انتهى **القشاة** بارد رطب ثقيل على
 المعدة لا يكاد ينهضم رفع ضرره ان ياكل مع التمر كما ذكرنا
البطيخ بارد ثقيل مري بطي الهضم يفسد ما دخل عليه
 من الاغذية ويطفوا على اسر القلب وعلى الطعام ولا يكاد
 ينهضم ولكنه يطفي الحرارة التي في الجوف اذا اكل مع السكر
 الابيض **الفرفوش** بارد رطب واكله وشرب مائه ينفع
 من خرقه البول من غير حصاة **الفجل** بارد رطب ثقيل على
 المعدة وباقي الفواكه والبقول كلها باردة رطبة بالنسبة

منقوشة قشر الزمان

صحت

الى ما ذكرنا

الى ما ذكرنا الا ان بعضها اخف من بعض فاذا اكلت جميع
 الفواكه والبقول فلا يصح بعد شرب الماء الا كانت سبباً
 للعلل الامراض الرديئة ويبطل نفعه ونعته والله اعلم **النبق**
 هو الكين عندنا بلغة اليمن بارد رطب يولد البلغم ويطنه
 يابسته وفي كتاب الذخيرة عن الكروماني ان النبق اول شئ
 اكل منه آدم عليه السلام حين اهبط الى الارض **الكرات** حار
 لين يفتح المرء والدم ويظلم البصر وكثرة اكله يجفف الفم ويغير
 النكهة ولكنه يقوي القلب **الليمون** بارد قاصح للصفراء
 اذا شرب منه صاحب الورد يوم النوبة ماء سبع حببات منع السكر
 الابيض على الريق او واحدة بغير سكر نفعه ولا ياكل الا بعد
 الظهر وجرب ذلك فصيح فهو من الادوية لاسم اذا شرب او
 في المعدة بعد تنقيتها بالتقي بالماء حار والشمس مع السكر
 على الريح كل يوم وتقيهاه نفعه من الغشوان والسومة
 الحادثة من الخلط الصغراوي الكشد بارد يابس شديد
 اليبس لا يجف رطوبات المعدة **فصل في الادوية التي تعالج**
بها المريض وسندك من ذلك ما يليق بهذا المختصر وما كثر نفعه
 ولتعاله وكان ايضا موجودا مجربا سهلا للطالب ان شاء الله
 تعافيه شفاء للناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالسنا والسنون
 فان فيهما شفاء من كل داء الا السام وهو الموت والسنون

العسل يبيد الادوية
 قال الله تعالى
 ٤٤

هو العسل وهو حار يابس يقطع البلغم ويذهب الرطوبات
 الرديّة من الجسد وينقي الجرح الفاسدة وإذا نزع غزوة
 صار حار رطب يقطع العلل السوداء وآية وهو جيد يغوص
 في أعماق العروق وينقيها من جميع العلل وإذا جمع مع الملح
 وحك به لسان الصبي الذي لا يتكلم تكلم سريعا وازداد
 فصاحة **في حديث** غريب من مائة وفي جسد شيء من
 من مائة وفي جسد شيء من العسل لم تمشه النار **السكن**
السكن قد ذكرنا طبعه ونفعه في الأعذية عنه ذكر الألبان
 ونذكره ها هنا في الأدوية كما ذكرنا فيه حديث مقدما
وفي بعض الحديث الصحيح عليكم بالبان البقر فان لها
 شفاء وسمها دواء لجمها داء **وقال علي رضي الله عنه**
 لن تداءلوا العرب بشيء كالسمن وهو حار رطب ثقيل على
 المعدة في العلل السوداء وآية وهو اذ سم جميع الاشياء
 الدسمة وإذا دخل في المراه اذهب اللحم الفاسد وأنت
 اللحم الصالح **الثوم** قال بقراط الحكيم الثوم شفاء للناس
 من السموم وهو حار يابس حريف اذا اكل مع العسل على
 الرقيق قطع البلغم والرطوبات الرطو الفاسدة من
 الجوف وقوى المعدة وقتل الدود المتولد من العقونة
 واذ هب البواسير وطيب الكهت وخل الزبح المنعقدة ولم
 يضر صاحب السّم في ذلك النهار واذا سحق مع ملح الطعام
 ومحمق اقلع مرتين

منافع الثوم
 للبواسير
 للحم
 للثوم

قال شيخنا باب البيرة باب للحمة باب لام الدم
 قال صاحب الكتاب الرحمة الجذام قال شيخنا باب الجذام
 وهو ثلاثة أنواع أحدها يظهر على نوع الدما مبدل
 الثاني كالفلو كالثالث على هيئة الجرب فصل ولا
 ينبغي ان يجالس المجذوم فصل وينبغي للانسان مجا
 نبة الامراض المعدية قال المقري البصر قال شيخنا
 باب للبصر قال مارد بني علاج البهق والبصر علاج البصر
 والفرج قال المقري الفايح قال شيخنا باب الفايح قال المقري
 وجع الظهر والمفاصل قال شيخنا باب للرياح ولوجع
 المفاصل والضارب قال المقري يابس الركبة والمرافق
 باب في علاج العصب والرعدة لبس الماعضاء والمورم
 لا غملا لاعضاء ايضا للثايل والكلف باب في الكسر والوهن
 والصدمة قال المارد بني في علاج الكسر والخنازع والضربة
 والبقضة لخراج الشوك وللجراح الخبيثة والدما مبدل
 الخبيثة وللجراحات والفرحة الساعية والتملة قطاب
 للجراحات والطعنة والقروح الخبيثة وللجراح وضرب
 السيف والعود والحجر والضربة في الرجل والركبة وباطن
 الرجل السعفة فصل لزوجة النورة قال المقري **عضة**
 عضه الكلب للعناز بيان مرض الكلب فصل في عضه

١١

الكلب الكلب قال المقرئ دفع الاقاي والعقارب قال شيخنا
 باب في ادوية الشعث سام ابرص صفة الازبر والنزور ثم
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المتعالي عن الانداد المتقدس عن
 الاضداد المنزه عن الاولاد الباقي على الابد المطلع على
 سرائر القلوب ضمير الفؤاد ومن على العلماء بمعرفته ونور قلوبهم
 ببدايع حكمته وجعلهم ورثة الانبياء وصفوته فهم اولاء
 الخلقية والعارفون بعلم الحقيقة امتدحهم في كتابه تفضلا
 وكروما فقال عز من قائل انما يخشى الله من عباده العلماء هو الله الذي
 يرشد عبده ويهديه واذا مرض فهو يشفيه واذا ضعف فهو يقويه
 ويسقيه ويحفظه من الهلاك ويحميه ويحرسه بالطعام والشراب
 عما يهلكه ويؤذيه فيسبحانه من عالم في تدبيره ومبتدئه في خلقه
 وتصويره عدل بين خلقه بالصحة والسقام واذا شاء وهب عافية
 وكشف الضر والالام وانزل الداء والدواء وقدر الحمام احمد
 على مننه الجسام واشكره على نعمة الاسلام واصلى واسلم على سيدنا
 محمدا فضل الصلوة والسلام وعلى آل وصحبه البررة الكرام
 فان الطب عظم نفعه وقدره وعلى شرفه وفخره واشتهر ذكره و
 فضله ونبت في الشرع اصله واشتهر بصحة الكتاب والسنة
 واجمع على ذلك كافة الامة فما شهد به في الكتاب فهو قول في كتابه
 المبين كلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين وما شهد به
 في السنة فقوله صلى الله عليه وسلم العلم علما من علم الاديان
 وعلم الابدان وقوله صلى الله عليه وسلم العلم علما من علم الدين وعلم
 الدنيا فعلم الدين هو الفقه وعلم الدنيا هو الطب

بسم الله

مر
 الكلب
 ب

صلى الله عليه وسلم شيئا من لاغنيا عنهما لا بدانهم والعلماء لا بدانهم
 وقد صح ان لامانا الشافعي اليد الطولا والسابقة الاولى فلما
 رايت المعنى به قليلا والسائل فيه كثيرا وحاجة الناس اليه دعية
 وتعلقهم به شديد الكيد فتمسكتم به اكيد وما ذلك الا لطلب
 الحاجة اليه وكثرة الضرورة لما ترتبت عليه فصار حقيقا با
 التخصص وكاد ان يكون لاحد عنه محيص وقال الاحنف بن قيس
 ثلاثة لا ينبغي لعاقلا ان يتركهن علم يتزود لمعاودة وصنعة يستعين
 بها على امر دينه ودنياه وطب يذب به الداء عن جسده فنشطني
 ذلك الى جميع شيء من هذا الفن ووجدت للحكماء قد وصفوا في ذلك
 كفاية مما الفوه وان كتاب شفاء الاجسام لشيخنا الامام محمد
 ابن ابي عيث الكرماني رحمه الله تعالى من احسنها واجمعها ويليه
 الكتاب رحمه الحكيم المقرئ مهدي البصري رحمه الله تعالى في
 ذلك ان شيخنا اجاد في البسيط وكثرة الفوائد والترتيب و
 صاحب كتاب الرحمة استحسن في الاختصار والتقريب الا انه
 يتعرض لبعض الحلل والامراض لاجل الاختصار واما شيخنا
 كثير ما يذكر شيئا من الادوية لا توجد في بلادنا او كان متبع
 لمن قبله من الاطباء خصوصا السودي فحينئذ احسبت ان
 انسخ من مقاصد الكتابين كتابا مختصرا لمقصدا مشتملا
 على ما يسهل من الادوية السهلة ولا ذكر شيئا من الادوية
 المعدومة في قطنا ومن المجهولة عن اهل عصرنا فان المرء
 وما جهله ومن جهل شيئا غاداه فان قلت لو اترك الكتابين

انه صام قد وعى وقد وعى ولم ينزل الصلابة رط ومن بعدهم كرك

عند

على حالهما لم اجمع بينهما لكان منهما كفاية قلت في جميع الكتابين فائدة
حسنة وهي ان الشخص متى اراد ان يقف على دواء في علته وعلاجها
وجد ما فيه كفاية من الادوية الكثيرة السهلة النافعة ان
شاء الله تعالى مجموعا في مكان مما قد ذكر في الكتابين وغيرها
من كتب الفن وذلك تقريبا للفائدة لان الوجد اذا وجد له ادوية
كثيرة استعمل في ساعته ما كان موجودا متيسرا سهلا فبذلك
تظهر فائدة الجمع ويصير كتابنا هذ يستغني به عن بحث ما
سواه من الكتب للحكماء في وقت الاستعمال لاني جمعت فيه
من كل كتاب وقفت عليه زيد وفوائد من الادوية السهلة
القريبة والنكتة الحسنة الغريبة ولم اترك منها الا ما تعد
تخصيله او قل وجوده او جهل اسمه ولم اصفه الا لنفسه اذا
عرضت الحاجة او سئلني بعض الاخوان لاعتراضي بالتقصير
وان بضاعتي من جاة في هذا الفن وما عده على ان وزير العقل
يقول لي لست بذ لك باهل لان المتصدي لذلك متهمذف
عند من لم ينصف ولكن كان ذلك في الكتاب سطورا ففهمنا
من كلام الروضة والفقيه اسماعيل انه يجوز التدوي با
النجس كيف ما خلا الخمر فانه لا يجوز استعماله الا فيما
اذا غص بلقمة فانه يبيغها به واما الدواء والعطر فلا
البان النساء حار جيتك لوجع الراس والعينين وينفع
ايضا السسل والدق اذا شربوه ويحبوا القطر في العين الو
جيعه سكن الوجع ويحبوا البصر ويفش ورام العين اذا
ناخر بربع ورفات

قطر حار

١٢ ومحمد به البواسير الرطبة حامها وقطعها واذا اخذ به ففش
الافاعي والحياة والعرض الكلب والوحش وكل شيء له سم
يسري في القطن البدن وقطوعه وسكن وجعه وكان
سببا للعافية انتهى كلامه المقرئ ومن غير الكتابين
اذا قلا النوم يسلط واكل سكن الرياح التي في الجوف
وقطع البالغ ومن فتر قضيبه فليقل النوم بالسليط
ويطليه على اصل القضيب فانه يبرأ ويشك وقال
بقراط من تعود اكل النوم واكثر اكل طابت نكحته
وقطع عنه البالغ ونقي معده واذهب بالريح من
اليد والرجل واللقوة لكنه يثير الصفراء والحكة
قلت وهذا مما لا يشك فيه انه يثير الصفراء
مما لورد خصوصا اذا اكل في وقت وجودها مع اني
قد جربت ذلك مرارا ورايت من اكلها وهو صحيح و
حدث به بسبب استعماله فينبغي اجتنابه ولا يستعمل
منه الا قدرا يسيرا عند الضرورة **البصل البصل**
حار يابس وقيل حار رطب يقطع البالغ الا انه
يثير الشقيقة ويصنع الراس ويولد الرياح
ويظلم البصر وكثرة اكله يورث الديان وينزل
انتهى كلامه قلت ومن منفعة البصل ما روى عن

سبح

عمره ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وشكا من
قلة الولد فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان ياكل البصل وقال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم بلادا وبنت فختم وياها فعليكم
ببصلها وفي اللفظ انه ينفع من تغير المياه ويفتق
شهوة الطعام ويجمع الباءة ويزيد في المني ويحسن
اللون واذا سحق وعجن بعسل ووجع ضيق على الكلى
الغلظ والقولبي والبهق الاسود قلع ذلك واذا
دق ناعما واطلا مواضع الشعر نفع من داء الثعلب وان
احرق كان انفع وداء الثعلب هو عبقط من الرأس
وقال في مختصر السويدي من اكل بصل البصل نفع من
العشوان الحبة السوداء قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالحبة
السودا فان فيها شفاء من كل داء الا السام ولو كان
شيعايد بالسام من بني آدم لذهب حبة السوداء و
السام هو الموت وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلق الحبة السوداء
بالعسل على الرقيق وهي حارة يابسة وقيل حارة رطبة
خفيفة اذا عقت بالعسل للتيوج الرغوة على الرق
قطع البام والرطوبات الفاسدة واذهب الريح
المنعقدة في الجوف وسكنت اوجاع الظهر والمفا
صل ولينت اليبوسات المزمنة وطردت الداء عن

دواء داء
الثعلب

الشعر

الجسد

١٤ الجسد ومنعته ان يتولد في الجوف انتهى كلامه
ومن غير الكتابين اذا سحق الحبة السوداء وعجن
بالعسل وشربت بالماء الحار فتت الحصة التي في الكلى
والثانية وتقدر البول والحبيضة واذا سحق
بالخل وطللى بها على البرص اذهبته واذا بها ضم مع
الخل على الثور والجرب المتقح ابراه وتخلل الاورام
الصلبة واذا سحق وجعلت في صوفة واشم نفع
من الزكام واذا احرقت وسحق بالخل وطللى بها على
الثايل قلعت الصبر قال النبي صلى الله عليه وسلم ما في الشفاء الا الشجر
والتقا قال ابو عبيدة التقي هو حب الرشاد وذلك
تسميه العامة الحف بالبر وتسميه اهل اليمن الحلف
باللام والصبر معتد لا لطبيعة تدخل كل ممرهم ودواء
وهو امان للجوف من جميع العلل واذا دخل مع المعالجين
والسفوفات وهو ايضا ينقي القروح من الفساد المزمن
ويطرد الريح المنعقدة في الجوف فاذا اكل منه كل يوم
درهم مع سكر وعسل قطع علة في الجسد واما العرق
المديني الخبيث وقتل الدود المتولد في البطن من

العفونات وقطع جميع الرطوبات الفاسدة انتهى كلامه
قلت و**ارأيت** في كتاب بر وساعته للامام الرازي
 ان الصبر اذا حل بالخل وطلبي به القروح التي
 في روى لصبيان الرطبة نفعها نفعاً بينا واذا اطلبي به
 الحمة والنتون نفعها وافضل الصبر المسقطري و
 له ايضا بريق كبريق الصمغ الاصفر وينقي الفضول
 الصفراوية التي في الدماغ واعصاب البصر واذا اطلبي به على الجبهة
 والاوصداع يذهب عن الوردي نفع من الصداع وينفع من
 حرق الانف والحم ويسهل السودا والماليخوليا وهو ضرب
 من الجنون والصبر ينقي الفضول الصفراوية والبلغمية
 من المعدة اذا شرب منه بماء ويرد الشهوة الباردة
 والباطلة والفاسدة واذا بقي في الرخيف ان يسهل وهكذا
 في اللفظ من قوله وفي بعض كتب الطب **ان الصبر** **الاعصر** اذا
 مل على النار حتى قليلا حتى يلين ويرد وجعل على الاجفان
 ليلا يسكن الضربان من العين وينفع من وجع الرشح فيها
حب الرشاد وهو الحلف وقد قدمنا فضله في حديث
 النبوي وهو حار يابس وقيل حار رطب يطرد الرشح وينقلع
 البلغم واذا قلي كان حار يابس واذا سف منه على الرشح

قطع الطلاق

قطع الطلاق البطن ويقوى المعدة وهو يفتق شهوة
 الطعام واذا سحق نيا وسف ولعق مع العسل المنزوع
 الرغبة لين الطبيعة واسهلها واخرج الدود من البطن
 واخرج الاجنة وقتلها والشربة ثلاثة دراهم انتهى اللفظ
تات وقال **ابن الحكيم** اذا اكل الحلف نصف المثانية
 ومن دخن في بيته من الحلف هربت منه المهورام والحياة
 والخنافس والعقارب وينفع من الرياح ووجع المفاصل
 اذا اطلبت به والمرأة الحامل اذا اكلت منه واكثر سقط ولد
 ها والرجل اذا اكثر من اكله هاجت عليه الشقيقة وكثر
 عليه الصداع واذا نشف على النار قليلا وسحق ولعق على
 الريق وعند النوم نفع من ضربان المفاصل واعضاء مجرى
الفلج حار يابس خفيف حريف يقطع الباقم ويطرد الريح
 ويذهب الرطوبات الفاسدة ويفتح السدد اللزج ويدخل
 المعاجين والسفوفات فيقوم نفعه انتهى واذا اكثر منه
 في الطعام اذهب الصفار من الوجه والعين واذا اكثر منه
 في الطعام ايضا اورث القحة الزنجبيل حار يابس حريف
 ثقيل يحل الرياح المنقذة في الجوف واذا لعق ربي بالعسل
 قطع الباقم وينفع من السعال ويلين الصلابة وينقي قصبة الرئة
 ويحسن الصوت ويطيب لسانه ويزيد في الباءة **قلت** واذا

والنهي

المروي الزنجبيل زاد في المني وسخن البطن والمعدة وهضم الطعام
 والله اعلم **المركب** قلت وهو خبث الفضة وحيث ان في الكتاب
 فالمراد به فهو الخبث ومختاره ما كان خبث رمانة الفضة هو
 يابس قابض يسكن اوجاع القروح والجروح ويبردها ويقطع
 الرطوبة الفاسدة عنها خصوصا اذا مرهما مع الخل والصبغ
 فيه لين ينبت اللحم فيها ويملاها سريعا خصوصا ايضا اذا
 جعل بالسمن والصبغ فانه ينبت اللحم الصالح ويذهب اللحم
 الفاسد وينقي الجروح والقروح حتى يختم على الصحة انتهى لفضه
 ومن غير الكتابين المركب بنت الذهب بارد يابس اذا سحق
 وذر على القروح العاصية اذهب اللحم الزائد في القروح وادملها
 واذا اطل راس بالمركب والخل والزيت نفع من كثرة القمل
الخل بارد يابس يقطع نرف الدم من الجروح اذا قطر فيها و
 يقطع الروعاف في ساعة ويقبض الدم الهايج من البدن اذا
 شرب مع الرائب المنزوع امسك اطلاق البطن وخصوصا
 اذا طبخ مع الخل وشرب جارا واخل مع خشير السمن سكن صدغ
 الرأس اذا سكن جعل في مرهم نقي القروح الفاسدة واذ ذهب
 خبثها وسكن وجعها واذا شرب قوي المعدة واذ ذهب عظم الطحال
 واذا جعل ادا ما للطعام كان امانا من كل علة في ذلك الطعام
 وقال صام سيد ادا تم الخل وفيه منافع كثيرة وفي بعض كتب
 الطب عن النبي صام

منافع بنت
 الذهب

الطب عن النبي صام من اكل بالخل قام على راسه ملك يستغفر له
 حتى يفرغ وعن بعض الحكماء ان استعمال الخل وقت الوبا جديدا
 اعلم **التسليط** حار يابس معتدل لين خفيف اذا دهن به
 الشعر حسنه وان دهن به البدن لينت وتطرد النجاسات الياسية
 عنه اذا شرب عصير من المعصرة طريا ثلاث ايام قطع حمالات الربيع
 يعني التليث وهو يدخل في المراهم وادوية وهو خفيف لطيف
الحلبة حارة رطبة اذا طبخت بالسمن وشربت لينت العروق
 والمفاصل الياسية واطلقت حبس البول وفنت الحصا وتولد
 منها غذاء جيد وفي بعض الحديث غريب لو علموا الناس ما في
 الحلبة لشربها بالذهب وزنا صفة طبخ الحلبة وهو ان
 تغلي وحدها على النار اربع مرات او خسا كل مرة تصفي من الماء
 الاول ويضاف اليها ماء جيد ثم تستحق بعد ذلك سحقا
 ناعما وتضرب بالسمن ضرا جيدا ثم تطبخ على النار لينتة و
 يحيط فيها حب الرشاد والسكر ثم قليلا وينزل ويستعمل
المصطكى حار يابس يقوي المعدة الضعيفة ويفتح شهوة
 الطعام ويقطع الباطن ويطيب النكهة وتجلو الامعاء و
 تنقيها من الرطوبة الفاسدة ومن غير الكتابين المصطكى
 هو العلك اذا سحق منه يابسا وسف على الريق طرد الرياح وقوي

الكبد والمعدة ويحبس اطلاق البطن ويحرك الجنا وينفع
من النمش والكلف في الوجه ويزيل الطحال وورم الكبد
عنه محجب ذلك **الكندر** وهو لبان الذكر واجودها
الحصا السالم من القشور وهو حار يا بس يقطع الباغ وينفع
السعال ويشجع الجبان ويحجود الفهم انتهى لفظه قلت
وفي اللفظان اللبان ينفع القلب والذهن ويقويه واذا
مضع جذب الرطوبات الباغية من الرأس ومن الناس من
يغري بادامة شرب نقيع على الرقيق واذا ذق وكذا ذر على
جراحات الحمها وقطع عنها خبيثها واذا جعل على الداحس
بالعسل نفعه واذهبه والاجر اقوى حدة من الابيض
الا الاستكثار منه يصدع الرأس ويخاوا الدم انتهى لفظه
ومن غيره اذا ابتاع منه شيئا حلل الباغ واذهب بجثث
وتزيد في اللفظ وينفع من اعتقال السعال واذا حل بالجز
الحاذق وقطر في الاذن نفع من سائر اوجاعها **رايت بخط**
الازرق عن ابن عباس رضي الله عنهما عليكم باللبان فانه يمسح الخزن
من القلب كما يمسح الاطبع صبع العرق عن الجبين ويشد
القلب ويزيد في العقل ويذكر ويحلوا البصر ويذهب
النسيان **القرنفل** حار يا بس حريف يطرد الريح ويقوي المعدة
ويقوي الشهوة الطعام وينفع من الغشيان ويقطع الباغ
ويطيب النكهة انتهى لفظه قلت **ويقوي القلب** ويفرج

النفس

النفس هو اسرف من استعمل في وجع الرأس يقطع
السديدان وينفع من القي السبية بالثوي والله اعلم
بن المقيلة بارد رطب اذا نفع مع السكر في الماء البارد
او ماء ورد واعتصر وشرب سكن الحارة واطفى الهمج
الذي في الجوف واذا نفع وحده في الخل ساعة وطلبي به
الاورام والدمامل سكن وجعه وخفف الورم واذا اقل
حار يا بس بارد اقا بضا واذا اخذ منه قدر درهمين
مدقوقا مع حب الرشاد مدقوقا وسف الجميع على الريق
قطع الحلاق البطن انتهى لفظه قلت واذا سف بزر
قطنه بماء ورد من غير مضع واذا سحق نفع حرقه البو
من غير حصاة والله اعلم **ملح الطعام** لولا انه يذبح
رطوباتها الفاسدة لفسدة وهو حار لطيف خفيف
قابض حلال اذا دخل في السفوفات الحارة القابضة
قوي المعدة ودبغها وقطع الباغ ونسف الرطوبات
الفاسدة ويحل الريح المنعقدة واذا طبخ في ماء حتى
يحل وشرب سهل الصفاء وكذا السور والباغ انتهى
كلامه قلت ولم يعين على قدر المستعمل وكذا يتعين
عليه كذلك كما عين في ما بعده في الاصلحيات وكذا
بحثت عن ذلك حتى تبين لي ان القدر الذي يستعمل
منه وهو ثلاث وقال الى قفلتين ونصف وهو هذا
الصواب والزايد فيه الخطر وفي بعض الكتب الطب

قال صام اذا قرب احدكم الطعام فاليبدو بالمالح فانه يزيد في
 الدماغ والدماغ يزيد في العقل وقال عليه السلام لعلي
 كرم الله وجهه افتتح طعامك بالمالح واختمه بالمالح فانه
 من افتتح طعامه بالمالح واختمه بالمالح عوفي من اثنين و
 سبعين نوعا من انواع الدماء منها الجذام والبرص **وانذار**
شامة في كتاب خلاصة عوارف المعارف الا انه قال
 في اخره انه شفاء من سبعين داء منها الجنون والجذام والبرص
 ووجع الاضراس انتهى كلامه **وفي بعض كتب الطب** المالح بارد
 يابس واجوده وافضل ما كان غير متنجس ولونه صافيا
 وهو يصلح اجساد الناس واطعمتهم وكل شيء يخالطه
 فانه يصلحه حتى الذهب والفضة وكذلك انه يزيد في
 صفرة الذهب في بيا الفضة ويغسل الاجساد من الوحش
 والبكس ويحلل ويحلل ويذهب الرطوبات الغليظة و
 ينقي فسادها وصد يدنها واذا خلط بالزيت ومسح به الاعضاء
 عفا اذهب الاعيا وازاله واذا خلطه مع الحبة السوداء
 او عجن بالمالح بالعسل قطع البام وفيه منافع كثيرة جيدة
صحيحة انتهى الالهليج الاصف بارد يابس وقيل حار يابس
 ملين يسهل الصف السهالا محكما الشربة منه خسر داهم
 والضعيف يكفيه ثلاثة دراهم وكذلك بعد نزع النوا
 يدق

منافع للمالح

يدق ويسف مع السكر ويجن بعسل ويلعق على الريق فانه
 نافع جيد **محبب قلت** وهو يقوي المعدة ويد فيها والمختار
 منه ما كان اصفر اللون قريبا من الحرة والله اعلم **الاهليج**
الاسود بارد يابس وقيل حار يابس معتدل ملين وهو لحو
 من الاصف ومن الكابلي يسهل السودا سهلا محكما الشربة منه
 خمسة دراهم او ثلاثة للضعيف يدق ويسف على الريق فانه
 نافع جيد ويدخل في السفوفات والمعاجين ويقوم نفقه
 وينقي الجروح والقروح من العلل الكامنة **الاهليج الكابلي**
 بارد يابس خفيف معتدل ملين وهو لحو ومن الاصف
 يسهل البام سهلا محكما والشربة منه خمسة دراهم والضعيف
 ثلاثة بعد نزع النوا يدق ويسف مع السكر ويجن بعسل
 ثلاثة بعد نزع النوا يدق ويسف مع السكر ويجن بعسل
 يعلق على الريق انتهى **لفضة قلت** قد ذكر شيخنا في كتابه
 ان الحكماء قالوا الالهليج ستة اشياء انواع كابلي وهو نوعان
 مماثل للحم والصفة قليلة وهو اجود الكابلي واسود كيار
 والهندي مختار في ما سمعته ولعل ذلك لكونه يقوي المعدة
 اكثر ويصف اللون واسود صفار من بيبي وابيض صيني وهو
 اضعف الالهليجات واصفر هندي وبلنج وامالج لحقوها بالالهليجات
 كالحاقهم الكزبرة باليقول **السنا** حار يابس معتدل ملين يسهل
 الصفرا والبام ويسهل السودا سهلا محكما الشربة منه خمسة

دراهم وثلاثة للضعيف بعد ان يدق ويلعق مع العسل على الريق
قال النبي صلى الله عليه وسلم بالسنا والسنون فغيرها شفاء من كل داء الا
السام **وصفة شرب السنا** يدق ويلعق مع العسل وذكر سنجنا
في صفة استعمال شرب السنا المدقوق مع الجرعة اهل بلدنا قال
وصفة شرب السنا المدقوق للتداول بين الناس ان ينشف
شجر السنا قبل الشروق ويجفف في الظل حتى يبس فياخذ
الورق ويدق ويخل ويؤخذ منه في الشتاء ثلاثة والصيف
قفلتين ونصف وينقع من الجر خمسة اواق على ثلاثة واربع
على قفلتين والنصف في غمر من الماء الى الصبح في يوم الاحد
او يوم الاربعاء ويشل الخربلا مرس ولا عيدان ثم يضرب به
السنا المذكور ويشرب على الريق بعد ذلك يعطى ظهر
الشمس حتى يجي قليلا ثم يدخل الظل ويعمل عليها انتهى
لفظه **وارايت في بعض اللفظ** واليخدر النوم اذا شرب
الدواء فان النوم يهضمه ولا يبقى له قوة واما في الاول تناوله
فلا باس بالنوم الخفيف ولا ينبغي لمن شرب دواء ان يتحرك
من ساعته حتى تلتطف الحرارة العززية فتفرقه في الجسد
ويبقى اجود وان ابطأ عمل الدواء فليتمشي شيئا معتدلا فاذا
عمل الدواء فلا يفعل شيئا مادام يجد طعم الدواء في الاعضاء ما لم
يعرض له

يعرض له عطش لان العطش يدل على انه قد خرج من المعدة
واللبدن رطوبات لا ينبغي ان يخرج اكثر منها وهي علامة نافعة
في الوقوف مقدار الاستفراغ اهل يقطع ام لا فاذا اشتد عطشه
فليقطع اسهاله ويحسا يعني يشرب من لمرق ويصبر عليه قليلا
ثم يضيف اليه الماء الفاتر ويتمكن ساعة ويتخذ اخفقا انتهى
المستحلات ونذكر منها مسهلا واحدا للجميع هكذا قال
صاحب كتاب الرحمة يؤخذ ثلاث اواق تمر هندي وهو حمير
المنزوع النوا وثلاثة اواق سكر وخمسة دراهم سنا وقا
غير مدقوق وخمسة دراهم اهلياج اصفر ان اراد مسهلا
للصفا واذا اراد مسهلا للباغ كان اهلياج كابلج واذا اراد
مسهلا للسودا كان اهلياج اسود ويكون الاهلياج
منزوع النوا مدقوقا وان كان العليل ضعيفا فيجعل على النار
من السنا ثلاثة دراهم ومن الاهلياج ثلاثة دراهم بجميع
الكل في اناء ويغمر بالماء ويجعل على نار لينة حتى ينقص الماء
ويبقى منه قدر اليسير قد نزلت فيه الرغبة فيصفية
بخزقة نضيفة الى اخره ثم يتاك ويشرب الجميع وهو الصافي
من ذلك الماء فانه يسهل الاسهال كما ان شاء الله تعالى
وعلمته النفع بعد الاسهال انه يعطش عطشا شديدا
فحينئذ يقطعه بشرب لبن حامض من عهد يوم وليلة

الخصية
ساعات

وهو القطب المشي فانه يسكن ذلك العطش ثم يشرب يور
مرق القرايخ وياكل لحمه مع خبز الخبز الحنطة فان ذلك
نافع للمشي هلات جميعا قال ينبغي لمن شرب الدوا ان يصبر عن
تناول الغلات ساعات وقد ذكر الاطباء انه لا يجوز انتقال
الطعام على دواء قبل مضي ثلاث ساعات وربما ظن بعض المشا
ركين في الطب ان تاخير الغذاء هو لكمال النفع فقط وليس كذلك
ليتوفي الضرر ثم لتمام النفع فانه ربما ادي كل الطعام على
الثر الذوا الى الهلاك لان طبيعة البشرين مختلفين
فتبقى بين فاعل ومقتعل فيقع العطش عند ذلك وقد
اجيب ان الحق هاهنا مشتملا على ادوية ومنافع تدعوا
اليها الحاجة ولم يتعرض لها في الكتابين **فصل** في طبائع الادوية
ومنافعها اولها **الناخوة** حارة يابسة تذرا البول الجف
وتنقى الاعضاء الباطنية وتفتح مدد الكبد والمحال
تحلل الرياح قال بقراط من اكل الناخوة مع العسل العظيم
طعامه وزالت الرياح عن فواده وتويت احشاءه هكذا
في اللفظ وفي غيره من اكل الناخوة بالسكر انظم طعامه
ويقوي المعدة ويسكن الرياح التي في البطن وكذا المغص
ومن وضع الناخوة وكابه وجع اضراس يسكن **الكزبرة** قال
بقراط من اكل الكزبرة قليل صفي دمه والاكثر منه يحرق
الدم ويقل

والدم ويقل الحفظ ويقطع الباءة واذا دقت الكزبرة
وضد بها على الورم فانه يخف ويسكن **قلت** خصوصا
اذا اضيف اليها الخل ومعنى الضد الاطلا بها على الورم والله
اعلم ومن قلى الكزبرة بالسليط ثم اكلها نفوه من وجع
المعدة وصفت الدم واذا اكلت يابسة نفعت من سكر
الخبز وازالة راحته واذا اخذ من الكزبرة اليابسة وزن
درهم ومن البعلك مثله وجعل عليها واكل منع البول
في الفاش **الباذنجان** حار يابس وقيل رطب ينفع ضعف المعدة
دفع ضرر ان ياكل بالذسم والخل العتيق خلط ردي يتحيل
مرة السوداء ويفسد اللون والكلف الوجه ويورث البهق
والسدد البثور وداء السرطان وينبغي لمن اراد طهوه
ان ينقع في الماء والملاع هكذا في اللفظ **التم الحندي** وهو
الحمر الجاء المرملة المضمومة خاصية اسهال الصف ومنع
حدوثها ويطفى روج الدم اذا مرس ويمنع ايضا ويهاج غليان
الجوف وينفع ايضا من القيء والعطش الشديد ويذهب
الحكة ويسهل الاخلاط المخرقة ويسكنه ويختار منه ما
كان حامضا صادقا **الحموضة** جديد وفي اللفظ هو بارد
يابس مطف الحرارة الصف ادوية ملين للطبيعة ويقبض

المعدة المسترخية من كثرة القيء ويسهل الصفراء وينقي المعدة
وينقص ماء الكبد من خلط الردي والشرية من طينته من نصف
رطل ومراومه بالوطل الشرعي البغدادي وهو ثلاث عشر
اوقية تقريبا على الصحيح او ثلاث عشر على الوجه المرجح
والله اعلم وينفع للحيات ذات الغشي والكرب خصوصا
مع الحاجة الى لين الطبيعة انتهى **الحيل** يقوي المعدة و
اذا سفي يعين على الهضم للطعام في المعدة وينفع من الغشا
والقيء والفهاق الذي ينفع الفهاق هو الجشا واذا استحق
بقشره ينفع من الهلاق البطن باذن الله تعالى **الكثيرا**
مختارة الابيض النقي حار رطب ينفع السعال وخشونة
الصدر والعلل السوداء والمرتة السوداء والبالغ للرج
لكنه ردي لغم المعدة اصلاحه بالمصطكي **السبل** اذا غمر
وطبخ وشرب ادر البول المحتبس وحلل الرياح وانزلها عن
المعدة والكبد والطحال وينفع من الصفرة التي في العين
وينفع من لدغ الاحناش والله اعلم **البور** بوجيده الحديث
الزرين حار يابس يقوي الكبد والمعدة ويطيب النكهة
ويقلل الطبيعة ويزيد في المني وينفع من عرق النساء
والسكته والامراض السوداء وكذلك البلغمية والسرا
ونزول الماء في العين والشرية منه درهما **الشياح** حار يابس

افضل

افضله ما كان الى البياض يخرج الدود وجبال قرع و
واذا انقع في الدهن وطليت به اللحية التي لم تنبت اسرع
نباتها لكنه يوسع للمسام بلطافة والمسام هو ثقوب البدن
والله اعلم دم الاخوين وهو المشي بالعدم عند اهل اللغة
وهو الصمغ شجرة احمر شديد الحرارة نافع للجراحات الحديدية
وعندها وينفع القرع الردي اذ اطلبت به واذا عجن
بخل وطلبت به على البهق ازاله واذا وضع على وجه من به
الصفار نفعه **اللبار** اذا سحق وشرب نفع من الحصا في الكلا
والمثانية وحذر البول ومنق للزهومات **الاذن** جدي
الدم الطيب الرائحة حار يابس وفي الحاروي انه رطب ملين
مفتح لجميع المسام وينقي الرطوبات الردية ويقوي ويسد
ويحلل الاورام الرحم ويخرج واذا وضع في دهن ورد وضع
على المعدة المسترخية شدها ووضع وعلامت استرخاها الغشا
وسهلان اللعاب وقلت العطش ويدمل القروح السائلة
العسرة البرؤ واذا طبخ بها نفع من السعال ويلين الصدر
ويقوي الصوت وينبت الشعر المنتشر ويكشفه ويحفظه
مع دهن الاس ويخرج الجنين الميت ويرد البول القسحط
اجوده ما كان ابيض وهو ملل الحنطة والبول نافع من
اوجاع الارحام فاذا اخنت به المرأة انزل حيضها وهو

١٩ حار يابس

٢١

٢٢

نافع للطحال والكبد ويحلل الاورام والصديد الذي فيها
ويقتل الدود الذي في البطن الشبيه بحب القرع وينفع من
الكلف واذا عجن بماء وغسل وشرب نفع لدغ الافاعي
واذا شرب بخل وعسل حرك شهوة الجماع واذا سحق وتغلى مع
دهن السم ودهن البدن اذهب جما الورم مع النافض
وينفع من البرودة والاقشعار في الجلد وهو صالح لمن به
عرق النساء ومن به فالج استرخاء واصحاب الارقاع واشتر
العصب لانه يجلب من قعر البدن المولود واذا سحق وذر
على القروح الرطبة جفها **منافع الحديد** زعم بعض اطباء
ان الحديد اذا احمى واطفي في الماء نفع من ورم الطحال و
الحبيضة والاسترخاء في المعدة وذكر جالينوس انه ما ينفع
الرغاف للماء الذي طفي فيه الحديد وهم لا يعلمون ان فيه
شفاء لكل علة في الجوف كبريواطن وغيره فاذا سقي منه العليل
فانه عجيب **العفص** اذا دق وطبخ وجلس في مؤنة النساء
نفعهن من خروج الرحم وسيلان الرطوبات المزمنة منهن
واذا سحق ناعما ونفخ في الانف قطع الرغاف من ساعته
واذا سحق بخل حامض ويطلى به الشقاق التي يكون في الفم
فانه يزيله واذا دق العفص وعجن بخل ودوي به الحج
فانه مرهم نافع باذن الله تعالى واذا كان في الاذن رطوبة

فخذ عفصا

للرغاف

فخذ عفصا واسحقه ناعما ثم انقع ماء في داخل الاذن
فانه ينشف تلك الرطوبة واذا نقع العفص مهشوما في رطوبة الاذن
ماء وخل ويطلى به الشعر سوده وحسنه **نسج العنكبوت**
العنكبوت ينفع نزف الدم اذا جعل على جراحة واذا جعل
على القروح والجروح التي في البدن منعها ان ترم الاقيون
يعرض لمن شربه حذر الاطراف وبردها وحكة ودوار وظلمة
العين والموت وهو يغلظ الدم ويبرد الروح القاتلة منه
درهين وقيل لا يقتل الا وزن اربعة دنانق ولهذا يقول
المند بن سفيان من يخاف سقى القواطل ان لا ياتس ذوق من
يدوقه ذلك فانه قد يكون مثل الاقيون وقليله لا يقتل
واذا تناول الانسان منه قدر يسير لا يضر البسج يخلط
العلل وربما صرع وربما نهى صاحبه او صهل ونفق
علاج ذلك ماء وغسل ولبن البقر والماء غر يغسل به فانه
نافع **الورس** اذا طلى به على الحكة والثبور والبهق الحامض
في الجسم من حكة نفعه وينفع من الكلف واذا كان صاحب
الجذري مع حكة عظيمة وسحقه ويطبخ به بدنه نفع
وهو ن عليه الجذري وقد امت غير واحد بذلك شكوا
حبة من الجذري ولتعملوه ووجدوا النفع باذن الله
تعالى واذا سحق الورس وديف بدهن ورد وسليط وماء

ورد وتدهن به نفع من الحكة العظيمة والآس اذا سحق ورقه وذر على القرح الرطبة نفعا واذا جعل في الابطين والحقوين ازال البثور واذا احرق ورقه وعجن بزيت ثم طلى به حرق النار نفعه باذن الله تعالى واذا احرق ورقه الاخضر وضرب بخل ووضع على الراس قطع الريح من ساعته والله اعلم **الحنا** بارد يابس يقوي الاعضاء اذا خضب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا خضنا بالحنا يطيب البثرة ويزيد في الجماع **العبيثران** ويقال العيوثران قال ابن البيطار اذا سحق وعجن بعسل واحتملته المرأة في صوفة سخن اللحم البارد واحسن حالها واعان على الحمل ولو كانت المرأة عاقرة **قلت** والعاقرة التي لا تلد وشبهه يقوي الدماغ الضعيف والبارد وينفع من الصداع البارد ايضا ويفتح سددته وينفع الزكام وهو حار يابس زبد **الحما** اذا علق على **فخذ المرأة** اسرعت الولادة ومن الغرض ان خال الحما اذا اتخذه به المرأة يخرج الولد مجرب **الويك** اذا شربت بخير خريج منعت سريان الشم من الخش عن مواضع الى المطب اذا شربت مداومة بماء حار يغلي مع ملح اكثر من العادة قطعت الزحير وهو شبيه بلختنا البرودة الصعبة اذا شرب مدقوقة انزل الحيضة المحتبس وينفع من عسر البول ويحلل النفع والرياح

للحمل

الحمام
خدر

والفرق

والفرق العارض في الامعاء والمعدة والتولد من الرطوبات الغليظة والاطعمة الغليظة الا ان نظام يخرج الدواب من البطن وهو يحسن اللون وينفع من ظلمة البصر واذا قطر ماءه في الاذنين مع لبن الشاة سكن وجعها وان كان يبول الدم واخذ من الصعتر ودقه وتخله وعمل منه حسا وشرب على الريق نفعه باذن الله تعالى وهو جيد نافع وصاحب الطحال اذا اكل منه كل يوم قدر مثقالين في خل حاذق على الريق فان الشحال يزول باذن الله تعالى **منافع العلتيت** هو مفتاح السدد طارد للرياح نافع من حمالات النافض وحمى الربيع المتولد من السوداء فاذا شرب في الحسا نفع من السعال ومن ضيق النفس نفعا جيدا بيتا واذا خلط بخل الخمر والفلفل ونحوه على الداء الثعلب ابراه وداء الثعلب هو داء هاب شعر الراس والمعطنة حتى يصير افرق والله و اذا شرب معه خل وفلفل انزل الحيضة المحتبسة واذا ديف بالماء الحار اذا شرب نفع من خشونة الحلق المتقادمة ومن الخوانيق في الحلق وصفي الصوت الناجح واذا وضع على القرحة العاصية من عضة الكلب نفع منها ودفع ضررها واذا سحق منه درهم بعسل منزوع الرغوة وجعل على موضع البهق ازاله واخرج ما فيه من الداء واذا طلى به جعل على موضع العقرب وحده نفع باذن الله تعالى **منافع الصندل** على لسعت العقرب وحده نفع باذن الله تعالى **منافع الصندل** وهو موافق للمحمود يرين يرضع وللمعدة والخفقان الحام من اسباب المرة والصفى اذا سحق بالماء وجعل من خارج واذا عجن بماء الورد مع شيء من الكافور وطللى به على العضدين نفع من الصداع

والفرق العارض في الامعاء والمعدة والتولد من الرطوبات الغليظة والاطعمة الغليظة الا ان نظام يخرج الدواب من البطن وهو يحسن اللون وينفع من ظلمة البصر واذا قطر ماءه في الاذنين مع لبن الشاة سكن وجعها وان كان يبول الدم واخذ من الصعتر ودقه وتخله وعمل منه حسا وشرب على الريق نفعه باذن الله تعالى وهو جيد نافع وصاحب الطحال اذا اكل منه كل يوم قدر مثقالين في خل حاذق على الريق فان الشحال يزول باذن الله تعالى

٢٣

حالات النافض
دواء الثعلب

الصفر اوي الحار ومع من النزلات من الانصباب الى العين **الصندل**
 قريفرها **اللب** المشد برداً من الابيض واذا عجن بماء البقلة للحقا وهي
 الرجل نفع من الاورام الحارة ومن الحمة نفعاً عظيماً وفي **العض**
 العض من الفضول المنازلة اليه **الخولنج** ان حار يابس طارد الريح
 معين للمهظم وينفع اصحاب البهايم والرطوبة التولد في المعدة و
 ينفع من القولنج ويطيب النكهة فاذا اخذ منه عود وامسكه
 في الفم انعط انعاضا عجيبا وينفع من **الجشا الحامض** ويقوي الا
 عضاء الباطنة ويحبس البول الكثير ويهضم **الدار صيني** حار
 يابس يقوي المعدة والكبد طارد للريح معين على الهضم والقوة
 من الوباء **دار صيني** غير الحار ضعيف **البصاق** اذا بصق الانسان
 بالغدة قبل ان ياكل ثيابا على العقرب قتلها وينفع البصاق
 على الريق من لدغ الهوام ويفس الاورام جميعها اذا جعل عليها
 وينفع من القوبة والصعر والبياض في العين والصفر وهي
 تذكر العين من الظلمة وغيرها قال ابن الجوزي في كتابه ريق
 الصاييم والجايح يقال انه سم قاتل ولهذا يدحض القوبا و
 يقتل العقرب **اختاء البقر** وهو الضعيف بالضاد والفاء
 المعجمتين اذا ضمده الاورام الغليظة حللتها واذا سحق
 اختاء البقر وتجلته المرأة في فرجها وضمده به الرحم قطع
 تنزف الدم واذا حرق ولفغ سكن الرعاف واذا احرق خلاء
 البقر وسحق مع الخل وطل به على لسعة الحية نفع من جميع السموم
 واذا سحق

الاولام

واذا سحق يابساً وديف به الخل وطلبت به الركبتين الوجيعتان
 تقمها واذا وضع على لدغ الزنبور نفع عنه واذا طلى به على الثايل
 قلعها **بعر الماعز** عر حار يابس ينفع من اورام الطحال واذا ادق
 ناعما وعجن بخل وضمده وينفع اورام الصلبة اذا دق وعجن
 بجسل وطل به على اي مفصل ضرب نفع وقال بعض الحكماء اذا دق
 بعير الماعز وديف بماء وملح وعصب به على مفصل ضرب على الانسان
 ضربا طويديا من حماء او برد فانه يسكن الوجع باذن الله تعالى
 واذا حرق وسحق بدنه ورد وطل به حرق النار نفعه كما قال بعض
 الحكماء في كتب الطب اذا طبخ وسحق عرق النساء نفعه واذا سحق
 وعجن بماء وطل به على لسعة العقرب والزنبور سكن وجعها و
 اذا اخذ من بعير الماعز واضيف اليه من الشعر قد نصفه وخلط
 بخل وزيت ووضع على الورم الركبتين والرجلين نفع ومهما
 والله اعلم يجوز التدوي بالنخس على الصمغ المعروف في الروضة
 وكذلك كسر الببول والدم عند الحاجة وكذا بغيرهما من
 النجاسات كالم الحية والسرطان والمجون فيه الخمر وسبق
 الكلام انه يجوز التدوي بالنجاسات الا الخمر الا اذا غص
 ببقية فانه يسحقها بالخران لم يجيد ماء والله اعلم منافع
القطران وهو حار يابس نافع للابدان الميتة ولذلك
 سموه قوم حياة الاموات واذا قطر في الاذن مع الخل قتل الدوا

رابعا
 من الركبتين

الثايل

٢٤

لسعة العقرب

التي فيها مسك وسكن الدوى والطنين الذي فيها واذا
تحملة المرأة من اسفلها قتل الاجنة الاحياء واخرج الميتة
ومن شأنه ان يفسد النطفة اذا مسح به الذكر عند الجماع وهو
هذه من الحيل المانعة من الحمل وينفع اذا طبع به على داء الفيل
قلت وداء الفيل ورم الساقين اذا اتبخت المرأة بالقطران
اسرعت الولادة واذا اغلط به ملح وطبخ به موضع اللدغة
برأت باذن الله تعالى واذا الصق على الانسان اذ هب القرحه الا
كله وسكن او جعها واذا تمضمض به مع الخل فعل مثل ذلك في
النفع وقال في كتاب العتلاء واذا قطر القطران في الموضع
الماكول فتت الشئ وسكن الوجع ومنافعه كثيرة جدا و
هو من الادوية الكبار واجودها الخين الصافي الشديد
الرائحة **الزعفران** حار يابس قابض يصلح للعفونة ويقوي
الاعضاء الباطنة والاحشاء والمعدة والكبد ويبيج الباءة
ويبرئ البول ويفتح الشدد ويحول البصر ويمنع التوازل
اليه وينفع الغشاوة وينفذ الاغذية ويفرج القلب ويقوي
اسهل الجنين وشربه يحسن اللون ويجود الحفظ ويسهل الجنين الا انه
يسقط الشهوة اذا اكثرت منه ومن شرب منه ثلاثة دراهم
لم يصحح حتى يموت ويقوي آلات النفس ويسهل النفس
جدا اذا عجن منه مثل الجوزة ثم علق على المرأة بعد الولادة
اخرجت المشيمة

يزل

اخرجت المشيمة هكذا ذكره ابن الجوزي وفي بعض كتب الطب
اكثر اكل الزعفران وادام عليه لم يشك صلا عا ابد او يتقو
من جميع العلل ويبرئ عنه الهم واذا خلط في طينج اوري في ري
الزنجبيل كان مدفيا للمعدة مقويا لها ولسائر البدن
نافعا من عسر النفس مدا لبول محر كالشهوة والجماع مسكنا
للمعدة **وقال جالينوس** الزعفران اذا اتبخ به للزكام ازاله و
يد بالبياض من العين اذا اكتمل انتهى واذا طبخ بالماء و
صب ماءه على الراس نفع من السهر وجلب النوم والرقادو للتنويم
قد يستعمل الاوجاع الارحام اذا تحل المرأة نفع ولا يستعمل
منه الا بالاعتدال فان الاكثر منه مذموم واذا تكحل به
سود الحدقه والله اعلم **اللاغية** اذا سحق ورقها وطلبت به
على السعة الحسن بريت واذا سحق ورقها وطلبت به بواسير
وربط عليها بخمرة ثم يلف يفعل هكذا سبعة ايام فان يسقط
يبست مكانها الحب وان لم يسقط يبست مكانها وبطل ضررها
وقال بعض الحكماء يوحذ اصل اللاغية وتطبخ بمضغ ثم
يبصق بالريق على الدغة الحش وعلى لسعة العقرب فانه
نافع ان شاء الله تعالى **عن الاسود** في منافع الاشجار وعرف
وصطر طريق في العروق ان يحفر عن اصل الشجرة حتى يصل
الى منتهاه ويوحذ بكماله غير ان يفتق ويقطع قال

المشيمة

٢٥

واصله الباقي ينقي الباغ والصفاء وينفع من السعال المتولد عن
 الباغ وذلك بان يوضع منه ثلاثة ايام قد الاصبع ويتلغ
 ريقه وماءه على الريق ويشرب عليه ماء حار حتى يحصل
 له القيء والنفع باذن الله تعالى **منافع المراد** اذ وضع على الجرح
 الحائث في الراس وجميع الجسد فانه يبرئها وينقي خبثها واذا
 طلى على الريق قتل الديدان التي في البطن واذا شرب منه بقدر
 حبة الباقلا نفع من السعال للزمن وعسر النفس الذي يحتاج
 الى الاتصال ووجع الصدر العجيز اذا وضع تحت اللسان
 وازدود ما يحتمل منه لبن خشونة قصية الزية وصفى الصو
 واذا اكبر في الفم طيب النكهة **الكمون** يحلل الاورام و
 النفع الكامنة في المعدة ويدبر البول وينفع الكبد الباردة
 واذا طلى الكمون بالزيت وشربة الذي دخل في جوفه حش
 اوجية قتلها واخرجها واذا صمد من خارج مع رقيق شعير
 فعلت قربا من ذلك واذا نقع في الخل واقلى امسك اطلاق البطن
 واذا شرب بمخل ممزوج بماء نفع من عسر النفس الذي يحتاج الى
 الانصباب واذا تحملت المرأة قطع كثرة الدم اي دم الحيض
 واذا دق وذر في الانف قطع الرعاف واذا شربت به المعصرة
 عند الطلق نفعها واذا بنسب البيت لم تقرب حية واذا
 سحق الكمون بالخل وطي به على المفاصل الوجيعة ازال

دخول الحية
 في الجوف

لكثرت
 الدم والرغاف
 ولطلق

للمفاصل

وجعها

وجعها واطلقها **دهن القرع** يلبغ لتغيير العقل والدماع
 وهو مطب للدماع الناشف ويصلح للعقل اذا تغير وهو
 يابس للحامة واليبوسة التي تكون في الراس انتهى الماء للالج
 هو حار يابس يطلق البطن ويهزل ويحدث حكة وجربا ونفاخا
 وعطشا وهو ثقيل ردي ماء **للطر** الاكثر منه يفسد العظم
 ويرخي المعدة ويضعف الشهوة ويدبل البدن ويبيح الرعاف
 هكذا ذكره ابن الجوزي وهذا اخر ما قصدناه من الزيادة في
 هذا المكان من غير الكتابين المذكورين للبيان ولنتعد الى كلام
 صاحب كتاب الرحمة **قال الفصد والحجامة** اعلم ان الدم لا ينبغي
 اخراجه الا لضرورة بينة وتركه انفع للبدن واوقر للقوة
 البدن لانه من خالص الغذاء الذي هو قوام البدن ونبات الروح
 اما **فصد** فانه خطر لانه جرح وربما لا يصح وربما هلك ولا ينبغي
 الفصد الا للحكيم ماهروا اما المتعاطي فضا صا من عند التلف واما **الحجامة**
 فيفصدون الاكل عند هيجان الدم وكثرة واسرف في البدن وعند
 العلل العظيمة فيخرجون منه قدر يعرفونه عند رؤية الشخص العليل
 وان احتاجوا الى اقل من ذلك فصد غير الاكل مما يوافق خروجه فينفع
 الغلة ويكون اسلم قليلا من الاكل كحرق الكعب الذي اعتاد لكنا
 فصد لكثرة التجبة وجميع الفصد خطر على الجملة والله اعلم اما
الحجامة فانها اسلم من الفصد وان نفع لقوله صلى الله عليه وسلم

٢٦
 نقص

الشفاء في ثلاث لعقة من غسل او سطر من مجسم او كية من
 نار وما احب ان اكتب في ذكر الكي بعد الغسل والمجسم لانه
 لا يستعمل الا ^{عند} عدم نفع الادوية المشروية ونحوها فآخر
 الطب الكي **قال بعض الحكماء** عجبا لمقتصد كيف يسلم ويحتجم
 كيف لم ولا يكون الحجامة الا عند الضرورة واما اذا صار
 ذلك عادة كان ضررها اكثر لما قد مناه من توفير الدم وترك
 الحجامة وجميع المشهلات ابقى واسلم ما وجد الانسان سبيلا
 الى السلامة ويحتجم نقر الراس للدم العظيم وحمرة العين وما
 يتولد في الراس من الثقل زيادة الدم في الراس وكثرة حجا
 متها تخف الدماغ وتضعف البصر وحجامة الاخذعين والكاهل
 لتقل الراس وبلادة الحواس وكثرة النوم وحجامة الجبهتين
 المعتادين واللقى لهما لما يتولد في الظهر والجوف من زيادة
 الدم وثقل البدن **وحجامة لقلب** تصفية لما يتولد فيه
 من الكدورات والرطوبات الفاسدة الصائفة اليه من
 الكبد والرية والطحال ومن بخارات الاعذية **وحجامة**
الفخذين والساقين مما يتولد في البدن من الدمايل والعلل
 الدتوية والسوداوية وكان صلى الله عليه وسلم يحتجم على هامته
 وبين كتفيه واحتجم على وركه وعلى ظهر قدميه وفي الكاهل
 والاخذعين هكذا لفضله والكاهل مقدم الظهر مما يلي العنق

والاخذعين

والاخذعان عرقان موضع والمجسمين ومن قرأ سورة
 الفاتحة وآية الكرسي شرط المجسم كان شفاء من كل علة
 وينبغي ان يغتسل بماء ورد ويدثر على المحاجم مرتين كما مدقوقا
 منخولا فانه يسكن الوجع ويبرد وينشف باقي الدم من المحاجم
 ولا ياكل الا بعد ساعة زمنية **ويجنب الحوضات** وخير
 اوقات الحجامة ان يتجنب النساء قبل ذلك باثني عشر اوان
 يحتجم في يوم صاف لا غيم ولا ريح شديدة **وصلاح الحجامة**
 في الفصولين الربيع والخريف واجتنب الحجامة في الشتاء
 والصيف والحجامة على قدر البلاد ومن مضال عشرون
 فليحتجم في كل عشرين يوما ومن له ثلاثون سنة فليحتجم
 ثلاثون يوما وعلى ذلك فقس اذا جاءت الضرورة الى الحجامة
 اوجب ذلك الا فالواجب اخراج الدم لانه قوة البدن و
 نفع للجسد كما قدمنا في الاول **فصل الفصد** وعن ابن
 عباس رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم خبر يوم يحتجمون فيه سبع
 عشر تسعة عشر واحدا عشرين **قال وكان الامام احمد بن حنبل**
 يحتجم في اي وقت هاج به الدم وكان يحتجم في اول ساعة
 كانت وربما رايت المحاجم يحجم بعد الظهر وبعد العصر **قال**

لا يغتسل
 بعد

٢٧

صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الاربعاء يوم السبت فاصابه
بياض او برص فلا يلو من الانفسه قال صلى الله عليه وسلم للحجامة
على الريق امثل وفيها شفاء ويزيد في العقل والحفظ الا ان
يكون الانسان ضعيفا قيل من كان ضعيفا اكل قبل ان يحتجم
ومن كان قويا احتجم قبل ان ياكل وينبغي لمن احتجم ان يصبر عن
الاكل ساعة قال الشافعي رضي الله عنه عجبا لمن يدخل المحرم
ثم لا ياكل كيف لا يعيش وعجبا لمن احتجم ثم لا ياكل من ساعته
كيف يعيش **فصل من احتجم او اخصد فاكل لبنا او كان**
محضا ابيض خشي عليه من البرص واذا اكل رما خشي
عليه من الجرب والفالج فان اكل شيئا مما الحاضطر جسمه
انتهى لفظه قال صلى الله عليه وسلم يا علي لا يحتجم اول من الشهر
فانه يورث الفترة في البدن ولا في يوم الثاني فانه يورث حمولا
في يوم الثالث يورث كثرة الدماء ولا في يوم الرابع فانه يورث
البهق الاسود ولا في يوم الخامس فانه يورث الماء الاصف
في الجسد ولا في يوم السادس فانه يورث الباغ وكثرة
الوطيات ولا في يوم السابع فانه يورث البرص ولا في يوم
الثامن فانه يورث الفالج نقصان الدماغ ولا يوم التاسع
فانه يورث الفالج ولا في يوم العاشر فانه يورث الفجاءة
ويقطع الجماع ولا في يوم الحادي عشر ولا في يوم الثاني عشر
فانه يذهب

فانه يذهب للجسم ولا في يوم الثالث عشر فانه يورث الفترة
في الجسم ولا في يوم الرابع عشر فانه يورث ذهاب نور البصر ولا
في يوم الخامس عشر فانه يورث النسيان ولكن عليك بالحجامة
في سائر عشرين فانه امان من الجذام والبصر ومن احتجم يوم سبعة
عشر فانه لا يجد في بدنه فترة ولادم يوزيه ومن احتجم يوم
يوم الثمانية عشر فاما من سبعين راء ومن احتجم يوم تسع
عشر فانه يزيد في الدماغ ومن احتجم يوم عشرين فانه يفتح اللسان
ومن احتجم يوم واحد وعشرين فانه يزيد في القوة والشجاعة ومن
احتجم يوم الاثنين وعشرين فانه امان من سبعين علة ومن
احتجم يوم الثلاثاء وعشرين فانه يورث بركة ومن احتجم
يوم الاربع وعشرين فانه يقوي المعدة والظهر ومن احتجم
يوم خمس وعشرين فانه يذهب الريح من البدن ومن احتجم
يوم ست وعشرين فانه يذهب الباغ والاحزان ومن احتجم يوم
سبع وعشرين فانه يذهب بالفقر والاحزان والهموم عن
القلب وكل علة في الجسد ومن احتجم يوم ثمان وعشرين فانه
يزيد في نهاء الوجه وصحة الجسم وطيب العيش ومن احتجم
يوم تسع وعشرين فقد استمسك بالعروة الوثقى من جميع
الاستقام والهموم والثلاثون راس الطب وليس ينبغي

للإنسان أن يحتج بمبلغ حاجته وقوته وكما كبرسته فليقل
من ذلك ولا يحتج في الصلابة لا في الرخا ولا بين الكفتين واعلم أن
مقدار الرغيفه الدم وإذا كثر هاج وأخرج بالدماع فعند ذلك
يهاج النسيان والنحاس في غير حينه فمن ينهيك عن الحجامه في
الرأس لا اختلاط الدم بالدماع وفي اللفظ أن الحجامه في نقره
تورث للنسيان وذكر بعضهم أن الحجامه في الرأس يخشى منها
تغشية الدماغ ويخشى من تغير الدماغ تغير العقل خصوصاً الذي
بين قرني الرأس في وسطه وأعلاه فإنه لا يامن على الدماغ والعقل
والحجامه في الصلابة تغير بعض القوى كالنكاح وذكر الحكيم المارديني
في الرسالة أن الحجامه في نقره الرأس تقل النوم فلذلك يعالج بها
من فرط نومه وقال موضع آخر من اللفظ أن الحجامه النقره تنفع
من دوران أن كان عن دم واختلاط مختلفه قلت وإن كان دوران
من يابس الدماغ ويخوذ ذلك أو كان دوران من بخار كما هو الأكثر الناس
فينبغي تركها رأساً هو واقف وإسالم **وأما كافي** إذا كان ثم ضرورة
داعيته لها كحمة العين والرمد الشديد كما سبق في أول
الحجامه عن صاحب كتاب الرحمة ولا بأس بها وفي اللفظ عن صبيب
عن أبيه عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجامه في جوفه
القمح وه فإنها شفا من النين وسبعين داء وخمسة أدهان
الجنون والجذام والبرص ووجع الأسنان ووجع الأضراس قال
البيضاوي القمحه فاس المقفا الذي إذا استلقى أصابت الأضراس
من رأسه ولم يذكر في الخامس وينضله ولم تعرض صاحب كتاب الرحمة

وشجنا في كتابيهما

وشجنا في كتابيهما كذا ذكر السعوط وكيفية وهو ما تدعو الحاجة
اليه وكذلك لم يتعرض له في اللفظ فاحسب أن الحقه في هذا
للكان بالفسد والحجامه والمسهلات لكونه من الادويه ويليقي
ذكره في القسم **السعوط صفتها** أن يؤخذ الزبد ويغلي على النار
حتى يذهب اللبن وذلك أن يوضع فيه قليه ذره مدقوقة أو
رماد فان اللبن ينزل حينئذ والدهن يرتفع ولا يبقى من اللبن
شيء فإنه ان بقي منه يسير حرق في الأنف وما يليها فإذا اخذ الدهن
من فوقه خالصاً تجده الخضر والصفرة فهذا الرطب من الذي يطبخ
ثانية ويستخلص منها وإذا لم يبق هذا فالسمن الخالص يجزي فحينئذ
يجزي يؤخذ من الدهن اوقيتين وزن الاوقية عشرة فقال
ويقفر المتك ويبدل رأسه ولا يفرط في التدليه ويجعل
تحت رقبته ما يستريح به ويكون في موضع صاين من الریح ويصب
اوقية في احد متحريه بحرقه يضعها في الدهن ويقطره ويتركه ينزل
من نفسه ولا يستنطقه لئلا يدخل الهواء في رأسه ويكون دافياً
بغير افراط في الحارة فإذا فرغ وضع في المنخر خرقه او قطنه يفعل
في النصف مثل ما يفعل في الاقل يصيبه في المنخر ثم يتركه كذلك
ويقف مكانه ساعتين او أكثر وينتفخ من فيه حتى تهدأ
حرارة الدهن في الرأس ونشره الدماغ ثم ينحرف على احد جنبه
قليلاً على الآخر ثم يكون جلوسه بعد حين لئلا يسيل من الأنف

٢٩

وبعض الراس يزيد في مقدار الدهن على ما ذكرت وبعضهم ينقص
 على قدر الحاجة والقوة والعادة وتأثيره سريع وقوة نفعه تظهر
 الى مدة عشرة ايام بيوم السعوط قال المقرئ **صفة لمجون يطرد**
الريح من الجوف ويقطع الرطوبات الفاسدة ويفتح السدد
 ويعوض في اعناق العروق ويخرج الحلل من اقطارها ولا
 يستقيم معه دماء في البدن **يؤخذ** صبر مطبوخ سقراطي وحب
 الرشاد وحب السودا وقلقل وزنجبيل واهلياج اسود جزاء
 ويدق الجميع دقا ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة يستعمل
 على الريق كل يوم مثل حبة الجوز فانه نافع **صفة سفوف**
 يقطع الباطم ويقوي المعدة ويقطع الرطوبات الفاسدة
 ويطرد الريح المنعقدة ويطيب النكمت ويحسن الصوت
 ويزيد في الحفظ ويذهب لثيان **يؤخذ** زنجبيل وقلقل
 اجزاء بعد الدق ناعما ويضاف اليه مثل الجميع سكر ابيض
 ويخلط الجميع بالحق الناعم ثم يرفع ويستعمل على الريق قد
 ثلاثة دراهم وعند النوم كذلك في الراس نافع من الماربع
قلت المسفوف يفتح الشين هو ما يسف من دواء وغيره
 كما قاله في الديوان وقال في قوة اللغث كل داء يؤخذ غير
 معجون فهو سفوف **نهمة** حجرية للسعال من غير الكتابين
 وهي بليغة

سفوف
 الباطم

وهي بليغة نافعة في السعال يؤخذ زرنج اصفر قد راوقية
 الى اربع يدق ناعما ويصب عليه حبة بيض ببياضها
 وصفرتها يداف اليه ويتبل به قطعة ويجعل القطن بنادق
 مثل حب النبق ويحفف في الشمس ويقلب لئلا يلصق
 بالاناء الذي هو فيه فاذا جف منهم به ثلاثة ايام الصبح
 ثلاثة بنادق والعصر مثلها وذلك بان يجعل في حفرة
 نار كثيرة لا لا يطفيه بدهنه ورطوبة يغلي على النار يقع
 او بخضار او مطهر منقوب في نقيه انبوبة قصب وغيرها
 كلما رمي يندقه جعل القصبة في غمسه ليدخل الدخان في
 جوفه فاذا شعله اخرعته وحفظ راس الانبوبة بالتغطية
 فاذا خف السعال عاد اليه ويكون الموضع صاين من الريح فاذا
 فرغ تدفأ وتمدد ولا يتحرك ولا ينعبث من عشر ايام ويكون
 يغطي حاجته في الغايطين وغيرها او ياكل فطيرا او سليطا
 وما يصالح للسعال انتهى **قلت** والذي يستعمله الناس في النهمة
 ثلاثة اولى اوقات بكرة وعشيا وبكرة اليوم الثاني لا
 غير فيجدون النفع بخلاف ما ذكره صاحب النهمة ولا
 يشترط في قدر زرنج ان يكون اوقيه الاربع بل يكفي

وهي بليغة

قدر ثلاث قفال او اربع فالقليل منه كاف والله اعلم
 قال صاحب كتاب الرحمة سمنت تختصب البدن وتصفى
 اللون وتزيد في الباءة ويتولد منها الغذاء جيد يوحذ
 كيلة حلبة تغلي على النار اربع مرارة او حشا كل مرة بما جدد
 ثم يبتحق ناعما ويضاف اليه من دقيق الحنطة الناعم ويطبخها
 بلبن البقر حتى يصير حسا ناعما ثم يجعل عليه عسلا وسكر
 وسمن قدر الكفاية ويحرك قليلا بالنار اللينة يستعمل فانه
 لما ذكره الله اعلم قلت والسمنة وهوداء يسمن بها النساء
 كما قاله في الديوان قلت وفي بعض الكتب الطب المقشور كله
 يسمن خصوصا اصحاب السوداء وقد جربا كلد بالقند و
 العنب المحلو ايضا يسمن بسرعة مجرب وخبز الحنطة الحيد
 يسمن بسرعة والزبد اذا طلي به البدن يسمن بسرعة والسمن
 اذا طلي به البدن يسمن بسرعة والرايب الرايب يسمن
 اهل المزاج الحار ومن اوردية المسمنة اللوبيا تختصب
 بالبدن مطبوخة مطبوخة بالسمن وهي احسن الحبوب طبيا
 حب المحلب احد المسمنة شرا وتما ما يترك الهيم والقرش
 اللين اطوي والوطى المعتدل والله اعلم قال صاحب كتاب الرحمة

مستمنات
 البدن

ان المراه

المراه فائدتها تنبت الجروح والقروح وتنزع ما فيها من اللثة والرطوبة
 الفاسدة التي تتولد في الجوف من عفونات الاعذية ثم تقدر فيها
 الطبيعة الى فم الجرح واذا اجتمعت هناك وطال مكثها اكلت اللحم
 وفتحت الجرح ووسعته ايضا ورمها عارضا في البدن الى موضع
 الرشح فيكون سبب الهلاك فينبغي ازالها كل يوم بوضع شيء من
 المراه الجيد القاطع عليه حتى يخوص في اعماق الجرح وذلك
 بغير ضرر ولا مشقة ويستخرج ما فيها من الرطوبات الفاسدة
 ويقبضها الى خارج الجرح من الرطوبات الفاسدة ويقبضها الى
 خارج الجرح وتذكر مرهها واحدا ذلك ويحصل به الغرض انشائه
 نعامهم للجروح والقروح الصالحة والفاسدة ويذهب اللحم
 الفاسد وينبت اللحم الصالح ويقطع الرطوبات الفاسدة
 يؤخذ مرترك يدق ناعما ويخل ويضاف اليه مثل مصبر سقطري
 مدقوقا ناعما ثم يعجنان بسمن بقر عينا جيد حتى يمزج الجميع
 ويصير شيئا واحدا بين الرقة والغلاظة ثم يرفع ويستعمل
 منه كل يوم كما ذكرناه وكلما ازمن البصل صابه الكلفا
 جتنب ان يؤذيك معدتك فلا تشرب على طعامك حتى

١٢

فإنك تشيع فأنك إذا فعلت ذلك ضعف هضم الطعام وإن
احسبت أن لا تؤذيكم مثانتك فلا تحقن البول ولا يشعلك
أن تبول شاغل قبل أن يضرك ولا تحبس الشهوة إلى إذا ابتك
والكل واشرب بقدر ولا تشرب بعد النوم ولا تترك جوفك
خاليا ولا تحبس الريح ولا تأكل حتى تشبع ولا تشرب شيئا
من الأدوية المسهلة وإن صحیح يعنى الشرابات قلت وينبغي
أن يتنظرن هذه الذكوة فإني رأيت كثيرا من الناس تراه
صحيحا لا علة به ويتعاطى المسهل من غير ضرورة إليه فقال
بعض الحكماء شئ بذلك ما احتمله جسد لاي اترك
علاجه ما استلكتك الصبر فينبغي ترك المسهلات عند عدم
الضرورة خصوصا لمن كان صحيحا في جسده والله اعلم ولا
قاي النساء الأعلى الشهوة وأن احسبت أن لا تتجدي عيني
مفزة فلا تأكل السمك المالح والله اعلم فضل قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تدبوا النظر إلى البحر ويرى الماء فإن ذلك يؤرك
الناظر والنظر ذهاب العقل وقال ايضا صلى الله عليه وسلم لا تنظر إلى وجو
الميت فإنه يؤرك الضر وقال بعض الحكماء والنظر تأثير في الناظر
والنظر إلى الحزين يؤرك حزن وإلى اهل الصلاح يؤرك رقة
وصلاحا

تكنة محكمة
انظرها

وصلاحا

الحكمة

وصلاحا وإلى الفسق يؤرك قسوة وفساد والنظر إلى الناس
يؤرك بغسا والله اعلم **فصل كل يجلو البصر ونقصان الدم**
في غير وقته يضعف القوة وكثرة الجماع تيجل الجسم وتضعف
البصر من أكثر شرب الماء بالليل استرخت مثانته والمثانة
هي مجمع البول كما قال يحيى الدين في الدقايق المنهاج ومن
أدمن أكل السم من فقد احضر بدنه وأمن السمومات وأد
أكل المنكر يجلو البصر والاغتيال بالماء المشمس يؤرك
البرص وشرب الماء في حال القيام يضرب يؤرك داء وجس
الغايط ويؤرك الفالج وصد عا دائما **وحبس القي يؤرك**
الجذام والجراحات والتخمة والبواسير والحزازير والسرط
نات والحكة قلت والسرطان ورم صلب له اصل في الجسد
كبير تسقيه عروق كما قاله في فقه اللغة وحبس البول
والقوة والصداع والسقيفة وظلمة البصر وتقل السمع
وحبس الحشا يؤرك السعال والرعدة ووجع الفؤاد وحبس
التنابؤ يؤرك الرعدة وتسح الجلد ويجوحه الصف
وكثرة الجوع يؤرك القهم وظلمة البصر ودران الرأس
وسوء الخلق **وحبس البكاء** يؤرك الزكام **وحبس**
الشهوة عن الجماع يؤرك وجع الذكر والأنثيين والاك

٣٢

والادور ومن جامع ولم يهريق الماء عقيبها اورث الحصا
وادخال الاطعمة الحارة تذهب القوة وتغير اللون وقال
ابن صاعم الطعام البارد فابركه والطعام الحار لا يركه فيه
ومن اكل لحما لم يجد مضغه اورث تخما وسددا وورما
ونقرسا ووجع المفاصل وما اكل الا شيطان نسان اض
من الباذنجان والجراد والاستنجا بالماء الباردة يقطع
البواسير الظاهرة ويصلح الانثيين والماء البارد
ايضا يقطع المذي اذا كثر والرايحة المنتنة وتورث
قلة الدماغ والنظر الى المرأة بالليل يورث الجنون
واللقوة ومن اذن اكل الباقلا اربعين يوما واصابه
جذام فلا يلومن الا نفسه قالت وقد عدت ولان للمرأة
ما نفع الحمل اذا داومت على اكل الباقلا اربعين يوما لم تحمل ابدا و
الله اعلم ومن بعض كتب الطب الحكماء اعلم ان الطب
كله في اربعة بعة اشياء فثلاثة حمية ورابع علاج
فمن لزم الثلاث استغنى الرابع فمن اراد ان
يصح جسمه ويمر به اكله وغذاه ومعنى اكله وغذاه الذي
يصير له دواء والله اعلم فليصغر لقمة ويجدد مضغته
ويبدق بلعه ويجدد من الطعام المتغير والمحرق ولا
ياكل عجلا ولا ممسا اي بليد ولا في ظلمة وكالا تحت

شجرة

شجرة فجهولا ولا في الشمس ولا يمنع نفسه جسا وعطسا
ولا تناوبا ولا تعططا ولا قيا ولا بولا ولا غايطا وهلاك
الباعث التي والاطعمة الحارة وهلاك المرة السوا السمن البقر
وسرعة تضرب الكبد وصعود الدج لعظم الطعام والشعر في
الانفسا مان من الجذام والله اعلم ومن اراد ان تبيض
اسنانه فليأخذ جزاء ملح وجزء من زبد البحر بالسوية ويحقها
ويستن بهما والاعسال بالماء البارد المفطر يولد الفالج
والجماع بعد الجماع من غير ان يكون بينهما غسل يورث
الجنون ان هو قل من النسل ويعني بذلك غسل الفرج والمراة
بالاستنجا والله اعلم واكل اللحم الذي يورث الحدود في
البطن وشرب الماء البارد عقب كل الخلو يذهب الاسنان
سنان ومن اراد الا يوديه معدته فلا يشرب الماء على
طعامه حتى يفرغ ومن فعل ذلك رطب بدنه وارضاه واضعفه
معدته ولم تأخذ العروق منفعة الطعام وقوته ومن
اراد ان يامن والحصا وعسر البول فلا يجلس عند نزول
الشهوة ولا يبطل اي يطيل المكث على النساء ومن اراد ان
لا تشقق اظفان ولا يفسد حولها فلا يقلم اظفان الا
يوم الخميس ومن اراد ان لا يشقى سترته واذا نه فليجمل

الاستنجا

الاستنجا

الاستنجا

فيها قطنه عند النوم ومن اراد ان لا يشكلى سرته
فليد منها عند ما يد هن راسه ومن اراد ان ينام
طعامه فليترك اذا نام على عينه او لا ثم ينقلب على بياض
ومن اراد ان يذهب البياض فليكثر دخول الحمام واقتيان
النساء والقعود في الشمس ويتجنب كل بارد فانه يذهب
البياض والله اعلم **فصل** قال بعض الحكماء اذا اردت ان
تعيش فامتنع عند عشاءك قبل تمام ولو بمائة خطوة
من الانفسه **ومن حبس ربحا** وهو يقدر على اخراجها فا
صاب قولنج فلا يلو من الانفسه **واياك والسواك**
على المستحاض فانه يورث البخر **واياك والجماع بعد الفصد**
ويحب الله ولا تاكل من اللحم الا فتيا فلا تاكل حتى يميت
طبخا تحك مضغا **ولا تاكل غابا** ولا تشرب الدواء الا من
وكهما ما احببت من الطعام فان شرب فاذا شربت فلا
تاكل عليه **واذا اكلت بالنهار** فتم واذا اكلت بالليل
فتمس **ولا تنكح** من النساء الا الشابة ولا تاكل من
الطعام شيئا حتى يجوع **واشكرهن على الجماع وكثرة الطعام**
بالليل يورث وجع المفاصل **وقيل يجب** على طبيب نفس في الا
كل والشرب او بعد في ذلك لا بالقليل ولا بالكثير ولا ياكل في

مرتين

مرتين عند ما يمضي من النهار ساعتان فهذا اصلح لجسمه
واحودان لا تصيبه علة **وحبس النطفة عند الحاجة** ردي
والعزل ردي ويعني بالعزل عن الجماع وهو ان يجامع فاذا قاب
الاتزال نزع ولا ينزل في الفرج وتتاذا المرأة من ذلك المرأة
من ذلك كما قال في التعريض والله اعلم **وتحجب على معاني الصحة**
القيام الى الخلا في ثلاث وقت الذي الموجب القيام قبل النوم
وعند الانتباه وان لا يطيل القعود على الخلا وفي الجملة فلهو
قلعتمد على تقليل ستة اشياء وهي الطعام والكلام والجماع
والنوم والشه والامراض النفسانية والاغتسال بالماء العذب
البارد **جيد في معانات الحفظ للصحة** اصحاب الشباب واصحاب
الحارمة وللبس الكتان صالح لذوي الاسنان كلام والاولى في
التدبير ان يبدا بالرياضة ثم الغذاء ثم النوم ولكن الغذاء
في الصيف بارد في الطبع وفي الشتاء حار بالطبع والفعل
بالرياضة قبل الغذاء خيرا كله وبعد الغذاء شر لا يتلا فإني
لا يتدارك والسكون بعد الغذاء يجود الاستمرار وهذا
آخر ما الحقناه في هذا المكان وهو آخر القسم الثالث والله اعلم
القسم الرابع علاج الامراض الخاصة لكل عضو مخصوص

ع ٣

ونذكر على ولاء من القرآن الى القدم ونذكر العلة وهما
وسببها وعلاجها مما لا بد من ذكره ولا نذكر من الادوية الا
السهل المجرب النافع انشاء الله تعالى **داء الثعلب هو ان**
يقرض جلد الانسان حتى يصير جلده كالبطه سبيه خلط
سوداوي قلت وعرض الشعر هو دهاية تساقطه وهو
بمعنى التسقطه كما قال في الديوان وادب الكاتب **العلاج**
يبدأ بمسح السواد ثم يجري الموصي على جميع الراس ويجعل
ما عليه من البقايا الشعر الفاسد ثم بعركة بخزقة حسنة قد
اغلبت في ماء قد طبخ فيه نخالة وملح وهي حارة عوكا شديدا
حتى يحمر الراس ثم يشترط جميعه بالموصي حتى يخرج الدم ثم يطليه
من حاده ثوم وشيخ محروقين معجونين بعسل منزوع رغوة
وماء البصل ثم يتركه يوما وليلة ثم يصح بعركة بخزقة حارة
ويطلى بالبطي المذكور وليفعل ذلك سبعة ايام ان يبري
والا اعاد الشرط بالموصي والعمل فانه يبرأ سريعا فاذا ثبت
الشعر وكسا الراس فيخلق فانه ينبت سريعا فانه ينبت نباتا
حسنا جيدا انتهى **وقال شيخنا باب في داء الثعلب وداء**
الحية وهو ان يزول الشعر موضع من الراس فيخلق منه
قدرة درهم او اكثر واقل لاكن الفرق بينهما ان داء

الحية

الحية لبشرة الراس منه حسنة وداء الثعلب يكون البشر
منه ملسا يتقعها طلي المكان بماء البصل والعسل مع استخراج
المادة لها بالاسهال وهما ما يخرج السودا والياغم انتهى لفض
ورائيه بعض كتب الطب ان زبل الفارة اذا سحق ناعما وطلح
دواء الثعلب نفعه وانبتة **وذكري اللفظ ان علاج** داء
الثعلب ان يدلك الراس بخزقة حسنة حتى يحمر فان لم يحمر فاعلم
انه يعسر البرء فاذا حمر فاشترطه شرطا كبيرا **اذل يوم**
مسحوق والله اعلم **قال المقرئ صلاح الشعر** وفساده وان
الشعر بخار انقذت الطبيعة على سبيل الاستعانة من الجوف الى موضع
نباته فيخرج من المسام فان كانت الاخلطة سالحة معتدلة
كان صاحبها في لونه وما هيته واتغيرت بزيادة يبس تناثرت
وتفتتت وصار اطرافه مثنية وان تغيرت بزيادة رطوبة
اصابه زرقته وضعف في الشعر فانه هو المنافذ في بدن الانسان
يخرج منها العرق والبخار كما قاله في فقه اللغة واما طاهية هو
بنفس الشيء كما قاله الامام الاسنوي في شرح **اثاقوله** مثنية
وهو بالباء المثنية والنون والياء المثناة من تحت وهو ضعيف
في الشعر حتى تصير الشعرة الواحدة طرفها ثنتين **فعلاج البياض**
ان تنقع بذرقطونا في زيت وسليط وتترك يوما

داء الحية

ليلة ثم تعصر اللعاب ويجعل بينه شيء من الطيب كالميفعة و
 يترك يوما وليلة ثم يستعمل بعد ذلك فانه يحسنه ويلينه و
 هو مجرب جيد **علاج الطيبان** يغلي زيت او سليط على نار
 ليئة مصطلي والاذن ثم يستعمل واذ انبت شيء من الشعر
 في موضع غير صالح من الراس والبدن و اراد الانسان ذهابه
فيؤخذ افيون وبنج يدقهما جميعا يعجنهما بخمر حار ثم
 ينتف شعرة الموضع ويطلية به فانه لا ينبت الانباتا ضعيفا
 فيعيد عليه النتف والطلا مسرا فانه يذهب ولا يعود ابدا
 انتهى وبذكرهما ما قاله في اللفظ فيما يمنع ان ينبت اي الشعر
 ويبطله وهو مذكور فيما بعد وقال شيخنا وما ينفع من
 انتشار الشعر الاجفان ان يؤخذ حبة الاجود ودقة ناعما ويخل
 بخمرة ويكتحل به وهو نافع من انتشار شعر الاجفان مع كونه
 تنبت شعر الاجفان فهو دواء الامرين جميعا في تبسيط الشعر
القط ينفع له الادمان على الصلاح الشعر بجلاب بزر
 قطنه ولعاب حبة السفرجل ويكون اذا احتاج الى غسل راسه
 يغسل بالملوخيا وورق الجابلان او الارين او الويكه
 او الارجن قلت والشعر القطط هو الذي يكون شديدا
 كسر الزنج واما الشعر السبط فهو الذي يكون مسترسلا
 من فقه اللغة

لا ينبت الشعر
 في موضع غير صالح

منع نبت شعر
 الاجفان

من فقه اللغة في **الاشياء الشعر** الحاجب وغيره يحكي تخيلك
 الرطوبة صا صا بالسليط على حجر صلب فاذا تحصل منه
 شيء وتخن السليط رفع وطلية به مدة ويكون طلاءه بتحقيق
 للملا ينبت هكذا وهكذا ونحس الحاجة انتهى **فصل في ذكر**
ما يمنع الشعر ان ينبت ويبطله وان كان استعمال هذا
 حظه لانه من بخار يخرج من المنافذ فاذا انسدت تلك
 المنافذ كان متى ان وصل عليها انعكس الى داخل قاضلا
 بحالة و اراد ذلك فليطل المواضع بالبنج والافيون فان
 كان الشعر قد نبت فبنغي **ان ينتف** ويطلا بالبنج والخل
 وينتف ويطلا بزر قطنه وخل مرات كثيرة او ينتف و
 يطلا بالبنج والافيون بالخل او ينتف الشعر ويؤخذ
 القسط الابيض فيسحق ويطلا به الموضع مرتين او ثلاثا
 فانه لا ينبت **فصل في الشيب والشباب** قال جالينوس
 الشعر ينبت من بخارات ترفع من الاغذية فمادامت حارة
 دسمة قوية غليظة كان ما ينبت منها اسود فابردت
 ونشفت ابيض الشعر **وقال غيره** مادام الدم دسما نخينا
 لزجا فالشعر اسود فاذا اخذ في المائنة اخذ الشعر الى البياض

من فقه اللغة

٦

منع نبت شعر

ولعمري ذلك ان الشعر يبيض من اصله يقوي موضع الباطن ومن
الكاس من ينبت شعر ابيض وذلك لغلبة الرطوبة ولعله
في اول ما يبيض في شعر الصدغان لقربهما الى الدماغ وهو
بارد رطب **والعلة** في ان كان شعر اللحية قليلا لا يصالح ان
المادة الفضيلة ترتقي كلها الى ناحية الراس واما الصدغان
فهما ما بين العين والاذن واما الدماغ فهو تحف الراس
واما الجراح فهو ان يقل الشعر عن مقدم الراس وهو دون
الصالح كما قاله في نظام الغريب **وفصل فيما سيج** استعمال الكافور
وكثرة الجماع وكثرة دخول الحمام والفكر والهم قال المقري
خفة الراس هو ان يحس الانسان ييبس في دماغه ووجهه
وعينه ويقل بنومه وربما هذا بكلا وهو لا يشعر فاذا
تخلم هذا غير العقل والبصر وهما احسن ما في الانسان و
زينته وكماله وسبب ذلك ييبس الدماغ **العلاج** يؤخذ العسل
المنزوع الرغوة وسمن منقوص وجلاب اجراسوا يجعل الجميع
على نار لينة ويحرك تحريك جيد حتى ينعقد الجميع ويصير
كاللوا والقالودج ويتم عمل عند النوم كل ليلة فانه يوزن
اللبظوب الراس وييبس الدماغ ويزيد في جواهره و
يقوي

منه
اللبظوب
منه
اللبظوب

يقوي الباءة ويحيد البصر ويزيد في جواهره ويشد الاعضا
وهو صحيح مجرب **واذا خربة صفرة البيض** في مثلها سمن
ومثلها سكر وطبخت واستعملت فانها تفعل ذلك **والعلاج**
اللفظ من مختصر شيخنا **وزنة الراس** يسلق البيض يخذ
صفرة يجعل في صفرة كل حبة من البيض نصف اوقية
قند فتجل على حبات مثل اوقيتين ونصف وعلى سبع ثلاث
اواق ونصف من القند ويقت القند مع الصفرة ويوضع
في القدر ويجعل عليه قدر ملحقة سمن فيركب على نار لينة
حتى يتلازم ويوكل مع الغروب ويكون صاحب حفة الراس
قد اكمل مع الزوال وهذا وزنه هي ابلغ من وزنه الحلوى
في المكان سقط من شحنة شيخنا ولكن قد حقتة ووصفت
هذه الصفة ها هنا على الوجه المجرب وقد جربت هذه الزنة
فنفعت نفعا بليغا والله اعلم قال المقري **والعلاج** وهو
تغير الوجه محبوب مستبكة فيه كأنها كف عصاة السهم
اذا خرج من السليط وقد يكون يا بسا متقدرا سبب ذلك
زيادة خلط السوداوي تحت جلد الوجه **العلاج** ان كان
يا بسا فيسحق ورق الخنازير النور المشوي على مرادها سحفا

٢٧

ناعما ويحجنها بعسل ويضمدها جميع للموضع ويترك يوما
 وليلة ثم يصح ويغسل بماء حار قد طبخ فيه ملح ونخالة و
 ويعيد عليه الطلي المذكور يفعل ذلك اياما فانه يبرأ
 باذن الله تعالى **قلت متقروا ان كان متقرقا يسحق الحنا**
 المذكور مع البصل المشوي على مراد حار ويحجنان بسمن
 ويضمدها الموضع ويترك ثلاث ايام ثم يغسل بالماء الحار
 المطبوخ فيه نخالة وملح ويعيد عليه الطلي يفعل ذلك مرارا
 يبرأ باذن الله تعالى قال في كتاب **الاسباب الكلف تغير لون**
الوجه الى السواد وحدث اثار فيه كدمة وهذا لفظه
وسببه الدم السواد ويالحترق وبخارات الاخلاط السوداء
 وية فلذلك اكثر بعرض يحصل الاصحاب كما الربع اذا طالت
 بهم ولنساء الحوامل الاجتماع نور الفضول الهممية فيهن و
 من ادوية ان يضد باخذة الحارة مثل بذر الفجل والذرة
 والقسط والمحلب والبربر **نقطة صفار سود** واكثر
 يعرض في الوجه وربما كان مكدوده وحمرة والغذ الحليب
 لبن البقر على زبد والسكر والشرب من تحت التضرع و
 ويحب تنب كل شيء سواه فانه نافع مجرب **والمتكلف مما**
 ذكره شيخنا في كتابه يوحذ شونيز يدق ويخلط بشيء
 من الصابون

من الصابون ويطل به الكلف فانه يذهب باذن الله تعالى
 مجرب **قلت وشونيز** هي حبة السود هذا هو الصواب
 والمشهور عند الجمهور في شرح صحيح مسلم والله اعلم
باب المقري الصداع هو ضربان الصدغين او احدهما
 مع نصف الراس ويسمى الشقيقة اصله زيادة خلط
 من الاخلاط كما وصفناه اولاً وجميع الصداع والشقيقة
 ينفع فيه افيون وزعفران مسحوقين بخل وماء ورد
 ويطل به الاصداع ويرقد من استطاع فانه يبرأ للفقير سريعاً
 صحيحاً مجرباً وقال شيخنا ذكر علل الراس الباطنة **باب**
الصداع مما ينفع لكل صداع **الحنا المعوق** بالخل
 ياطخ به الجبهة وهو الصداع الحار نفع ومما ينفع للصداع
 الشديد والشقيقة وهو عجيب رمان وحل ينفع
 به هذا للشقيقة الحارة لا بعد شيء يجعل في شق الوج
 من الراس وقد جعل على الشق الجبهة والصدغ من
 الجانب الاخر وتظهر تاثير وللمصداع مجرب يسحق
 الكبابية اي الهندية وهي غير كبابية الصينية تجفن
 بماء ورد وتوضع على الهامة وهي من معن الحما والخل

(الصداع)

٢٨

الصداع المزمن لكن هذا يبلغ **والصداع المزمن** وذلك ان بعض الناس قد
 يبتلي بالصداع المزمن فاذا لابت ذلك اي النوع كان منه فاحرم
 بحلق وخضبه بخنا معجون بلطل ماء قد حل فيه كف ملح ويترك
 عليه الليل كله والله الشفيق ومن غير الكتابين للصداع يهد
 بالرجلة للجهة والظلمة فان يسكر ولو كان شديدا اياذن
 الله تعا ومن كتاب **بروطة** ينفع للشقيقة ان يتخى بغير
 ضي فانه لوقعة وللصداع البارد التمدد بالحبة السوداء واذا
 الصداع في مقدم الراس فذلك يكون من فضل الدم **وعلاج**
 ذلك باخراج شئ من الدم اما بالحجامة او فصد فانه
 يمكن الوجع دواه بمقدم الراس مما يلي للجهة وان كان
 الصداع في وسط الراس فذلك دليل الحرارة ان يتبل
 خرقة بلين جارية وتوضع على الراس فانه يسكر واذا كان
 الصداع في مؤخر الراس مما يلي القحف فانه يسكر ذلك
 من البام واذا كان الصداع بالليل يذهب بالنهار فانه
 من بخار المعدة فلياكل مع العصر فانه يذهب انشاء الله تعالى
 وان كان الصداع يضرب ساعة ويسكن ساعة فان
 الصداع يعتريه على البيع فاليلزم الصوم حتى يدبر
 عنه والمغز

منافع

عنه والمغز اذا طلى به خارج نقي للصداع والشقيقة وكذا اذا **منافع**
 يتخيه لا سيما الصداع البارد للشقيقة بوجع عصف وزعفران
 ويحقان ويلتان بالماء ليطلى وللشقيقة مع الوخز في **نفع البنج**
 العين والدم يطلى على اجفان الاعلى والصدغ عين ماء ورق
 البنج فهو عظيم وكذا بزهر اذا سحق ويطلى به فانه عظيم لنوائل
 العين وقليل وسخ الاذن اذا طلى به اذهب الشقيقة انتهى
 لفظه على الاختصار قلت **والشقيقة في الصداع** ياخذ في خفف
 الراس والجهة كما قاله في الذبوان سببها بخار تصدع
 من المعدة وعلامتها ان خفت خفت وان ثقلت ثقلت
 ويجد رائحة الفم مع مجوع وثمره الحنا وهو الحبوب اذا
 سحق بماء ورد سحقا ناعما ويطلى به الراس سكن الصداع
 وسحق بماء ورد سحقا ناعما ويطلى به الراس سكن الصداع
 وضربانه في وقتة مجرب انتهى لفظه **والشقيقة زهرية**
 معصود بالبن ويكثر عليه من السكر والقند مدة ثلاثة
 ايام فهو نافع مجرب **فصل من اللفظ** وينفع الصداع
 في الجملة قللة الاكل والشرب وكثرة النوم فانه لا شئ
 انفع له من السكون وترك ما يتحرك من الجماع والفكر
 الصياح والجوع **والاغلب** في الصداع انه يكون من خلط

روية الشقيقة

محتقن في المعدة ويغير الوجهين بسبب قوي في جذب مادة
الصداع الى اسفل وربما انحلب الصداع ينفع بفتح اصحاب
النسيان ^{مورث النسيان} **والحفظ** اعلم ان النسيان من الامراض الدماغية
يكون في الاغلب من فهو مزاج بارد رطب يترطب الدماغ و
يكون ذلك عن كل ما يولد الباطن وينجز الدماغ من الاغذية
وغرها ويتولد كثيرا على اكل النجيل والنبع المفرط وكثرة
اكل الفواكه **قال جالينوس** حديث بناحية الجبهة وبسبب
حيف كثيرة بقيت بعد مقتلة عظيمة وفصاد ذلك الوباء
الى بعض البلاد فعرض لهم بسببه نسيان نسي الرجل اسم نفسه
واسم ابيه **فصل** وقد يورث النسيان اشياء كثيرة بخلاف
صيتها منها المجامعة على النقرة **واكل الكزبرة** الرطبة و
التفاح الحامض وكثرة اللحم وقراءة الواح القبور والنظر
الى الماء دائم والبول فيه والنظر الى المصلوب والمشي من
جملين مطورين ونبت القملة واكل سوا الفار وعبارة كتاب
البركة والمشي تحت الخطام وبين امرأتين **قال براهيم بن**
المختار حسن توزر النسيان اكل التفاح وشرب الفار
المجامعة

والمجامعة اعلى النقرة والقاء القملة والبول في الماء الراكد
فصل في ذكر ما اكل فاو رث النسيان روي عن ابن شهيد
قال اكلت تفاحا واكلت بخل منذ عالجته الحفظ **وكان ابن**
شهاب يكرم التفاح وسور الفار ويقول انه ينسي **فصل في**
ادوية ما اكل للحفظ قال صلى الله عليه وسلم من اراد الحفظ
فلياكل العسل ويروي غسل الرأس يزيد في الحفظ قاله في
كتاب البركة **عن عبد الله بن جعفر** قال جاء رجل الى علي بن ابي
طالب كرم الله وجهه فشكى اليه النسيان قال عليك باللبان
فانه يشجع القلب ويذهب للنسيان **وقال ابن عباس** مثقالا
من السكر ومثقالا من الكندر يستشف الرجل سبعة ايام على
الريق جيد للبول والنسيان قلت وهو ايضا نافع للبدانة
محجب والله اعلم **وقال مالك بن انس** اذ انقع الكندر من
الليل فاذا اصبحت فخذ منه شربة على الريق فانه جيد للنسيان
والعسل والزبيب جيد الحفظ قاله **الزهري** **وقال ابن**
الحري صاحب الباطن لا يحفض ويحفظ الا صاحب السوداء
من اسباب الحفظ التكرار في اوقات فراغ القلب فمن
علي كرم وجهه اذا طاشت القلوب فادعوها واسكنها

املنة فادعوها وليكن الاعادة بمقدار ثلث لا ينشف الدماغ
 ويخرج نفسه يوماً أو يومين في الاسبوع من حفظ
 بشي جديد واليكور لماضي لينبت كما ان الشيان يتروك
 يستقر ثم يبيى عليه **فعل للنوم** من قل نومه دهن
 القرع نافع لقلة النوم اذا كان عن يمين وكذا دهن
 البنفسج ودهن القرع الرطب وفي **الانسان من احسن لوال**
 الاواط في النوم والشهر اذا كثرت غشيان النوم انذر
 بمرض ومن ادوية المسهية مسح الوجه بالخل واذا
 كتبت هذه الاسماء في ورقة وجعلت تحت وسادة الا
 نسان الذي لا ينام فانه ينام وهي هذه **سعال طاط**
سعال طاط **سعال طاط** **سعال طاط** **سعال طاط** **سعال طاط**
 الدرة وقال الحكم المارديني في الرسالة ومما جرب للشهر
 المفطر وضع الرجلين في الماء الحار يجلب وذكر ان البقلة
 وهي الرجل اذا وضعت تحت وسادة جلبت النوم و
 مما جرب **سعال طاط** **سعال طاط** **سعال طاط** **سعال طاط** **سعال طاط**
 ينفع من الشهر **سعال طاط** **سعال طاط** **سعال طاط** **سعال طاط** **سعال طاط**
 واذا طبع الزعفران بالماء وصبت مائه على الراس منع
 الشهر

النوم

لشهر

الشهر وجلب النوم والرقاد قلت وشرب اللبن مما يجلب
 النوم وقد جرب مراراً كثيرة فنفع والله اعلم وكذا **سعال طاط**
الليمون يجلب النوم فينبغي ان يهيج الفكر والجماع والتعب
 اذا كان سهراً عن يمين الدماغ وينفع من كثرة النوم يخفف
 الاكل والتقليل منه ومن شرب مما يقبل النوم اذا زاد على العادة
 الحجة في السابقين والتجرب باللبان الشجري مراراً عند النوم يقلل
 من الاكل واجتناب لطويات والله اعلم واذا اخذ من
 الثمار قليلاً وقراسون الاخلاص مائة مرة وصرع في
 خرقة كتان وعلق عليه في احد عضديه فانه لا ينام ومما
 يطرد النوم طرد اظاها **اكل اللبن** فانه يطرد طرد او الا
 شياء الباردة الرطبة من الادهان ونحوها تاتي بالنوم
 واما **القهوة** الحارة فتطرد النوم لان الحارة **في الدرع**
 ومن ذكر الادهان الحارة والباردة انشاء الله تعالى في القسم
 الخامس في باب الجنون **ومداومة** شم الكافور بوجوب الشهر
 وكذلك الاشتغال عند النوم بالمذكرة والحديث وقراءة
 الكتب والتفكير في معانيها والله اعلم وهذا **دواء ينفع**
 من اربعة اشياء باذن الله تعالى يقطع الباع ويقلل ويزيد النوم

في الحفظ واللباءة **صفحة** لبان الشحري وقرنفل وحمل
وسكر اجزاء سواء يدق ويستعمل سفوفاً على الريق كل يوم
قفلتان وان تعذر الحمل فعوضه حبة السوداء وهي ايسر
والله اعلم **قلت** هذا الكلام من فصل التنويم الى المكان
من مختصر شيخنا فانها من غير قال في كتاب الرحمة **الاذن**
هو شدة تقع في داخلها من ريح باردة فيحدث وجع في
او ثقل او حم عارض او سيلان مدة **العلاج** يوحذ سليل
ويطرح بينه ثوم وقلفل ومصطكى وقرنفل يغلي على نار
ليته حتى يزيد زبد ابيض ثم ينزل ويقطر في الاذن
فاترا ويجعل منه في قطنة وتدس في الاذن من الليل الى
الصبح فاذا ارتفعت الشمس ينزع القطنة ولا يعاد العمل
الا من الليل مراراً وبها قطعه في مرة واحدة وهو صحيح
بحسب انتهى وقال شيخنا في كتابه ذكر الاذن وعلاجه اوجاعها
ومما ينفع لوجع الاذن في اي نوع كان لا يعمله شيء في
في تسكين الالم ان يقطر فيها ورق البني ولها ايضا سكن
الافيون وعندروت بلبن امرأة ويقطر في الاذن فان فيه
منفعة عظيمة **دواء خاص** وهو ان يملأ حبة من ماء
حار ويلصق

اوجاع الاذن

وجع

حار ويلصق خلف الاذن فانه منفعة عظيمة
كان في الاذن طنين **ودوي** فعن حرارة وفضول
تكون في الراس او فضل نيسبا في الاذن **وعلاجه الذي**
يكون من الريح ان يهيج مرة ويثقل اخرى **والذي**
المنطوط يكون على ثقل في الراس والاذن وان يديم الطينين
والله اعلم **وعلاجه** ان يقطر فيها دهن ورد وخل مفروبين
وكذلك الماء البارد ومما ينفع من الحرق فيها ايضا مع
الوجع ان يقطر فيها بياض البيض وفي موضع اخر ولعله
البارد من وجع الاذن يغلي الثوم والزيت ويقطر في الا
ذن وتعرف **الحجارة بقوة** وجع الاذن وحركة اللمس
والباردة يصدق ذلك والله اعلم وكذلك اذا اخذ
بول الصبي الرضيع او الفطيم وقطر في الاذن زال وجعها
ويقطر فيها ماء وحده فانه نافع من ثقل السمع **هلين**
الاذنين وسيلان القيح **ومن الماء اذا وقع فيها** و
كذلك اذا سحق اللوز سحقاً ناعماً يبول صبي وقطر منه
قطران نفع من دوي فيها وللقطران مع الخل سكن

دوتها وطنينها وقتل الدود الذي فيها **واذا سحق**
اللوز ببول عجل وقطر منه قطرات قليلة فانه نافع
 للدوي الذي يكون كالماء وفي موضع اخر للدوي الذي
 يكون كدوي الماء لم يذكروا دواء الا بول العجل يقطر منه
 قطرات **فصل ينفع للسيلان** القحاح منها يقطر فيها بول
 طفل وكذلك مما ينفع الرطوبة فيها يدق العفص دقا
 ناعما ويذر فيها فانه ينشفها باذن الله تعالى **محجب و**
الدود المتولد في الاذن ذكر بعضهم ان قشر مان
 اذا سحق مع البول وقطر في الاذن اخبر الدود وقتل
 الدود **وقيل ان الاذن** اذا كان فيها دود يقطر فيها
 قليل قطران فانه يخرج ويؤت باذن الله تعالى **واذا**
وجعت احد الاذنين حثيت الاذن الصحيحة قطننا
 فان الوجع الذي في الوجبة تدفعها الصحيحة حتى يخرج
 الوجع منها **وقيل** وما ينفع في **اوجاع الاذن** مما زدت
 من غير الكتابين قال في اللفظ جميع ما يكون من اوجاع
 السمع وثقله ورياحه فسيبه مادة رديئة وربما كانت
 من اوجاع

اسباب
 الاذن

٤٧ من اوجاع الاذنين تكون قاتلة **وذكر غير** من الاطباء ان
 وجع الاذنين يكون من نقصان الدماغ برودة انتهى
واذا سحق الخبز فان بخاره ينفع من كان به استسقاء او عسر
 السمع او في اذنيه دوي وطنين عارض فيها **والبرج الذي**
في الاذن يوحز سليط ويجعل فيه ورق اللوزان **الاخضر** بالسوة
 وذلك ان يجعل من السليط ما يغمر ثم يغلى بالنار ويصفى في
 قارورة ويقطر منه في الاذن قطرة ويشد بقطنة فانه نافع
 لكل وجع في الاذن **ومما ينفع لوجع الاذن** ان يسحق سمى البقر
 العتيق العاج ويقطر في الاذن الغداة والعشي ومن وجد
 في اذنه دوي او طينا او صمط صغيرا فليجنب الشمس والحمام
 والحركة العنيفة والقي والصباح والامتلاء **فصل في**
القسم يوحز ماء الفجل ويخلط بعسل ويجعل في زيت قطن
 ويوضع في الاذن فانه نافع من القسم **ولما** ورق الخنظل
 الاخضر اعني الخدق يعصر ماءه ويقطر في الاذن وكذلك
 اصول النخيل العطب يعني القطن يعصر ويقطر ماءه في الاذن
 فان هذه الاشياء نافعة من القسم **ولما** ايضا اذا كان
 ثقلا مزمن يدق الغلغل ويجعل في عسل على النار حتى **يصعد**

وينعقد فيه ويجعل من اللب في قطنه ويضعها في الا
ون الى اللبلة الثانية سبع ليا لجيد محجب **وله ايضا**
للتل في الاذن وكل يرح فيها يؤخذ حذر الحمام يخلط
+ بدهن السمسم ويقطر في الاذن انتهى واذا اخذ من
الحلتيت قطعة وجعلت في خرقة كتان ودست في الاذن
حلت الصم والله الشافي **والورم خلف الاذنين** يحق
دم الاخوين بالماء سحقا ناعما ويطلى به فانه يذو الله الشافي
وللتسم المزمن اذا كان قديما فيطبخ الصبر السقطري في
دهن زيت طيب ويقطر في الاذن فانه يفعل ذلك مرارا فانه
نافع باذن الله تعالى **فصل في علاج دخول الماء في الاذن** و
علاج ان يمتص بانبوبة فانه كلما وضعت الانبوبة في الاذن
اتخذ الماء الباقي اليها وربما اخرج السعال والعطاس وان
يحمل بحبل على فرد رجل من الجانب العليل ويميل راسه الى
تلك الناحية ويضع راحته على اذنه ويحركها تحريكا كثيرا
فان الماء يسيل وان نام على جانب الاذن يتحرك راسه على محدة
تحتك جيد انتهى ما ذكره ابن الجوزي في علاج اخراج
الماء ومن غير اللفظ **فصل في علاج القذاز من الاذن** وكلما
دخل فيها

المزمن
السم
علاج الاذن
الماء

دخل فيها نحو الحبل المجلد والمجدد وغير ذلك يجعل للملح
من ماء عيلا الاذن من ذلك للماء ويتصاغبها قليلا ثم يعيل
لاخلاج ما فيها فان الذي فيها يخرج باذن الله تعالى انتهى وفي
اللفظ اذا قطر القطران في الاذن التي دخل فيها دود
او حيوان فانه يسكن حركته وتقتله عن قريب **ورأيت في**
غير اللفظ انه يضيف الى القطران الخل في قتل الداء واللب الذي
في الاذن فان وجد حينئذ فلا بأس والا فهو كاف ان شاء
الله تعالى انتهى ما وردناه في اوجاع الاذن **واعلم**
قال صاحب كتاب الرحمة اوجاع العين **الح** ان اوجاع
العين اذ ظهر حمرة في العين مع اليبس فيها وفي جلبة
الوجع الوجه والدماغ ضميم زيادة خلط صفراوي
العلاج يمر من تمر هندي في ماء قليل ويقطر منه في العين ويطل
به على الاحقان على جميع الوجه ثم يرقد ويكون ذلك ليلا فانه
يصبح معافا ان شاء الله تعالى فان هان والاعيد مرارا فانه
يقطع الحمرة من العين صحيح محجب قلت والتمر الهندي
معروف وهو الذي تسميه العامة الحمر كما قاله في المستعذب
واذا احتكم للخلط **الصفراوي** في العينين نزل فيه الماء

اوجاع العين

الاصف وكان سببا لحي وعلامته نزول الماء الاصف كثرة
 الدمع والرطوبة فيهما من غير سبب ويرى الانسان كان بعوض
 او ذبايا او نحوها يتحرك امام عينيه العلاج يشرب
 سهلا الصفا او يجتنب المعطام الحريفة والمالحة والحما
 مضرة وياكل ما عدا ذلك فانه يبرأ باذن الله تعالى والحريفة
 هي التي تكون تحرق الفم والمراد هنا الفلفل والزنجبيل
 والثوم والبصل والبقل وما اشبه ذلك والله اعلم الناس
 الرمد وعلامته حمرة العين وعظم عروقها وكثرة الرطوبة
 وتحسن كان في العينين حصة تدور سببه خلط دموي العلاج
 يطلى الاجفان بزلال البيض ولعاب بئر قطنة المضروب
 بالخل او ماء الصبر الاخضر ونحو ذلك يجعل ضمادا في قطنة
 ثم يسكن في بيت مظلم ويجعل العيب باليد في العينين
 فانه اضربني على الرمد فاذا انضج الدمك وعلامته تضام
 التصاق العاقلين بالرطوبة اللزجة فحينئذ يذير تبسم
 بوجه الليل ثم يوقد عليه فانه يصيح معافا ان شاء الله
 تعالى وهو صحيح مجرب واذا استحك الرمد دى الى غلظ
 الاجفان وانقلاب الاعفة السمان وذلك منذ بالعي

فالعلاج حينئذ

فالعلاج

حينئذ حجمة نقرة الراس وكل الحوامض القابضة كالمح
 لمرويات بالخل وحسب الزمان ويحسب يتجنب ما عدا ذلك
 ويشرب الخل فانه نافع صحيح مجرب الثالث البياض
 العينين وهو ماء ابيض ينزل من الدماغ مغشي الناظر بقره
 بيضا سببه العلاج زيادة خلط بلغمي بارد وطب العلاج
 اما القدح فامر الى الحكماء الماهرين واما استعمال هذا
 الكحل فانه نافع جيد يوحذ قوتيان يرضخ بماء الليم
 سبع مرات كل مرة تشرب غمرها ثم يضاف الى عشرة دراهم
 منها درهم واحد ونصف درهم ماء الطعام ابيض ذكر
 ربع درهم فلفل ابيض سحق الجميع بماء غراب ويكحل
 منه او يذره في العين اذا حصل منه وجع ولذع شديد
 في العينين قطعة ليلتين او ثلاث حتى يسكن الوجع ثم
 يعاود الاكتمال به حتى يبرأ سريعا ان شاء الله تعالى و
 وقيل ان مراصة الغراب من الكحل لها قلعت البياض
 من العينين وان كان له جنسون سنة والمغذ كل طهر
 لطيف خفيف ويتجنب لمطام الباغمية فانه نافع مجرب
 واذا استحك خلط الباغم نزل الماء من العينين اخضر

٢٥

الضمخ دونه

وانسرق فلا علاج له حينئذ بقدره ولا كمال راء اعلم
 فائدة في ذكر العينين ^{العينين} انما جعلت اثنتين ليكون متى ما عرضة
 لاحدهما آفة قام الاخرى مقامها بالبصر وكل وحركة
 منهما مركبة من عشرة اجزاء وهي سبع طبقات وثلاث
 رطوبات فالطبقات كقشور البصل ان صابت بعضها
 آفة ثابت الاخرى وانما يكون البصر يحزى من الرطوبة
 والجزوان الاخران اعند ملنا فاع ذلك الجزاء فاما اسما
 الطبقات ^{العينين} الاول منهن الصلبة ثم الطبقة اللدنة ثم الطبقة
 الشبكية ثم الطبقة العنكبوتية ثم الطبقة العينية
 ثم الطبقة العينية ثم الطبقة اللدنة واما الرطوبات
 الثلاث فاسماؤها الرطوبة الوجاجية ثم رطوبة الجلية
 ثم رطوبة البيطية والله اعلم ^{الرابع} العشا في العينين
 العينين وهو الذي لا يرى صاحبه شيئا عند مجيء الليل
 حتى يمضي ربع الليل ونصفه او نحو تصف النجوم
 قلت العشا المعروف بالعشوان يفتح المملة والشين
 المعجمة قال في فقد اللغت العشا ان لا يبصر ليلا وللجهر
 ان لا يبصر نهارا وقال في كتاب الشمس العشا في العين ان
 لا يبصر بالليل

طبقات العين

العشا

الجهر

لا يبصر بالليل وهو رطوبة تنزل في العين انتهى ودواء
 الجهر الزيادة في توطيب الغذاء كما قاله في اللفظ ودواء
 العشا ان ذكره الآن قال المقري سبب العشا زيادة خلط سوداوي
 العلاج يوحذ كبد شاه معز يثنتا يسكين ويجعل على جرتك
 فاذا زبدت فيوحذ الزبد على طرف الليل ويذره عليه فلنقل
 مسحوق ثم يترك الى وقت النوم بالليل ويكتحل بكل طرف
 في عين ثم يرقد ويجعل على دماغه زبد بقر فان نفع في
 ليلة والا يعيد العمل ليلتين او ثلاث فانه نافع باذن
 الله تعالى ويتغذ بالدسومات فان اصله كثرة اكل يمسونه
 وقلت اكل الدسم واذا استحك العشا كان منه العشا الزنجي
 وهو ان الذي يكون العمى وكان عبيده صحبتهان وهو
 وهو داء لا علاج له انتهى ورايت في كتب الطب ان
 ناسا من الاطباء يطبخون كبد المعز بالماء ثم يامرون الذي
 اصابه عشوان ان يكتب راسه على القدر ويعطي راسه حتى
 يرفع اليه البخار ولا يشربه والعشا في العين الا كتحال بالعمل
 عند غروب الشمس قلت والادهان بالزبد له تأثير

٢٦

العشا في العين

عظيم نافع من ضعف البصر وكانت امرأة قد ضعف بصرها
 بحيث انما لا تميز الايقاد فسالني علاج ذلك فامرته
 ان تدهن بالزبد مدة سبعة ايام وتغضب بالعنابي راسها
 وبدنها وتتخذ بخير الحنطة ولبن البقر مضافا اليه القند
 المشرقي ففعلت ذلك فلما مضى عليها ثلاثة ايام فاذا هي تميز
 جميع اثار البيت وتنظر اشياء كثيرة لم تكن تعرف في البيت
 نحو سبعين فاذا هي صحيحة البصر تخرج لحوائجها وللمأو
^{الزبد} ^{القند} وكان اجتماع النساء من فقه اللغة وغير ذلك ^{القند}
 من الذين من الصافي لان الرطوبة فيه بخلاف البت فانه
 منعي الرطوبة والتكرار يبي من هكذا كما قال الحكماء
 فينبغي الادهان بالزبد خصوصا لمن ضعف بصره
 من اكل اليوسات او نشف دماغه فهو نافع جدا وكذلك
 امر صاحب الما ليخوليا ان يضع منه كبة كبيرة على
 راسه لتشاف دماغه واما ليخوليا ضرب من الجنون
 والله اعلم ^{الخامس} من ضعف البصر وهو ان لا يرى الانسان
 الاشياء الدقيقة والصغار كالشعر والذرة والخط
 في ثقب الابرة ونحو ذلك والظاهر متفاوتون في

ذلك

في ذلك فمنهم اذا اخذ ذلك الشيء الدقيق قليل من الوضع
 المعتاد ابصر ففعلوا هون واقل ضررا من غيره واقرب
 الى قوة البصر ومنهم من اذا اخذ لايراه ولكن اذا قرب الى
 عينيه قربا شديدا ابصر ففعلوا اكثر ضررا من الاول و
 ضعف بصرهم من لا يرى الاشياء الدقيقة ويرى
 الاشياء الجليلة كمنخص آدمي ونحو ويرى الاعضاء الكبار
 ويرى لاي الاصابع ونحوها اعظم علة من الاولين واكثر
 ضررا وازعف بصرهم من لا يرى الاشياء الجليلة ولا
 الدقيقة كما هي ولكن يراها خيالا فتراه يفتح عينيه بمجد
 ويشوف تشويفا بعيدا ليعتدي الطريق وتخيلا لا
 شخص ففعلوا اقرب الى العي ونادر ان يبرأ وصعب كذلك
 كله اما كثرة العيبي واما كثرة النظر في الاشياء الدقيقة
 كادامة قراءة الكتب والتساخنة ونقش الاياة الدقيقة
 ونحو ذلك خصوصا ما كان ابيض شدا البياضا وابيض
 مختلطا بالسواد كالكتابة في الورق ونحوها ففعلوا ما يفرق
 يفرق فيه النظر والاسود الساج ^{والزبد} ^{القند}
 فانه يجمع البصر ولا يضره والعلاج لجميع ما تقدم ان يستعمل

الاحمالين الذين ذكرناها في تدبير العين في حال الصحة
 في الباب الذي قبل هذا وهما هذان الاول منهما **صفة**
كمال جيد للاغنياء يحد البصر الضعيف ويزيد في جوهر
 البصر القوي وهو اجود الكمالات للاصحاء واهل العلل
 في عيونهم **يتم** درهم برادة ذهب ودرهم برادة فضة
 ودرهم لؤلؤ ودرهم صبر سقمري ودرهم سكر ابيض ودرهم
 مسك ودرهم كافور ومثل الجميع اتمد صا في سحق الجميع
 سحقا ناعما ويرفع في محلاة زجاج ويستعمل ما ذكرناه في تد
 بير العين وتعاهد بها بالكل فانه جيد نافع مجرب **هذا**
انما في صفة كمال جيد للفقراء يحد البصر الضعيف و
 يزيد في جوهر البصر القوي وهو جيد للاصحاء واهل العلل
 في عيونهم يؤخذ درهم زبيب يلغم ودرهم رصاص اسود
 ويضاف اليه اقوتيان ودرهم صبر سقمري ودرهم
 سكر ابيض وما تيسر من للسك والكافور ومثلا
 للجميع كحل اتمد بسحق الجميع سحقا ناعما ويستعمل على ما ذكر
 في تدبير العينين في حال الصحة فانه جيد نافع صحيح
 مجرب ويجتنب الطعام الغليظة كالقطاير والحبوب
 النية

٤٨
 النية والمقلوبة والمطبوخة الحامضة كالهريسبة والنية
 وللطام الثقيلة السوداء وكلم البقر والعسل والبا
 ذنجان واللوبياء ونحو ذلك الرطوبات كالرايب المنزوع
 والخل والرمثان والحامض ونحو ذلك الاشياء الحارة الحارة
 كالبصل والثوم والفلفل والزنجبيل ونحو ذلك الحارة
 كالحوت الحامض المزمن ونحوه ويتغذا اما بالارز المطبوخ
 باللبن واللحم الفرايمخ وياكل على السمسم والسكر **واما**
خير الحنطة والفرايمخ والذرايمخ السمان وياكل
 الحلو التي ذكرناها الخفة الواس فانها تزيد في جوهر
 البصر زيادة عظيمة بليغة والحلو التي ذكرها
 الخفة **صفة** **ان يؤخذ** غسل منزوع الرغوة ومن ينقص
 وجلاب اجزاء سواء ويجعل على نار لينة غير قوية الوجد
 ثم يحرك تحريكا جيدا حتى ينغقد الجميع ويصير حينئذ
 له قوام كالحلوى الفالونج يعني للضرب يستعمل عند
 النوم كل ليلة فانه نافع لما ذكرهنا والله اعلم **والنظر**
 الحفرة والماء الجاري والقصور الحسنة المحبوبة ترشد
 في البهر واذا غمس الانسان وجهه وفتح عينيه في

ماء بارد بعد صلاة الصبح زاد في ضوء البصر وكلما
ذكرناه من اوجاع العينين وعلاجهما فانه صحيح انتهى
جميع ما ورد في المقري في اوجاع العينين ودواها
على الاختصار ونشره الآن فيما ذكر شيئا في انواع اوجاع
العينين ودواها على الاختصار باب الرمد وغيره من
اوجاع العينين قال الحكماء تدبير العينين بلعاب بوزن
قطنه او ببياض البيض في الاول الرمد انا كرم يوما
وليلة يمنع من تمام الرمد وينفع ايضا باذن الله تعالى
محبب ولعاب البقر قطنه بر من بياض البيض والسماعلم
من كتاب الدرر تكتب هذه الحروف في كاغد فيعلق
على راس الرمد فانه ينفع وفي هذه الاعل اع
اهي اهي غيره يكتب هذه الاسم في كاغد و
يعلقه على صاحب الرمد يبرأ باذن الله تعالى بمصالح
الدرر انتهى وايضا الزباد اذ طلي به على خارج الاجفان
نفع الرمد والحمى ولبن المرأة اذا قطر في العين حار اسكن
لم يفعل ذلك مرارا وكذلك بياض وسمغ العربي اذا بلي
بماء ورد وقطر في العين سكن الرمد والم تجرب من الدرر
والحمى

الرمد وغيره

والحمى التي تكون تكبر ببياض البيض فيها وطلبها من خارج
وكذلك
ماء اللورد المحلول فيه سكونيات يلف بقطنه وكذا طلي
الاجفان بكثيرا محلوله في ماء ورد وللرمد العين مسكو
نبات مسحوق نافع كما يفعل بالتسمية ثلاث ليال باذن
الله تعالى يبرأ وفيه بعض احراق ولوجع العين اذا حاج من
الماء في الشمس علاجه ان يشتم الا فيون المصري ويطلي
به العين وعلاج من نظر الى الشمس وغيرها من الانواع
فاورثه براكلي كانه اصغر الوقوف في موضع مظلم
قدر يوم وليلة ثم يتدرج في مقابلة الضوء قليلا
واسلاق العين وعلامته غلظ الاجفان وحرقها وذهاب
شعر اشقارها يوخذ زبل الفار يحرق ويحجن بعسل و
يكتحل به ويطلي عليه فانه نافع واحرق بالزباد فان ضرورتها
حمر الضرب الى السواد كالشيء المحترق ويشق على الوجع
فتح اجفانه وعينه يرحي القثا وهي سالة من الحمى يوخذ
باقلا جزء ونصف جزء حلبة سحقان ولبتان بعسل

ويجعل عطب وتضربه عند النوم الى الصبح ويغسل
 بماء فاتر والله الشافي ولظلمة العين يدق الفجل ويكتحل به
 فانه يجلو البصر جلاء حسن قلت وسمعت من يخصص انه يستعمله
 فوجد فيه حكمة ولذا عاف تركه لشدة الحقة والبصل اذا
 اكتحل به مع الفجل والعسل نفع من ضعف البصر وابتداء الماء
 و**الظلمة البصر** يؤخذ اهلياج اصفر يدق ناعما ويحجن
 ببياض البيض ويجعل حبا وعند الحاجة يسكب بماء ورد
 ويكتحل به ومن **بعض الحكماء** اذا سبك الاهلياج الاصفر
 حده لا يغبر وطلبي على الاجفان وكثر مرارا كثيرة وداوم
 ذلك نفع من ظلمة البصر **والظلمة في العين** عقب الرممد و
 الاوجاع **يؤخذ** زيد لبن البقر تغلف جيد كالبرعم وما
 اشبهه يؤخذ اللبن ثم ينزل ويترك ساعة جيدة حتى يبرد
 ويحجن طيفحة ثم تزال الطيفحة ثم يوضع فيه حصتان من
 المصطكي وشرب يترب منه بعض كثره ويترك الى يوم الثلاثاء
 ويخض فانه يجي زبد صاف فاذا اعتمد على هذا الزبد
 مع قطرة برقد عشر نيا يوما ازال الظلمة وقوى البصر
 شاء الله تعالى ومثلها اذا **اكل الزبد** وقد ذكر عليه زبد لعله
 سكر ابيض

العين
 لسان

سكر ابيض مدقوقا ناعما على قطرة بر ولعلك ان كان العليل بلغيا
 ومما ينفع **للدمعة** الاصل في علاجها تنقية الدماغ بمثل شربة
 لحبة البيار ونحوه ثم استعمال ما يجلب النوازلا الى العين مثل ان
 يطلى فوق الجانبيين بزعفران وماء عصفوف وماء ورد او عزروت
 وماء ونحو ذلك **ويكتحل للدمعة** بالعفص المحكوك بالماء واقرى
 منه يستعمل للدمعة القديمة **الاكتحال** العفص المسحوق يا بسا
 متحولا بخفة يذ في العين ومن الجيد ان ينقع اهلياج اصفر
 في ماء الرمان الحامض ثم يسحق به التوتيان ثم يكتحل به **وصفة**
كحال ينشف الدمعة وهو لطوية الاجفان اذا استرخت
 ينشفه ويثمره قفلة سكر نبات وقفلة سمغ ابيض وبياض
 حبة بيض مسلوقة يسحق الجميع يوما ليلة حتى ينهم ويكتحل
 به اياما فانه نافع باذن الله تعالى **العنزروت** جيد للاولام
العين الحارة وله في الرممد ويخرج الغذاء من العين لاسيما
 اذا اخلط بلبن النساء والسكر الابيض وان يسحقه بيضا
 البيض وباللبن وجفف ثم سحق وجعل دودا في العين من
 الرممد محصل للمعني عنزروت يقال بالاف ازروت كما قاله
 الياوخي ومن كتاب الكثر صفة كحال عجيب في قطع الدموع

العين
 لسان

والرطوبة محببة اذا لم يكن رعد يؤخذ اهلياج كابلية وبلغ
عليها عجيب وتنشوي على اجرة في تنور حتى يشتوي العجين و
يحمى ثم يترك حتى يبرد ثم ينزع العجين عنها ويسحق الاهلياج
مع دانق زعفران والدانق ثلاثة قواريط الاثلاث ويخل
به فانه عجيب محبب كالحال نافع **للجذبة والحمرة والظلمة**
في البصر الكمنة وهي جرب حمرة تاحذ في العين من بقية
الرماد وحرز يؤخذ على بركة الله تعا اثممد وقوتيان و
لؤلؤ اجزا سواء ويسحق ناعما ويخل به **ولضعف البصر**
الزعفران فانه يجدد البصر اذا سحق بلبن امرأة واكتحل به وقد
امرت بذلك حرمة فوجد به النفع والله اعلم وان سقيت
التونيا بماء الورد بعد تحميتها على النار واطفاها في ماء الليم
سبع مرات وسحقته واكتحل بها نشفت الذمعة واحدة
البصر وبرودة الحرارة من العين ومن الحار المزاج ومن في عينيه
حرارة وانسب واقرّب والله اعلم **فائدة** اذيت في كتاب تذكر
لكم ابن لعلي بن يحيى انه يجب ان يختار من الادوية ما كان
منها جديا طريا لا قديما ولا مغشوشا **ويجب** ان يسحق كل
واحد منها على حدة ثم يوزن من المسحوق المنحول الوزن
المذكور

المذكور في مجموع تلك الادوية ولا يجمع الادوية ويدقها
مجموعه فانه غلط فان من الادوية ما يحتاج ان يطال بحقة
مثل المعدنات ومنها ما يحتاج الى سحق قليل ومنها ما اذا
سحقته سحقا زيدا على مقدار الذي ينبغي انقل عن طبعه الذي
كان عليه واحد ثم يخلط ويسحق سحقا معتدلا ليختلط
فان كان الدواء من ادوية التي يحتاج الى تنيف يحبان عليها
الماء قليلا قليلا ويدق للخلط سائر الادوية بعضها
ببعض ويجن عجنما معتدلا وينشف ويحفظ في الظل لئلا
تتخل قوة الدواء في الشمس والله اعلم ومن بعض كتب الطب
للشعر اذا نبت في باطن الاجفان فليتنف الشعر ويطل الى
بمراة عنز فانه يذهب الشعر من بطن العين ويحل البصر
محرب ومما ينفع الشعر في العين اجود ما يكون ان يحرق
شعر الجمل واذا اراد ان يحرق فيجعل في شفق على النار
لئلا يحرق ويذهب ويدق حافا ويكتحل به صاحب الشعرة
ليلا ونهارا فانه نافع جدا ولا يختلط معه غيره وهذا بعد
التنف فكلما طلع نتفه والله اعلم ان سبب حدوث الشعر الزائد
رطوبة كثيرة عفنة فالاولى ان يستعمل الدواء بعد تنقيت

الشعر في راحة

البدن بشرية فانه الجمع وانفع والله اعلم والرومان الحلو الحامض
 اذا اعصر شحمها في الاناء واكتحل بها اذهب الحكمة والجرب والسلاق
 وقوي البصر **باب للبياض العين** يؤخذ مراة الغراب اذا
 اكتحل بها اذهبته وان كان قد بما قال في مختصر السودي سنة
 وكذلك مراة الارنب وله ايضا زبد البحر سحق ويدق با
 لعسل القضا في ويدخل فيه طرف الميل ويكتحل به كل ليلة طرف
 ومما يترق البياض الاكثاب على الماء الحار صفته ان يوغر
 الماء في قدر ويؤتي به حارا ويجعل يدي صاحبه البياض في
 شيء ثم يلف ثوبا عليه وعلى القدر ساعة ثم ياخر عينه واذا
 فعل ذلك ليلا اصبغ واكتحل صبح تلك الليلة بما كان يستعمله
 من الاحمال النافعة **ومنافع الاكثاب** الماء الحار انه يحلل
 الرطوبات التي في الراس فيخرج من المنخرين شيئا فشيئا
 وفصل الذهب نافعة فيه وله ايضا ماء كزبره خضر
 قلت وهذا اذا وجدت والله اعلم واذا حلك بماء الكزبر
 الكزبره **الدهنج** وقطر كان ابلغ ومما جرب للبياض في
 اللؤلؤ ابيض توتيان البحر قشر البيض النعام اجزاء سواء
 سحق ناعما بلبن امرة بماء ورد ويكتحل به جدد والمهجة

تجرب في البياض

في العين

في العين والبياض من الجدري ينقي اولاد ما غده يتناول
 حب الحارث الشيار فان معالجه العين قبل التنقية خط
 لانه ربما احدث ما يوضع في العين اشياء مما في الدماغ الى
 العين فافسدها ثم بعد التنقية يعالج بالادوية فهو حسن
 ومما صح **بالبحرية** لزوال البياض في العين تقطير اللبان
 الشجري المحكوك بالماء يقطر فيها بقطنة والله اعلم صفته
 حب البيار ومعناه رفيق الليل لانه يستعمل ليلا فينفع هذه
 نافع في التنقية الدماغ والمعدة **صبر سقطري ثلاثة**
دراهم ومن المصطكى درهم ومن الورد المنزوع الاقمار درهم
 يدق الجميع ويخل بخمرة حريز ويغجن بماء ورد او بماو
 يتجنب كالفلفل ويحبف في الظل ويرفع والشرية منه مثقال
 للضعيف وقفلتان للمتوسط وثلاث للقوي عند النوم
 بالليل على خلو المعدة ويتعشا اول الظهر عشاء خفيفا
 شيئا قليلا وان كان عشاءه ثمر مرق دجاج فهو حسن لانه
 المعدة للاسهال ويتطهر الصبح بماء حار محموا بالنار ليلا يقطع
 الاسهال فان الاسهاله انما يكون بالدهار فان انقطع والا
 قطعه الشهر والبياض يستقطر الصبر اللخضر قبل

الشروق ويقط في العين ويلزم هذا اياما فانه يبرأ باذن
 الله تعالى واللبياض الرقيق لسان البحر يداق ببياض البيض
 ويكتحل به مثلا في كل عين ان كان البياض فيها فانه ينفع من
 غير احراق وان كان عوض البياض غسلا نفع واحرق ولو
 اعلم **باب للطفرة التي قريبة الحدوث** يقلها سريريا و
 القديمة فانه يؤرخ فيها دون اثر هذا عرق سوس وهو
 موجود في بلدنا مع العطارين ويضاف اليه سكر نبات
 متساوين يدقان ويخلان بخفة حري وجعل درورا
 كالشممة ويصب منه في العين كل ليلة مقدار ما يصب من
 الشممة ويتجنب من المأكول ما يولد السوادا ككل الحوامض
 والاشياء الغليظة واما الحكماء يقول ماكثر منها فلا دواء له
 الا الكشط ويتجنب حينئذ ما كان فيه ضرر على الجمع وقيل
 اذا اكتحل بميل من القطران قطع الضفيرة وازالها ولا يجبر
 يدل به لقوته لكنه اذا اكتحل ببيتي دقيق كقشاشة ثم
 ازالها للوقت وخرجت كخيوط الرمض من ماق العين بعد
 ان يدفع ساعة ويحصل البر التام وصفة الاكتحال بالقطر
 ان يؤخذ منه على طرف ثمانية يعني قشاشه ويجعل على الطفرة
 حبتين لا غزدون ساير العين **واللعين اذا قطع عنها**
 الضفرة

تعريف
 البياض

على الاستعمال
 بالقطر

نشف العين

٥٧
 الضفرة وهي جلدة تغشى من تلقاء الماقي وربما قطعت
 وان تركت غشيت العين حتى بكل هكذا رايتهم في كتاب
 اللغة والله اعلم **فتغيرة واخر جيب** فنبت حتى صارت
 جراحا مؤلما وكذا لو خرجت من وجع آخر ونزلة بحيث لا
 يمكن اطباق الجفن عليها ينبغي ان يساك اللباني الشري
 الابيض من لبن النساء ويطلب به عليها يلزم ذلك يبرأ باذن
 الله تعالى ولا ياكل سمكا ولا مالحا ولصغر العين من غير سبب
 ظاهر **اعلم ان سبب صغر العين الباطنة كثيرة منها**
 ادمان الرقاد على القفا ومنها قلة تناول الطعام الكثير
 الغذاء مثل ان يكون اكله يابس من غير ادم وبالك يابس
 الطبع او بارد الطبع او حار اليابس فكلها قليلة الغذاء
 فاؤل يداوي بترك الرقاد على القفا والثاني يتناول الطعام
 الكثير الغذاء مع ترك النوم على القفا ايضا والله اعلم **واذا**
محطت العين كثيرا ويغيرت جملة فليوضع عليها الحار
 فور بكرة وعشية يسحق بالماء ويجعل في قعطنة ويضيف
 اليه زعفران فهو ابلغ ويلزم هذا حتى يرجع ويسكن
 وجعها **فصل بالمرضى المعروف بالماء وهي رطوبة**

غريبة تقف في ثقبية العين **وسبب حدته** يكون
من قي شديد وخرجه او صدمة في الراس والعين وقد
يعرض من برد شديد وقد يعرض من نزول الماء للعين
بمخ كثير او ذلك لضعف الحارة العينية وبعرض
للذين يمرضون برخا طويلا من مدة ومة الاغذية الرطبة
الغليظة يعرض صداع مزمن ومن **برد المزاج** ومن علل
آخرواكثرها يعرض في العين الكحل فان رطوبتها اكثر
وهذه العلة اذا استحكمت فهي سهلة المعرفة **واما في**
ابتداءها فحسرة المعرفة لاكن لها علامات تستدل
بها **فصل في علامات يد الماء** وهو ان ير الانسان
قلام عينية شبيهة البق والذباب يطير في شبة
الشعر **وبعضهم** ير اشبه شعاع الكواكب اذا
انقضت يعيق اذا سقطت وكالبرق واذا استحكم
الماء ذهب البصر وتغير اللون المحرق فليس فيه دواء
الا القدح وهو النقاشة عند العوام وينبغي ان
يحتسب صاحب هذا المرض للحجامة والاغذية الغليظة
وخاصة الرطوبة مثل لحم البقر والسمن من الضان
والباقلات والخبز والسمن والعسل والامتلاء والجوع
والصوم

والصوم وليقتصر على وجبة نصف النهار وامنع
من اكل الفواكه والبقول مثل البصل والكراث وما اشبه
ذلك وامنع من اكل السمك خاصة فانه مما يعين على
حدوث الماء وذلك لان الاطباء اذا ارادوا ان يجتمعون
الماء سريعا يأمرون المريض باكل السمك وامنع العشا
وشرب الماء الكثير **وحاصة البارد** ولا ينبغي له التعم
على الامتلاء وامنع من القى وامره ان يكتحل بالادوية
التي ينجلوا ان يكتحل بماء البصل وحده او مع العسل
فانه يجلو او يقطع الماء وان اخذ من ماء البصل جزوا
من العسل جزاء واكتحل به كل يوم مرة تنفع من يد الماء
وضعف البصر باذن الله تعالى وان عمل معجونا منه من جلتيث
وعسل واكتحل به واكل منه نفع ايضا **فصل في علاج**
يد العين يؤخذ المر ويذق ويحشي به فانه يدمله
ويزول ان شاء الله تعالى **وكذلك** الاس اذا دق وحشي
الناصور الذي في العين والاس هو العكس والناصور
الماق يساك اللبان الشحري بالماء ويقطر فيه بعد ان
يستخرج ما فيه يكون بدل الماء لبن امرأة وكذلك **يد العين**

به كاللبن جيد وكذلك العنزروت كلها تنفع القروح
وهو من ادوية العين لا يلحق العين منها ضرر ولوجع
الثلاثة وعولج بها كان ابلغ والله النافع قلت وذكر الشيخ
في صحيحه ان الناسور بالسّين والصا جميعا علة تحدث
في ماق العين تسقي وتقطع وقد تحدث ايضا في المقعدة
واللثة قال الشيخ واحدة البواسير حوالى علة تحدث
في المقعدة وفي داخل الانف ايضا انتهى لفظه والله
طهرنا العيون الذي يلي الانف واما الطرف الذي يلي
الصدغ فيسمى اللخاض والله اعلم قال الشيخ رحمه الله تعالى
وقد ذكر لي شيخ جمال الدين محمد بن احمد ابن زكريا رحمه الله تعالى
لا ذكر انه عثر في بعض المصنفات في الطب لبعض
الفضلاء من اهل الهند وذكر انه اطنب في مدحه قال انه
وجد مرموزا في كتبهم فما زال يعاين استخراجها
احتسابا يقصد ان يظهر ليتفقد به فاعانه الله تعالى
على استخراجها لعلمه صدق نيته فعرفه انه نافع
لجميع امراض العين وهو ان يؤخذ من التوتيان الجيد
اربعة قطع وتغيب في جبة بازنجان بيضاء شرط من جوانبها
الاربعة

الاربعة وتعلق الحبة بما فيها في الظلمة ثلاثة
اسابيع فهي اعني حبة الباذنجان تذبل ثم تيبس على
القطع فتأخذ صفاتها فاذا انقضت المدة انزلت
وازيد ما علق بالقطع عن التوتيان من الحبة وسحت
بخصو صوفة حتى لا يبقا عليها من جرم الحبة شيء وسحقت القطع
بماء لا غير ويضاف الى ذلك شيء وقد كان شيخنا يعني ابن زكريا
رحمته تعالى لا يترك عمل هذا الدواء كل سنة وقد جرب وظهر
نفعه فقال شيخنا نحن نعمله وقد جرب ذلك وظهر نفعه
لا سيما في ابتداء الوجع فان نفعه قوي للتأثير والله
اعلم وقال في كتابه الدرة الزيت يقطر في العين مرارا فانه
ينفعها هذا اللفظ والله اعلم انه ينبغي ان يختار من الدوا وما
هو اسهل وجودا واقل عددا واكثر منافع ويكون موافقا
قد امتحن بالتجربة ولبد والماء الاكتحال بالزيت متى يحل
منه طرف في العين ثم يترك يومين ثم يكتحل به بعد ذلك ثم
يترك ثلاثة ايام فانه احسن من القديح يخرج من العين
كزبد الصابون ويحك بالميل عند اكله ومن الادوية
لبد والماء في العين وهو قوي التأثير في ضعف البصر يؤخذ

جزء من القار ويحرق شقف على نار ثم يذق ويداف بعسل
جيد وهو صافي اللون طيب الرائحة للمتوسط في رقة والغلاظ
ثم يكتحل به ويؤمر صاحب البدن والماء على قراءة المعوذتين
فلله روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما استعبد بمثلها ولنزول
الماء يوحذ حرقاة العفص كاللذي يبقى من الخضبات بعد
تحريقه يذق ناعما ويكتحل به مدة وإذا كان يكتحل أو لا بماء روس
البقل ويتركه حتى تبرد العين ثم يكتحل بذلك بهذا الحرقاة كان
اجود **قَالَ بعض الحكماء** والماء النازل في العين ان عالجه قبل
استحكامه نفع فيه العلاج **بالاكحال والاكتمال** بالاثمد
صالح له وكذا بالترنج ايضا لكن مضرة الاثمد اعظم لانه
بارد ومن شأن **البارد** التبريد والتجميد فاذا صارت
النازلة في ثقب النازل جمدها وكان عونا على استحكامها
ويتولد منه غير ذلك من المضرات فاجتنابه **اولا قال**
اصلاح الرأس من المدة بالبرد مع البدن والماء ضار للبر
وتجميد **واما اصلاح الرأس** بالثمة فمضرة قليلة
ان كانت باردة لان البرود يخالف ما سبق **واما العلاج**
فمضرة عظيمة لجميع الجسم وهو في بعض الاعضاء
اشد حتى

اشد حتى كانتا خاصة وهي العين والدماغ والساقان
واللحى وغير الاعضاء وهو الروح فانه خطر بالروح ضرا
عظيم **باب لعاء الرنج** مجرب على ان هذا الوجع قد ان
ينفع فيه دواء الغالب ان سببه نزول ماء اسود في
العين والله اعلم **يؤخذ على بركة الله** البصل المربى
وهو بصل مدور فيطبخ بالماء والسمن ويؤكل البصل
كل يوم على التريق ويتجنب الاكل والشرب بالليل واكل
الدسومات وياكل الاعشى بالصباح رغيفا وياكل الظهر
عشرين حبة بصل مطبوخة كما ذكرناه ويمر من العصر
رغيفا في ماء وياكله ويكون عشائه ويجزيه عن شرب الماء
بالليل يفعل هكذا بسبعة ايام او عشرة فان ظهر له نفع
استمر عليه حتى يصح ولو الى مدة شهرين ويكتحل كل ليلة
ميلا لا غير في كل عين او في كل ليلتين مرة **باب هو خامة**
او بواب لعين البياض عين البعير ومن الدمعة وضعف
العين بصره يسحق اصول الشجر الاسفل ويعصرهاؤها
مخرقة ويقطر في عينين بكرة وعشيا فهو نافع للبياض

للطرفة في البعير من ضرب او صدمة تزيل الحمة وتبرئها
 والطرفة في العين يجلب فيها لبن امرأة ويحتى من السمك
 والبقول والتمر والتمر من بعض كتب الطب للطرفة في
 عين البعير من ضربة او صدمة بزيل الحمة منها وتبرئها
 باذن الله تعالى وحذ الفوم وتمضغ وسحق بقليل من ماء
 بعصر خرقه ثم تفقر فيه حلة كبيرة على ماء الفوم ويدق
 الدم بالماء حتى يختلط في ويقطر في العين قيل اذا
 عين الفرس خنفره او ورم او دمعة وكحل بالبول بوشة
 دجاج او غيره انتفع والله اعلم انتهى ما ذكره شيخنا في
 اوجاع العين والله اعلم قلت وتذكر شيئا من اوجاع العين
 من غير الكتابين قال في كتاب البركة قال النبي صلى الله عليه وآله
 ولا وجع الا وجع العين وكان اذا رمدت احدي لم يا
 تمها حتى تبرأ عينها وقال عبد الله شكوت عيني الى النبي صلى
 فقال انظر في المصحف فان عيني اشتكت فشكوت الى
 جبرائيل عليه السلام فقال انظر في المصحف وقال عليه الصلاة
 والسلام من ادم النظر الى المصحف متفقا الله ببصره
 وقال عليه الصلاة والسلام من اكتمل باثمم يوم عاشر
 لم يضره رمد تلك السنة ويروي من اكتمل باثمم يوم عاشور
 لم يضره رمد عيناه

لم يضره رمد عيناه ابدا رواه الثعلبي مسندا وهذا دواء
 نافع في دفع الرمد والاثمد هو بكسر الهمزة هو الكحل وهو
 عاشور هو اليوم العاشر شر من الحميم على الاصح والله اعلم
 وفي كتاب اللفظ دواء الطرفة في غير الادوية الكمون اذا
 مصنع على الزيت ثم قطر بالعين من خرقه نفع منها مجرب
 الدرة والطرفه هي نقطة من دم طري احمر او
 عتيق وسببها اما الطمة او ضربة لامتلا مصحلا او
 عليان الدم وسيلانه الى العين وانفجار دم ومن اسبابها
 الصحة والحركة العنيفة ومن علاجها ان يقطر اللبن
 واما الورقة فهي نقطة تنو في العين الملتحم شبة بثر
 بيضا كانها شحمة كما قاله في كتاب الاسباب والعلامات
 في فصل في الرمد قال بقراط بن آدم تعرض له اربعة
 ادواء يعافى بها من اربع علل فانها من اربع علل اذا
 تحرك المعاسل على الرمد واذا تحرك الجذام سلط
 عليه الزكام واذا تحرك قراحة السوداء سلط عليها الله
 الدما ميل واذا تحرك الفالج سلط الله عليها السعال
 وقد روي مثل هذا من قولها قال ابن ماله رضي الله عنه

قال قال رسول صام لا تكثرها اربعة لا تفعل اربعة لا
تكثر الرمد فانه يقطع عروق العي فلا تكثرها الزكام
فانه يقطع عروق الجذام ولا تكثرها السعال فانه يقطع
عروق الفالج ولا تكثرها الدما ميل فانها تقطع عروق
البرقح الا ان هذا الحديث لا يثبت **واعلم ان اشرا**
من الرمد انها يستلذ معا وحقة ولذا عار بطلان
بطاه ايبه ويدل على رمد الصفاوية **النخس الشديد**
والوجع المحرق الملهب وان للحمه اقل والدمعة
الرقية ولا تلتصق الامتاما كان رقيقا حار دال على
ابتداء الرمد فاذا ابتداء الغلظ فقد ابتداء النضج
فاذا الصقت الاحقان قارب كمال النضج **والعلا**
ج المشترك في الرمد كله تقليل الغذاء وتخفيفه **وينبغي**
للرمد ان يكون ما تحته وحوله اسود واخضر ويعلق
على وجهه خرقه سودا تلوح لعينية ويكون مسكنة في
ظلمة ولا يبصر البياض والشعاع ويجلب له النوم و
يتروك شعاع يطول فانه يضرب الرمد **وينبغي ان يعلا**
الوسادة في جميع الامراض العين ويجذب من الحفاقل
والمعنى في ذلك ان يكون راسه مرتفع في حال رقاؤه
ولا يتركه

لا يترك شعاع
يطول

ولا يتركه منخفضا في جميع اوجاع العين خشية من التنازل
الى البصر والله اعلم **وقال في كتاب ذكره الكمالين ومنع**
الرمد الطعام الغليظ الردي ومن الجوع ومن خلق المعدة ومن
امثلائها ايضا ومن شرب الماء كثيرا وامنع من الكلام الكثير
والصباح وامنع ان ينكس على وجهه فان هذه كلها
ما يجذب المادة الى العين وحذر من القى وامر ان يكون نومه
ظهور ويكون مخدته عالية حتى يكون نومه كما نمتك على ظهر
انتهى **فصل في القرحة اعلم ان القرحة** يخرج من سائر الطبقات
الا ما يخرج في سائر الملتحمة الغربية ويعسف لا ينظر للعين
وسببها اخلاط حارة وعلامتها اسود النخس والضربان
الوجع مع كثرة الدموع **وعلامتها** ما كان في الملتحمة منها ان
يكون ترا في بياض العين حمرة زائدة على حمرة الجميع **وما كان**
في عينية يرى بارز الحدقة نقطة حمراء عروق بيضاء
وهذه ربة قرحة القريب وربما لم يخرجها وما كان في
القريب ترا في سواد العين نقطة بيضاء واسم القرحة
ما كان ظاهرا وفي الملتحمة الالم قليل والدمعة قليلة
والانطباق ممكن والله اعلم **ولا يصح ان يحسب**

عينه خرد في الاسناد قال ابن سعيده الخدري
 مثل مثل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اللعينين
 العيون والى والعين تترك مسها قال لا سمع رايت حلا
 اعرابيا والروم في عينه فقلت لا يسمع هذا فقال زجري
 الطبيب لا خير فيمن زجرو لا ينزجر قلت والروم هو
 الوسخ والوطوبه السائلة من العين وهو غمض كذا
 قاله اهل اللغة واعلم انه متى قبل المريض قول الطبيب كان
 الطبيب والمريض محاربين للمرض واثنان على واحد
 يغلبانه في اغلب مقاييسه يقبل منه وتبع شهوته كان للمريض
 ض والمريض محاربين للطبيب ولا يقوي واحد على محاربة
 اثنين والله اعلم وفي لفظه الترمذي عن ابي
 هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ثلاث لا يعادون صاحب الرمد وصاحب الضرس
 صاحب الدمل **فصل في الحول** اذا كان الحول مولود
 لم يتغير الا ان يكون في حال الطفولية فرما ودو
 تسويد المهد فوضع السراج والجهلة للمقابلة
 لجهلة الحول لتكلف الصبي دايما للالتفات نحو
 ويربط

دفع
 راحة اليد

ويربط خيطا احمر لشيء يقابل ناحية الحول ايضا يلصق
 له شيء احمر كذلك ليحقق في تمام ذلك نوع كلفه فرما زال
 فاما الذين يوصون لهم في الكبر فيستعملون تنقية الدماغ بالاستفراغ
والنقطة يدخل الميل في الحنظلة رطبة ويكتحل به حتى قالوا ان
 ذلك يسود حدة المهر والحنظل هو الحرق والزعفران اذا
 اكتحل به يسود الحدة انتهى ما ذكره في اللفظ **والنقطة**
التي في الرمد والرقم منه حار وبارد **والنقطة الحارة**
 توضع في العين وحرها ويتضرر بالاشياء الحارة ويستلذ
 بالباردة **وعلق الرمد الحار** لا يقرب الى العين في اول
 الرمد يشفى سواء الفصدان كانت علامات الدم ظاهرة
 ثم يحترق في جميع الرمد من كل صا وبالعين كاللذخان والغباء
 والصفوا واللمس باليد ويجذ ما كل البصل والثوم والكرا
 ومن كان به وجع العين ودهن راسه فنادر ان عينه تصح
 بعد ذلك ابدا فليحذر غاية الحذر فاذا كان بعد اليوم الرابع
 ذرفنها التثم وهو نافع جدا فان كان الوجع شديدا فاطله
 بالافيون فانه يسكن الوجع في الحال **لامعة الرمد الباردة**
 بياض العين ويكره الاشياء الباردة ويستلذ بالحارة و
 يحذر الا لبان كلها والجماع عن الجيلة انتهى لفظه المارديني

المراد بالمراد

لا وجاع العين من الرمد والدمعة والبياض والحجضة و
 الاسم الزائد وغير ذلك يؤخذ قفلة راحته وقفلة السكر
 نبات وقفلة السكر بيض يدق الجميع ويستعمل دروري
 العين مقلد ركلاث او خمس ليا اذا وجد نفعا واحتاج
 الى زيادة زاد والله الثاني والحجفة هو ظهور العين وتحتها
 وقال في **كتاب الحفظ** اذا كان الانسان في عينيه نثوا
 وظهور قيل جل جاحظ وامرات جاحضة وقال في
 فقه اللغة الحفظة هو خروج المقلة وظهورها من
 الحاج وقال في الديوان حافظة العين خروجها والحج
 العظم الذي ينبت عليه شعرا حاجبه هو يفتح الحاد المهيئة
 وكسرها وبعد ها جيم ثم الف ثم جيم **في**
شيمت العين التي في السوء **في**
 السواد الاعظم واما الاصف فهو ناض وفيه انسان العين
 وهو الذي يبصر فيه الراي **في** كفاية المستحضة فحيث يعرف الحفظ فيعمل
 بن قتيه وكفاية المستحضة فحيث يعرف الحفظ فيعمل
 والله اعلم **كتاب العين** اذا شئتم ان تحل بالوطوبة السائل
 منها نفع العشا وسخ الاذن الانسان اجعل منه سيرا
 في ميل واكتحل به من لا يبصر في الليل ثلاث ليا فان عجب
 ومن الله **في** **كتاب العين** اذا خلط برغوا
 ودهن الورد ومذهب العين نفع من الضربان الشديد
 فيها الكند

وخرج الانسان لا يملك

فيها الكندر يمكن الوجع كحلا ويقطع سيلان
 الرطوبات **في** **كتاب العين** بخير العين بلبان الشوي
 وخناء البقر فانها تبرا واذا **في** **كتاب العين** من قرا
 او غبار ودخان وعينه ولم يخرج يقط في العين لبن جا
 مرية اياما مرارا اعله وماء عذبا فانه ينقيها و
 يخرج ما فيها وان كان مثل الرمل واسنبيه لم يتبين لك
 فاقبل الحفنة الاعلا فالك تراه لاصقا فيه فخذ براس
 ميل ونحوه ثم الوصل على اصبعك بخزفت كتان فامسحها
 على الحفنة فانه يبرأ **في** **كتاب العين** **في**
 والذين **في** **كتاب العين** يؤخذ سكونيات وتوتيان
 يسحق الجميع التوتيان من ان يحرق على النار ويسحق النبات
 ويختل بخزقة ضعيفة ثم يكحل فانه نافع يا ذن
 الله تعالى واعلم ان الصبر اذا مل على النار قليلا حتى يلين وشرخ
 وبود جعل باطنه على الاجفان ليلة يسكن الضربان من العين
 وينفع من وجع الوجع فيها **في** **كتاب العين** مع الرمع اذا
 تطال ان يخشق في جانب قطعة من الصبر الاخضر خرا غير نافذ
 ويذرف فيه كندر هو اللبان الشجري ناعما ويلوت بالميل
 في ذلك الخرق ويكحل به ثم يشرخ قطعة لصبر ويجعل بالطنها

على العين ليلة فانه يصبح وقد خرج من العين اوساخ يبرأ
 في مرة او ثلاث باذن الله تعالى **فائدة** تختص بها ابواب العين
 قال بعض الحكماء يحتاج للمطالعة في الكتاب الى ثلاثة اشياء
 رطوبة الدماغ وقوة البصر وجودة الفكر لان يبوسة الدماغ
 وضعفه يحصل منها الملك من المطالعة وضعف البصر يفوت
 على المطالعة اشياء كثيرة الدقيقة ونحوها وضعف الفكر
 تقلل مع الفائدة فبالفكر الجيد تتولد العلوم الجليلة الجزيلة
النافعة واعلم ان كثرة المطالعة وكثرة الفكر ينشأ الدماغ
 وكذلك كثرة القراءة وكثرة الكلام **واما المطالعة** فانها تنقسم
 بالعين والعين متصلة بالدماغ فيحصل بذلك التأثير
 في الدماغ **واما الفكر** فيحرك الدماغ كتحريك الغضب للدماغ
 فانه يغلي منه لان لغضب يهيج الحرارة حتى انه يولد الحمى
واما السكون فانه يحرك الدماغ كتحريك الجسد ويرفعه
 حتى يلصق باعلى القحف فاذا جعل السكون رجع الى مسكنه
 مستقرة والحكمة تولد التخفيف واقواها بخفيف الدماغ
ثم القراءة ثم العلوم **المطالعة** واعلم ان الكمال السكرو والوزن يقوي
 الدماغ ويزيد في جوهره ويزيد في العقل ويقوي الحرارة العينية
 ويقوي الدماغ ويقوي الفكر **وتما يقوي الفكر** ويسحرها
 بالتفكير في الامور الدقيقة ورياضتها وبالباطلة من ذلك
 تتنبذ

فكثرة القراءة والكلام ينشأ عن الدماغ

تتنبذ **قلت** والاحسن في الاكل السكر والوزن يمزجا جميعا
 ويحققا قبل الكمال فان في خلطهما من خارج مصلحة فان اكله
 من سحق امتزجا في المعدة ولكن بعد ان يضعفا وقد سبق
 مثل هذا الكلام في ذكر طبيعة الوز وانه اعلم انتهى ما للحق
 من اوجاع العين وادويتها **واما الدماغ** فهو معروف وهو ما
 كان في حلق الراس **واما المخ** فهو ما كلف في قصب العظام كما قاله
 اهل اللغة **وقد سئل بعض الحكماء** عن شخص اذا طالع في كتاب
 يضيق من المطالعة فما علة ذلك فقال ما الذي يضيق من
 المطالعة فالغالب كون ذلك من استحكام السودا فان لم يكن
 فما الصغر فلينظر احواله ويستغرق ذلك بعلامات الحمرة
 ويعالج من شأنه ان يعالج به قال صاحب كتاب الترجمة الزهر
هو دغدة في الانف وفي افواه الخياشيم ويسب في الدماغ
 في جميع الوجه **وسببه** نزلة هواء بارد يابس في الدماغ يقع
 منها سدة في مجاري مارا الراس حتى اذا قطعت السخونة بزيادة
 الحرارة والشمس ونحو ذلك تخلل الماء فينزل ذلك رقيقة متغيرة
 العلاج التلثم دائما وسد الاذنين بقطن والاكباد على الدخان
 المائجة ويؤخذ بصل الكبار ويقطع ويغمر ببليط ويأكله
 المزكوم جميعه على خبز نقي الحنطة حتى اذا انضح الزكام

وعلامت تضاجه غلظ النخامة والمخاط فيوكل حينئذ خبز
نقي الحنطة ولحم الكبش الحولي فان ذلك نافع مجرب قلت و
التكلم ان يضع يده او كفة او ثوبه على فمه غلبا واللتام ما كان
على الفم قال في الديوان والكبش الحولي هو ما استكمل له سنة قال
الله تعالى هتاعا الى العول وقال ايضا والوالدات يرضن اولادهن
حولين كما مكن قال شيخنا **باب النزلات** ينفع لها سبعة السكبة
وتحبس النوازل اذا تخرج بها **والمرتبجيس النوازل المزمنة**
لطوخا بالماء القراح هو الذي لا يخلطه شيء **والمرتبجيس**
النوازل وهو قوي النفع وقدرها لمنزلة عند الدواء
صندل وتمر وبذر الرجلة مسحوقه مدقوقه بالماء ويطلى
بذلك على المنخين ويطلى به عليه بالصبر السقطري ويكرر
فربما خرج من المنخين رطوبات كثيرة وقد يستمر الى يوم
او يومين حتى يفرغ ويبرأ بريا تاما وهذا الدواء نافع
ايضا جروح المسكة من لاقبل النوازل **واللنزلات** له اراد
ببسيط طبخ فيه الاذن والتخ في الوجه بالمتابعة مع التدف
وشرب حشيشة براوشراية بقليل بسيط او بخير **ولتن**
الانف يؤخذ مر وسليط ويخلطان ثم يغس فيه الميل ويخل
في الانف الى حيث يمكن يفعل ذلك مرارا فانه يبرأ ان شاء
الله تعالى

٦٢
الله تعالى ولما ايضا يؤخذ قليل من عفران ويكت بهمن ويقطر في
الانف يبرأ ونشئ الانف سببه اما ان يكون ليجارات عفتة
فيصاعد من نواحي المعدة والصدر والرئة **والنقل** منقر
في عظام الخياشيم فليتنق ما اجتمع فيه وانفع شيء في ذلك
حب الثبيار اذا استعمل منه شربة وقد ذكرنا صغر حب
الثبيار في باب بيان العين ولورم الانف يدا في الصبغ بالماء
ويطلى بالانف وان كان في الانف قرحة فيؤخذ لها الشمع
ودهن الورد وخبث بنت الذهب ويستعمل على الانف و
محتجم على النقرة انتهى ما ذكره في النزله مجموع من مواضع
متفرقة **باب النزاهم** اي اصعب يصعب على يافوخه ما جاز
شديدا لحرارة بقدر ما يمكن مباشرته فاحسن بالحرارة
في دماغه تركه فهو يبرأ من ساعته انشاء الله تعالى **والله ايضا**
حب الماء موعز من اناء فيه انبوبة على الحجامه ساعة
ينفع من اي نوع كان منه المحرور ورايت في بعض كتب
الطب يؤخذ الشونيز يقلد قليلا ويقرح في خرقة
كتان ويشمها المزموم مرارا ولا يكثر بشمه ولا يستدبه
النهار كله الى ان يبرأ زكامه ومما لليلة وكثرة القاطر في اول

الزكام وهو ان تامل الزكام بان ياخذ قطعة من اللبان
 الشمس ويضعها على جرة نار ويتكلم عليها حتى يصعد
 ذلك البخار في منخريه فانه يقوي الراس ويذهب البلية
 ثم البعثران نافع ايضا وله ايضا خرق كتان يحترق على
 النار ويوضع على اليا فوصح فاذا احسن بالجماعة سكن
 الوجع باذن الله تعالى اليا فوخ بالياء المكناة تحت الفا
 الموحدة والحاء المعجمة هو الراس من نظام الغريباء
 اعلم وينفع ايضا في الزكام القلاطيس المحرقة وشم القنفل
 مدقوقا في خرقه وشم القيثرا نافع وشم السونيز مقلوا
 ومدقوقا مضمرا في خرقه وهو حار سودا والله اعلم
 ايضا اللبان البان اذا تبخره للزكام نفعة خصوصا
 الزكام البارد وشم الفسك اذا سحق بماء ولطخ به
 الصداع والجبهة سكن الوجع ونفع من الزكام مجرب
 والله اعلم وقيل الزكام والنزلة علتان يشتركان في
 ان كل واحد سبيلان المادة من الدماغ لكن منهم من
 يختص بالنزلة ما نزل الى الحلق وباسم الزكام ما نزل
 الى طريق الانف ومنهم من يسمي الجميع نزلة وعلامة النزلة

قف
 للزكام
 بعلل القير

للزكام

النزلة للحارة ان كانت زكام فخره العين ولذع السائل
 ورقة وحرارة قلما ان كانت حلقية فخذ ما ينزل الى
 الحلق وشدة حرقته ورقته مع التهاب يحسن اذا تنحج
 وفصل وفي النزلة فائدة فروق الشيخ باسناده قالت
 يشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احدكم الا وفي راسه عرق
 من الجذام يقره فاذا هاج سلط عليه الزكام ولا يبرأ منه
 وسببها دما وحرارة مزاجية او طارئة من الشمس
 او سحر او شمس ادوية كالماء المسك والزعفران والبصل
 واما البرودة مزاجية او ردا من هواء بارد او شمالي
 خصوصا اذا كشف الراس لها لا سيما وقت الغضب ففكر
 ونحو ذلك والاسرار في النزلة تكثير يهوب لشمالي في
 الشتاء فصل في لامة النزلة للحارة ان كانت زكامية
 فخره العينين والدماغ السائل ورقته وحرارة ملمسه
 وان كانت حلقية فخذ ما ينزل الى الحلق وشدة حرقته
 ورقته مع التهاب يحسن اذا تنحج ولا يجوز كشف
 راسه ويديم سخنة بخرقه تسخن على النار ويكمد به
 راسه حتى يسخن راسه ويجوع ويعطش ويمنع عن

الزكام

كثرة شرب الماء ولا ينام فاذا نام فعلا جنبه ولا يلتقي
 على ظهره لئلا يجد رشيء الى الصدر ويحفظ الوسادة
 ويديم التنكس لهسه والعطاس من بقاء لحد من النزلة
 وينفع بعد تصحبه وينبغي في الجملة ان يقلل الاكل والشرب
 والماء ويهجر يوما وليلة وتبخين الراس نافع لما يحدث
 انتها ما ذكر في اللفظ قال المارديني **حبة السوداء**
 للمزكوم وكذا شتم دخانها ويحذر المزكوم الدهن والجماع
 ويجوز اكل البقل والخل والعسل والموز والاسم خصوصا
 في اول الزكام واذا انضج الزكام فلا بأس باستعمال الاسم الكبر
 الحوي وانه اعلم **ومن جعل كتيب السب للملحة السائلة من**
المنخرين علاج ذلك يدق السعد دقانا عا ويطح بماء
 ورد كليلط ويبيت ليلة ثم يصفي في الفد برفق ويرفع
 صافية ويقطر في الانف كل ليلة والسعد هو المعروف
 عندنا وهو نوعان نوع يوجد مع العطارين يجلب من
 غير هذه الناحية وهو اكبر حبا وهو في بلدنا الفاع في ذلك
 وفي علاج هذه العلة مصابة الجوع والعطش والتثا^{وب}
 كثير من غير سبب ظاهر ولا وجود نوم ولا كسل ^{القول} كل الغو^ل
 وهو دواء وانه اعلم **التثاوب يحصل من صعود البخار**

البخارات التي

٦٤ البخارات التي هي من غير منفذ الى الراس فاذا
 حصلت في فضلات الفكر وغلضت وتقفر الطبيعة
 تدفعها وكذلك ضعف الهضم والتميط يحدث لتكرر
 البخارات ايضا اذا حصلت في الفضلات الاخرى **ولان**
ذلك جميعه تقوية المعدة على ما يدفع ذلك عنها وتنقيتها
 وتجويد الهضم وانه اعلم من **مختصر شيخنا** بلب لعدم السم
 يطبخ سردقوش وخل حاد ويكتب على بخاره ويسد الانف
 والخشم **شوناي** يحق بجل حامض يوما وليلة ويخلط
 به زيت ويقطر في الانف **ولسلة** الانف يقطر فيها لبن طرية
 ودهن ورد ويقطر في الانف نافع قلت هو فقدان حاشية
 السم وخل ثقيف خلص وسيجي ثقيف ثم حاذق ثم بال سباط
 اي يخلط والسلة هوداء ياخذ في الانف ثم يمنع ثم الريح
باب دفع العطاس يجب ان يمسك على الانف بشدة
 ويفتح الفم عند حصول العطاس فانه يذهب وينفع فيه
 النظر في النقوشات وتخميم الراس بماء حار واشمام السرف
 واستعمال الفكر والاستغفار **وله ايضا** يكتب في قرطاس
 يعلق على الراس مسحدا مسحدا مستحذا سحقا لكل
 بناء مستقر عجرب **وهذا المكتوب** نافع ايضا

رشد
رفع الحكمة

للمستحاضة من نزف الدم اذا كتبت لها في قرطاسه وعلق
 عليها في بطنها وانه اعلم **واللعطاس** المفطر شراب الماء
 المطبوخ فيه الحصص وكذا جعل القرنفل المسحوق في الهاون
 قبل ان مما يطرده ان يفضح له كرات ويعصر مائه وشرب
 منه كل يوم ثلاث اواق ثلاثة ايام فانه نافع **وينبغي**
للعطاس ان لا يلتفت في حال عطاسه ولا ينكسها
 قال صاحب كتاب **الرحمة** الرعاف سببه خلط دموي وهي
 ثقاعة لصاحب الجذري اذا خرج منه شيء كثير سببه
 العافيه واذا قطر في الانف خل وماء ورد قطع الرعاف
 لوقته على الفور واذا كثرت الرعاف فيؤخذ قطنه ويك
 بخل وماء ورد وتدنس في الماء فاداما فالرعاف ينقطع
 ولا يعود وهو صحيح محبب **بالرعاف** ومما ينفع فيه
 وهو من كتاب بروساعة ان يؤخذ ورق الاسخل
 يحن به ويطلق به الرأس والصدر **وليربط العضدين**
 بخنقين وسد الاذنين بقطن نافع له استنشاق
 قيراطا كافورا في ماء كرات وماء **وله** اذا فرط يوضع
 المحاجم على الثديين بلا شرط وتغيب العضدان
 والفخذان والاشيان وتصب الماء البارد على الرأس

الرعاف
 اذا فرط

فان كان

فان كان الامر عظيمهما ولم ينفع ذلك فيعصر روث
 حمار برطوبته ويقطر في الانف فهو شديد النفع
 وان كان الامر اعظم من ذلك والامر الى الخط فليحاطم
 في الخاصرة التي تلي الرعاف من الانف ليحدث المادة الى
 اسفل من غير شرط وهذا العلاج عام لكل نوع منه
 وانه الثاني **واللواخ** اذا لم ينفع ان يؤخذ علف
 ويحق جيدا ثم ينفع في الاذن وزعم ان روث الحمار
 ان يروث اذا رث عليه الخلد وشتمه صاحب الرعاف قطع
 ايضا يقطع الرعاف والدماء جميعا في اي نوع كان اذا
 لم تنقطع يؤخذ زنجبيل يابس ودم اللخوين ونيد
 البجر وقشر بيض النعام من كل واحد جزا ويذق ناعما
 ويجعل حيث يجري الدم محبب **وقال جالينوس** ينفع
 الرعاف استنشاق الماء البارد وشربه والحكوك فيه
 واستنشاق الخل الممزوج بالماء الكثير خفة كنان مبلولة
 بالخل وماء الورد اذا القيت على مقدم الرأس حتى تحرق
 وفي كتاب **الرعاف** تكتب على جبهته بدمه وهو هذه
 الاسماء عليها تكتب ايضا بد منه **خرج عيسى بن**
يوسف بيدك سيف من دم اذهب يادم بحق عيسى بن

مريم ايضا يكتب يده على جبهة ثلاث دالات فانه
يزول **دود** يكتب ايضا يده على جبهة مكشوفة فانه
ينقطع ايضا يكتب بسم الله الرحمن الرحيم وقيل
يا ارض ابلعي مائك ويا سماء اقلعي وعيضا لما قضى
الامر واستوت على الجودي وقيل بعد للمقوم الظالمين
واذا ذكرت **رسك** في القرآن وحده ولعل على الابداهم
نفورا ومن اخذ شعرا لمائة ووضع على الموضع الذي
ينزل منه الدم فانه ينقطع انتهى **قال المقرئ** جمع
الضر وهو ضربان شديد الالم في موضع الضر اجمع
سببه زيادة برد عارض ودود يتحرك في داخله
تولد من العفونات **طالع** يسحق فلفل وثوم مجع
بلبان خبز الحنطة حارا ويضمده بالضر وما حواله
جميع موضع الالم **قيل** ذابن دقيق الفلفل الحام
بالعسل ووضع على الضر وقد قد كان يمتص ما
في الريق فانه يسكن فان فيه دود يتحرك فيخرج راسا
وتوضع في ثقب الضر فانها يقتلها فان لم يكن فيه
ثقب فنقل الضر من موضعه فانه يسكن قلت **علامة**
الدود ان يحترق كخنس الابن فيه رائحة الشافي

الكافي

الكافي المعافي باذن الاسنان اذا قاذت الاسنان او تاكلت
او تفتت او كان لها دم يسيل كل حين بغير سبب فاصل ذلك
كلمة طوية فاسدة وعفونة هنالك **العلل** يدق الوش
وثمره الطر فاوكم يحجن الجميع بخل خاذق ويضد به اصول
الاسنان فانه يشد ها ويقويها ومن يشكو الماء في الحية
واضراسه ولثة يؤخذ فلفل ويكون لعه يكون جزوان
سواء ومن الافيون سدس جزو يدق الجميع ويحجن بعسل
منزوع رغوة ويوضع منه قليل على الاضراس ثم يطلى به على
اللحي من خارج **واما سيلان الدم** من اللثة والاسنان
فاصل **علاجه** يقال بكال شيئا مما يتولد الدم واخر اللبن
الحليب والله اعلم **باب للقلع** وهو حب النعيط على
سطح الفم واللسان ينفع له امساك العسل والخل في الفم
بعد التضمض مما ثم يحجر ثلاث مرات ايضا يؤخذ العفص
يطبخ بخل ملح ويضمض به وينفع فيه وحده وايضا يؤخذ
العفص ويحقان حتى ينعم ويدلك به الوجع **والقلع**
يسحق العفص ويذرف فيه قليلا قطيع يتمضمض
به ويمسك في الفم بفعله اياما **الاسنان** يؤخذ
ملح وفم وكس يسحق الجميع ويحجن بعسل ويدلك به

الاسنان فانه يصفيها ويطيبها لنكهة نفخ الفم ويسمي حرق اللثة
سببه هواء بارد وشرب ماء بارد عقب طعام حار العلاج لا شيء
كالتمضمض بالخل الحاذق والصبر عليه ساعة يفعل ذلك
مرارا فانه يزول باذن الله تعالى **البخر** هو رايحة تنبع من الفم
عند الكلام سببه ذلك رطوبة فاسدة عفنة مختفية في
الجوف على الفم المعدة العلاج يؤخذ الثوم والقرنفل سحق
ناعما ويعجنان بعسل ويستعملان على التريق الكلا وعند النوم
يدام على ذلك فانه يقطع البخر ويغلب الرائحة الطيبة
فانه محبوب ايضا **البخر** اذا جعل الذهب الخالص في الفم وداوم
فانه يزول البخر محبوب وينفع ايضا اكل الخبز واللبن والزعفران
هكذا خطه شيخنا واما الحرق القتاش وهو الداء الذي
ياكل لحم اللثة المسمى بالحرق عند الحكماء فينشد بدم الفم و
يتغير رائحته وينفع له التمضمض بالمر والخل والعسل مرارا
في كل يوم بعد السواك ان امكن والا فبغير سواك وله ايضا
كرشم بغير ماء ويطبخ ويصفي ويستعمل مضمضه على التريق وبعد
ساعة يتمضمض بجد بسليط وماء وكرد ويحتاج تحت
الذقن وجوب للقتاش ان كانت الاسنان تتحرك
شرب السنامطبوخا ومعه قليل حمرة قد يطبخ فيه الشرب من

الجميع

الجميع مقدار مظهر كبير في الاسبوع شربتين او في كل عشرة ايام
شربتين ايضا **يؤخذ** عصفور قشر رمان وكركم وشمر ورديق
الجميع ناعما ويدلك به وللقناتش اذا بين المظهر الارجل وغير الفم يطبخ
رأس كبر في طشت حتى ينضج ويذول يصفي ويشرب به جديا ويحب
اكل اللبن والسمك والحلبة والسمسم والاقطن فكلها مضره بالاسنان
ايضا **يؤخذ** ويركب على النار في اناء نضيف يغلى حتى يصير صفرا
صفرا ويحتقن في المعدة العلاج يسر ما والليم مع السكر ويتقيا
ويتغذا حمير الحنطة مع الجلاب ياكل مع الرومان ما كان باردا وطبا
ويترك ما سواه فانه محبب الثاني شهوة الكاذبة وهوان يكون
الانسان يستهي الطعام شهوة شديدة فيحضر فاذا اكل لقمة
اول قمتين عاقه وهم ان يتقيا من شدة الغشيان سبب ذلك خلط
دموي محتقن في المعدة ورخاوية فيها العلاج ان يتقيا بخل وماء
حار ثم ياكل الرومان الحامضة المهروس قشرها وجبها وليا كلها كما
ذكرناه في الاغذية والادوية ويتغذا المزورة حب الرومان او خل
يحبس ما عدا ذلك فانه محبب الثالث الغشيان وهو الذي
لا يهتم صاحبه الطعام اصلا ولا يكون الاغشيان النفس للطعام
واذا حضر الطعام واكلهم ان يتقيا سبب ذلك احتقان
الدم خلط بلغني زائد في المعدة واسترخاء فيها العلاج يتقيا
اولا بخل وعسل ثم ياكل الرومان الحامضة المهروس بجميعها كما
ذكرناه او لا في منافعها فانها تدفع المعدة ويستعمل الشفوف

وهو مصطكي وقلقل وقرنفل وزنجبيل وسماق وكون ما يحيد
 للجميع ناعما ويسف منه على الريق قبل الطعام وجده وعند النوم والغذاء
 خير الحنطة ورق الفلارنج المعمول بالكوا منج الحارة الحريفة وتجيب
 عند ذلك فانه محجب وقوله السماق هو ورق العنثوب فان لم
 يجد فعوضه الابخوة وهي الزموية والله اعلم **باب الشرب** **الاما**
 وهو الذي يشتمى الطعام حتى اذا حضر القيمة والكل قليلا
 احسن كانه محتلياً منه والشبع معتاد سببه **حقان** خلط سوداوي
 زائد في المعدة واسترخاء فيها **العلائق** يتقيأ ولا بهاء وماء او خل
 وعسل ثم يتعمل الشرب العسلي **وصفة** ان يترع رغوة العسل
 ويطح في كل رطل منه درهم مصطكي ودرهم فلفل ودرهم زنجبيل ثم ينزل
 ويستعمله ويكون الغذاء **الباب** خير الحنطة ورق الفلارنج **وصفها**
 لحما فانه نافع محجب جيد **قلت** **وصفة** نزع **الحما**
 على ما ذكره الحكماء هو ان يركب العسل في قدر على النار ويوقد تحت
 بنار لينة حتى يغلي ثم يتر ويصفي الاء ويحترق حتى يبرد فان
 الرغوة تجتمع في الجانب الصافي فتنزل حينئذ وهكذا تفعل بما
 اردت رغوة من غير العسل والله اعلم قال شيخنا **واجمع** **الاب**
الار انما صاحبها بيه وجدها توطد كالدمل وذلك يدل
 على قرح الامعاء وورم فيها وهو اللوم لان صاحب القرح
 لا يكاد غالباً يحس لها بالتمس وتعرف القرح باكل الحريفة كما
 لفلفل فان وجد منه لذعا في الامعاء فهو دليل القرح فيداوي
 بادوية ومن ادوية ان شرب الرايب ثلاثة ايام وذلك بعد شرب
 قبله

صفحة من فروع العسل

باب الشرب

قبله ثلاثة ايام اللبن والعسل فهو نافع وان لم يجد الحريفة لذعا
 في الامعاء فليس معه قرح **وصفها** **لوجع** الامعاء شرب الحلاب
 هو حلاب الحكماء **وصفة** ان يؤخذ سكر ويجعل في قدر ويترش
 عليه قليل من الاء ويوضع على نار لينة لطيفة حتى يبخل ويغلي ثم
 ينزل ويصفي الاء الذي هو فيه ويتركه حتى يبرد فان الرغوة
 تجتمع في الجانب الصافي فتنزل هكذا يفعل ما اردت لخارج
 رغوة كالعسل وغيره ثم يركبه ناخنا ويجعل عليه من ماء الورد
 ما يغرقه ان يكون نصف ماء ورد واقله ان يكون الربع ماء
 ورد ويطح بنار لطيفة حتى يكون له قوام كالعسل يستعمله هذا
 لمن كان مزاجه حاراً وينبغي لصاحب ورم الامعاء اجتناب الاغذية
 الحارة بالفضل والطبع فان اكثر حدوثه عن حرارة **باب**
الفاسنة ويقوي الهضم ومما ينفع برد المعدة وسائر
 للجسم ويعين على الهضم حتى يزداد لكل مستعمله على عادة
 زيادة نيته وينفع من البرد المستولي نفعا عظيما ان يرب
 الفلفل بالعسل كما يربي الزنجبيل ويتناول على الريق منه
 وخلف الطعام فهو غاية ولا بأس به عند النوم ويكون استعماله
 عند الريق اكثر قدرا من استعماله في باقي اللوقات **المذكورة** **الضعف**
 شهوة الطعام اكثر ما يكون ذلك من الحرارة فيصالح له الحامض
 خصوصا الخلد وماء الليم اذا شرب على الريق فان كان عن برودة

صفحة من فروع العسل

سفال الناخوة والصعتر وياكله حينئذ الحار اليابس كالعدل
والحم الغلي المتشقق فان كان ذلك ضعف للمعدة فيخفف
الغذا بان يطالعين خبز ويزاد في ملح على المعدة ويجعل فيه حبة
السودا ونحوها من طاردات الريح ومما ينبت الشهوة جدا
يعظم الطعام ناخوة وقليل ملح يدق وينبت بماء الليم ويؤكل ايضا
للهم يؤخذ الفلفل ودار فلفل وناخوة وهيل جزاء او مثل الجميع
سكر ابيض ويستعمل سفوفاً ويتناول منه صاحب الحرارة شيئا يسيرا
يتناول منه بارد الطبيعة قفلة ونصف قبل الطعام وان شاء بعد
او على الريق ولتعالجه في زمان الكتاب كبر وعشا او في ما ذكر
دار فلفل مع هذا الحوايج لانها موجودة فيهما سهل وجوف فيضم اليها
والله اعلم ومما يستعمل لسقوط الشهوة **الطعام** اذا كان عن حرارة يسهل
ماء الليم فهو غاية وان كان برد فناخوة وحدها او مع ماء الليم وان
من الحكمة له اجل الحيف يتقيا بشربة ان احتمل الحال ذلك والله اعلم
صفة لمن لا ياكل اللحم يؤخذ له البصل والساق وحده ثم يؤخذ اللحم
ويجود وحده ثم يجعل بالكله لحم وبصلة فانه جيد **ولتسكين الحصى**
العطش يؤخذ لعاب بزة قطونا فيركب على نار لينة ويذتر
عليه سكر ابيض مسحوقا حتى اذا اجتمع في المعلقة خلطه يري
مخالفا للمعتاد اشتاقت الطبيعة الى شئ مضاد له فيعرض
لبعض الكاس شربة الطين والتراب الحصى والفحم لما في ذلك من
التشفيف اذ هو مضاد لذلك الخلط والحامل اذا اجتمع طمها
لقلة حاجة

المعنى على الظاهر

تسكين الحصى
على بزة قطونا

لقلة حاجة للجنين اليه فاصح ما معين اليه شهوتها
لحامض والحريف واردة للجاف واليابس مثل الطين والفحم وقد
يعرض مثل ذلك للرجل بسبب الفضول **وعلاج** ذلك ان يستفغ
الحلوا بابتغال شربة وينفع في ذلك كمون وناخوة بمضغ
على الريق بعد الطعام ومسبق فانه نافع في علاج شهوة
الطين والله الشافي **فصل** في ما جاء في مضرة اكل الطين في
لعاجل والعقوبة عليه في الاجل عن عايشه رضوانه عن الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حمير لا تاكل الطين فانه يصفى الوجه
ويورث الداء ويعظم البطن قال عليه الصلوة والسلام
من اولع باكل الطين حاسبه الله على ما ذهب من قوته ولونه
قال ايضا من اولع على اكل الطين فكأنما على نفسه بالقتل
وعن علي كرم الله وجهه الجبنون في ثلاث كسر الاضفار
الاسنان والتنشف للحية واكل الطين **قال جعفر الصادق**
رضوانه عنه ان الله خلق آدم من طين فخره على ذبته **قال الملقى**
وجع الشرة وهو ضربان عروقها ووجعها استرخاء فيها واذا
وضعت اليد عليها وجدت فيها نقيظا عظيما واذا مررت
الاصابع عليها سمعت لها صوتا وقرقرة سبب ذلك على
حركة تقلب بعد الشبع العلاج يستعمل غريق الحنفية حارا

المعنى على الظاهر

يضوع على السرة ويشد عليها الا زار يكون متعة وعشيتا
ثم ياكل الرومات الحامضة للهرة باجمها كما ذكرناه والغذاء
خير الحنطة والعسل فانه يجرب انتهى ايضا يشرب لبن البقر
والغمام الحليب الحار ينفع من وجع السرة اذا دأوم عليه

وعلى لاكل بالصبح والعشاء قبل الليل ايضا لوجع السرة
الشديد والنفع يؤخذ ورق الكحل تيسر وقدق وتفتت
بعسل وناكل نافع يجب ايضا من اصابه من قرح السرة
فمنحج منه الغاريك ينفع **بالحرق** عطف **فيها**
السمن دليل يكون له اقل من اربع سنين وما زاد على ذلك كان
احسن يفعل ذلك صباحا ومساء وياكل بذلك السمن للعهد انما لا
غيره في معناه ذلك اخترق رجل موضع من مجرى البول وكان
يخرج منه البول فاختذ ابرة وهي مخيط خفيف ثم رسم موضع
الحرق بجبال ابرة ثلاث مرة فاختتم ذلك الحرق بعون الله تعالى
ما ذكرت في شفاء الاجسام وقال عليه الصلوة والسلام من
مات في بطنه حبة من طين اكلة في النار على وجهه ايضا قال
عليه الصلاة والسلام ليعذب الله اكل الطين كشارب الخمر هكذا
رايناه ايضا قال عليه الصلاة والسلام اكل الطين حرام على كل
مسلم ومسلمة حتى ينقصد ويتعمل منه المحرق كل يوم قفلتين
فاذا وجد العافية قطعه ولا يكثرم منه بالزيادة على حاجه فيقطع
منه العطش

منه العطش وشهوة الماء راسا وذلك مضر وينفع لا حصه
صقة لمن يشرب الماء كثيرا او يبول كثيرا ويقطع
عنه العطش ويند هب الصفا ويطفئ الحرارة من جميع البدن
يؤخذ على بركة الله تعا بزر قطنة ينقع بالماء العذب ساعة
ثم يضرب ويعصر بخرقه ويؤخذ ورنه موتين سكر نبات او نصري
او ابيض ثم يؤخذ عرصة قدر نقيضة بقليل ماء ويلقى فيه السكر بعد
دقه ويوقد عليه بنار لينه ويتعمل منه كل يوم غذاء ويزن
ويصبر عليه ثلاث ساعات وياكل خيرا ومن زودة حملا على قطب
ان احب الله الشافي وقدمت لهذه الصفة جماعة فوجدوا
النفع سرعا باذن الله تعالى **قار حبة** معروفة الدليل
بوجه قريب اذا اردت الاستدلال على حلة المرض وبروده او
حرارة الطبع وبرودته ففيليك الشفص على الشروط التي
الاطباء ويان لا عيسى شبعانا ولا جيعانا وقد اكل شيئا بعد
العصر شيئا ليس فيه شيء ما يصيب في الباطن كالزعران هاته
يصيب البول اذا اكل في طعامه ويحترق مما يصيب في الظاهر
الحنا فانه يصيب البول ايضا فاذا **اصبح** بال في انا وبضيف
زجاجا او غيره ويقط فيه قطرة سليط قال فان انبسطت
وتوسعت حتى كست فهو حار يعني المرض والطبع وان وقفت

منه العطش

منه العطش

من وضعها لم تنبسط فهو حار بارد **واما** انه اذا احتاج الى الازالة
 بالليل يفعل ثم يتام والذي يخرج به الصبح كافوراء اعلم وهو اجم
 الراحين **فصل في المعدة** اعلم ان ضعف المعدة يكون سببا
 لجميع الامراض البدن وكل شيء **اي** في المعدة له تبخر ولا تبخر
 كالغواكه والقراقر تدل على ضعف المعدة وعموم امراض المعدة
 تنبع التخم واختنا بها **واسبابها** من الاغذية والامتلاء
 للمعدة وكذلك لا تخصب بدن النهم لان الطعام لا ينهم فلا
 ينتفع به البدن والذي يمسك وبه بقية من شهوة الطعام
 يخصب بدنه لان هضم معدته يحود **وانه** اعلم **فصل**
 في التخم **لان** ذلك اليقي ويلين الطبيعة باسهال
 والصوم وترك الطعام ما امكن فانظر يطق فالقليل
 منه والريضة اذا لم يكن امتلاء يخاف حركة بالحركة فان
 خيف فالسكون والنوم الطويل ثم يدبرج الى الطعام ويحيا
 كانت التخم من كثرة الداء والنوم لان الحركة تدفع الفضول
 للتخم ماء حار مع عسل يبرم فانه نافع **فصل في فساد شهوة**
 الطعام اذا اجتمع وسامة وقال في اللفظ الطين مفسد **للمزاج**
 الا انه يقوي في المعدة ويذهب خامت الذطع لكنه يولد الحما
 في الاكلية واذا استعمل يسيرا ولا يابس فاما اذا اكثر منه الا
 نسان فقد انتهى من ذكر وجع المواضع اذا ه فروي بالا

التخم

سناد

بالاسناد عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل الطين فكاها
 اعان على قتل نفسه وذكر حديث آخر ثم اقال بعده وهذه
 الاحاديث في التي عن اكل الطين لا تثبت الا انه يوزي
 يتد وجاري العروق انتهى لفظه ومن المشبهات للطعام
 للملح والبصل والفلفل والكل الثوم واكل الادهان خصوصا
 السمن فانه يسقط الشهوة في **ارياح** للمعدة اذا حدث في
 المعدة رياح ولم تنزل فينبغي ان يتفرغ بالجشا والا فسد
 الهضم الا ان يكون هناك بلم ورطوبات كثيرة فانه يهيج
 الجشا بحار مواصعبا **وما يجر الجشا** يؤخذ الناعخوق
 والقرنفل والمصطكي واللبان الشحبي والصعتر وورق
 السندار **ايضا** للنفخ يؤخذ الناعخوق والكمون ويطبخ
 بدهن يمزج به رطله ويسقيم فانه نافع **ايضا** يسهل
 الشربة فانه نافع **ايضا** للنفخ يؤخذ الزنجبيل المر
 والناعخوق ويستعمل الفلفل والسونيز والاعذية والكل
 الثوم نافع **ايضا** للقرقرة سف ثلاث ايام قفلة
 تكون ونصف قفلة مصطكي على الريق ولفخ البطن
 والريح والقرقرة والدوي في البطن يطبخ صعتر

التخم

التخم

التخم

تخم

بماء ويشرب على الرقيق ايضا بما ينفع للمفسر شرب الماء الحار او
 مع فاضح او طبخ الرازيانج مع المصطكي وقال الفقيه في ابن ابي
 بكر الازرق شعرا
 اذا ما نحق اكلت لمغصه ازالته بلا شك وسريعا
 ويشرب الرازيانج ثم علكه يزيله اذا طبخا جميعا
 وشرب الماء ايضا في نفعه اذا ما كان ذا الماء سريعا
 الرازيانج هو الشمار وهو حار وفي مختصر السويدي باردتين
 يدفع علة من المعدة والورم ايضا ومن كان به مع الفواق مغص
 وكزاز وهو عقل مات ورايت **بختا للذرق** للفواق
 قفلتان علك وقفلتا هيل يدق ويخلط بقليل عسل ويؤكل
 مجتب **والحكة الشديدة** تسكن الفواق واذا عطش صاحب
 الفواق سكن فهاقه والله اعلم قال صاحب **كتاب الرحمة** وجع
 المستقر والطحال هو ان يعظم الطحال من شدة الورم فيه ويكثر
 العطش والهنز مع شدة الطعام حتى اذا اكل صاحب قليل لا
 بالشبع والامتلاء كما ذكرناه والشبع الكاذب سببه استرخاء
 في الطحال ومرض **حلال** يؤخذ اطراف الطرفا وهو نوع من
 الاثا ويطبخ في الخل حاذق ويغلي على النار صفي وسبعة ايام فانه نافع
 بليغ جيد مجتب **ولقد** حبة السوداء يطبخ في الخل الحاذق
 وينفع

المنقى

وجع المستقر والطحال

وتقع فيه من الليل الى الصبح وشرب الجميع على الرقيق سبعة
 ايام فانه نافع بليغ جيد مجتب والغذاء المزروعات اكل الحامض
 القابض ويجتنب عن اكل الحلو فانه نافع مجتب ايضا يستعمل
 سبعة ايام كل يوم قفلة صعدت مدقوقا ومثله سكر ابيض
 سفوقا وبعد ساعة يشرب بخلا حاذقا وباكل الخبز على مزونة
 خل او حب من اوجرة فانه نافع ايضا **وجب الفجل يدق**
 ناعما ويشرب منه ثلاثة ايام كل يوم نصف وقية وثلاث اواق
 خل جيد وقيل **راد صاحب الطحال** يبول من تحت فخذه الذي
 يلي الطحال وقيل ان صاحب الطحال اذا اوم الشرب في قدح
 خشب فابري باذن الله تعالى **يؤخذ** للطحال اذا اكل لم
 البقر الجبلان المقشور على الرقيق عشرة ايام او نصف
 شهر بكرة وعشيا فانه مجتب ايضا يؤخذ طحال غزير ويعلق في
 بيت الذي فيه صاحب الطحال حتى يجف ويسر وهو معلق فان الطحال
 الذي به يجف حتى لا يبقى منه شيء باذن الله تعالى **عزبة**
 متى ما اردت تجربها فاكتبها وعلقها على كبش فاذهب فانه
 لا تجد له طحال وهذه طي طي ملي ملي ملي ملي ملي ملي
 مله قال المقري **الاسم** هو ان يتورم جميع البدن و
 يعظم ورم البطن وهو ثلاثة انواع **احد**

وعلامة أنك اذا انحست باصبعك في الورم انخفض ^{ضعفه}
 ولم يرتفع الجلد الا بعد شدة وهو هذا هو لها كلها ^{والثاني}
 يسمى الطبلي وعلامة أنك اذا ضربت يدك على بطنه سمعت له
 صوتا يدوي كصوت الطبل وهذا من الاول والثالث
 يسمى الرزقي وعلامة ورسم عظيم يكون كل الرزق المفتوح
 مع رقة الجلد وظهور عروق خضراء يسمى المتخضخض ^{علامة}
 ان صاحبه اذا تحرك تخضخض بطنه كالنهر الذي يخضض
 فيها اللبن وهذا ارداها سبب ^{جميع} خلط باقي استحالة
 دموي ^{علاج} ذلك ينقع الكزبرة مع الخل يوما وليلة ويصفى
 ويشرب على التريق ويطلو جميع البدن بالكزبرة مع الخل وينفذ
 بالمنزورات ثلاثة ايام ^{يسهل} بمسح اللبن يستعمل الثور
 والعسل على التريق ومغذا بخير الحنطة الناعم ورق الفراخ
 ولحمها فانه يجرب نافع جيد انتهى ^{والاسهال} والاسهال
 مستقاه وان ينفع البطن وغيره من الاعضاء ويذهب عطش
 صاحبه هكذا في فقه اللغة والله اعلم ^{وقال} ^{المشرك} ^{الوباهر}
 ان يعظم البطن يورم وربما شدد يدا مع رقة جلده وقد
 يكون له بريق وفيه عروق خضراء ^{تغير} الطبيعة باكل
 شيء غير المألوف المعتاد والسكن في بلاد وبيته ^{العلاج}
 يشرب لبن الابل مع بولها من تحت الصخر ويستعمل كل يوم

ويترك

ويتوك ما سواه فانه نافع جيد ^{جرب} قليل اذا سقى الحدير
 واطفى ماء مرارا واستعمله صاحب هذه العلة شربا بري والله اعلم
 وقال شيخنا في شفاء الاجسام ^{باب} ^{في الاستسقاء} هو ثلثة
 لحي وزقي وطلي قال الحكماء ولا احد اعلم احدا منها الا والبان
 الابل وابوالها شفاء له ^{والاستسقاء} شرب لبن الابل مدة
 اربعين يوما ليتكفى به عن الطعام والشرب يستعمل في النهار
 ثلاث مرات الصبح والظهر والعصر ^{اول} شيء مدة عشر يوما
 والله الثاني قلت ^{فانه} قال علماء الطب اذا كان الوجع عظيما
 فلا بد من تكرار ذلك وامتد حتى ينفعه نحو عشرين يوما او
 شهر ينبغي ان لهذه النكته فاني رايت كثيرا من الناس اذا
 امرته بعمل الماء ففعله مرة او مرتين ثم يتركه فمن هاهنا
 قل من ينفع فيقول هذا غير نافع ولم يعلم القاعدة التي ^{قاعدة}
 ذكرها الاطباء مع ان الله سبحانه وتعالى اذا شاء وهب المعافاة
 من غير سبب لا دفع الضرر واختلاف النفع كما سبب في
 الحر والبرد واكتساب الرزق وقد قال معاذ جل شأنه حذروا
 حذركم وقال صلى الله عليه وسلم اعقلها اعقلها وتوكل وقال
 اجبها الابواب فمن ظن ان التوكل ترك السبب فاعرف ولو كان
 كما ظن بما اختار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا استاجر ليللا

من الاستسقاء
 من الاستسقاء
 من الاستسقاء

كافرو ولا قال لسارقة ابن مالك اخف عنا ولو قال قائل لا اعلق
بابي واتوكل كان مخالف العقل والشع فمن عرف ذلك علم
ان الم او في استعماله الدواء وهو سبب الى حصول العافية التي
هي بيد الله فهو الموجد لها والله اعلم **قال بعض السجستاني** اسئل
اسئل المستفي من اهل المستفي عن اصل وجعه فان كان حدة
من حمى الرقع وهو التلبد بشد كثير ما يكون عنها وعن الورد او
عن غيرها من الحميات فيعالجها فان علاجه ممكن فان لم يكن
حدوثه من الحميات بل عن مرض في الامعاء وهو ان يرم الدم
النظام قبل الاستسقاء بعده فان تركه فانه لا علاج له وقال
ايضا انظر الى الانبيين فان قد خرقها او احدها فالعلاج
عسر الا ان يكون الخرق صغيرا فقد يمكن **العلاج** واما اذا كان
متسعا فعلاجه متعذر **وقال ابن سينا** سهاها علاجا الطبلي
ثم اللحي واما الزقي فخطر **صفة** انتفاخ الامعاء والمعدة من
بخارات ويكون البطن شديدا لا انتفاخ لاجل الريح فاذا
ضربت في البطن سمع لها صوتا مثل صوت الطبل وتبرز
الشرق بوزن كثير مع زبول الاطراف ويهيج يسيرا في الرجلين
واللحي يرم فيه جميع الاعضاء وتكون رخوة رطبة اذا غمر
فيها بالاصبع بقي اثرها عابرا واذا اصطحب الى جنب تحول
الورم والماء

الورم والماء اليه **والزقي** يكون البطن فيه كالزق الممتلوا
ماء كلما تحرك سمع له خفخفة ولا تنتفخ الاطراف بل تبقي
ذابلة **قابعض المجريين** مما جرب **الطبيب** وهو ريج وماء وهو
ان يؤخذ من الحلف الجيني قدر كيلة خمس وعشرين اوقية يغمر
في خل بعيني المستخلية خلا ويترك فيه يوما وليلة ويصفى بالصبح
على شيء نضيف يفرش عليه يعودا ونحوه ولا يمس باليد فاذا
جف دق ناعما ثم يؤخذ من عود القحج قفلتان يدق يدق
عليه يعود حتى يختلط ويصفى كل يوم منه ست قفال
بالصبح ثلاثا وبالمساء ثلاثا ويشفه بمجعة ماء ويكون غذا
خير **الحصاة** ذرة او خمير تر على لبن غنم مطبوخا بالنار او قطب
غنم قد طبخ حليب وصبت عليه اناذ وحرك فيه معلقة حتى يبرد
لئلا يبرد نفسه فتطبخ طحمة فيلتف بها ولا ينقع اذا شرب
اذا شرب فانه بعد سبعة ايام يجرد خرج الريح واستطلاق البطن
منهم من لا ياتيه الا نصف شهر او عشرين يوما فلا يقرع السفوف
الا وقد حصلت العافية ان شاء الله تعالى **الحصاة** اذا شرب
انه جانه رجل قد صابته هذه العلة واضرت به فعمل له هذا الدواء
فعوفي ولم يمت السفوف فالحمد لله على صحة ذلك **قلت** **واسا**
لبن الابل وقوي **لنا** عظيم النفع في علة الاستسقاء قد جا

في شخص موعده هذه لعدة قد عظمت واشتدت عليه كالان ياكل
من عظم الورم والضعف وقلة ادخال الطعام فامرته بامتثال ابن الابل
مع البول ثم قدم عليه بعد ذلك بمدة فزايته قد تجد تبدل حاله
من كان عليه صار صحيحا خفيفا كما كان فعرفت صحة ذلك ونفعه
وذكر في ان اهل الابل عندهم في ذلك خبره قال انهم كانوا يبولون
له الناقة الصغيرة السن لم يطررها الفحل يستدعوا البول بحيلة حتى
تبول الناقة ثم يحلبون عليه قدام معلوم ثم يشربه بكرة ويصير
عليه الزوال ثم ياكل فطيرا وقاصورا الا انه كان قليل الاكل ثم
قال وهو يولي في آخر الليل شج فشربه فاسهله لها الا عظيم ما مفرطا
على انواع شتى وكان ذلك تمام العافية **وقال ابن سينا**
رضي الله عنه عن ابوالانغام والبق والابل فقال لا بأس به وسئل
اخرى عن البوال فقال امان من علة وسقم فنع **واما الابل**
فلا يعجبني ان يشرب ابوالالابل **وقال ابراهيم** **النفوس** اما اكل
لحمه فلا بأس ان يتداوى ببوله والتجئة ماء حار مع غسل شربه
نافع قال شيخنا الاعرف شيئا انفع منه اما مقي ومحمد **باب**
الظفر ينفع فيه جدا شرب الزيت والتدهن به ينفع من الوجع ايضا
الظفر به ولوجع الظهر خاصة اذا كان عن برد **المسكن** **والعسل**
ثلاثة ايام كل يوم قفلة وشربا لستمن ابسطا نافع الظهر وصلاح
الراس ولوجع **المسكن** **الحي** امه في البطن ولوجع الصلب يطبخ
لكون بعسل ويشرب وله ينشق حلقا في فطيرة وبالكما

بسم

بسم مديا م هكذا **الوجع** **سيف الحلق** يعني حب الرشاد
ومما هو على ظهر الكمل **المسكن** فاما نافع باذن الله تعالى **الوجع**
الوجع قلا ابني صلح **الوجع** عرق الكلة فاذا تحركت آدت
صاحبها فداها بالماء المسحوق والعسل وقد شرب صلي
عليه الماء المحرق منها **الوجع** **الوجع** والماء المحرق في الماء
المغلي بالحق وهي النار ولحم الجدي جيد لوجع الظهر كما
قال ابن عبال عن علي رضي الله عنه والجدي المذكور في اولاد العز
والظفر **الظفر** تغلي الحلبة فاذا انتفخت يثبت وقت
وليت بماء ومحمد بها على الضارب **الظفر** **الظفر** الجار وهو حار
وهو موجود فان كان كثيرا ذوق وعصر كالسمسم وان كان قليلا
رضخ وطح في ماء وماجد فوق الماء يتناول بالعقة ثم يطبخ
الدهن المتناول مرة اخرى في قده اخر حتى يزدل الماء عنه
يخلط الدهن ثم يستعمل لوجع الظهر والله اعلم **الظفر** **الظفر**
مصطلي وكثيرا ولبان شحري وتسكروا نبات ومع ابيض
اجزا سوا يدق ناعما ويسف عند النوم ويجمع عليه
قليل من الماء الحار ومجنب الالبان حلوها وحامضها
فهو نافع باذن الله تعالى **الظفر** **الظفر** والفرق
بينهما ان كان من مرق البطن يتي خرقا وما كان في الا

انثيين يتما فتقاً وربما اطلق اسم الفتق عليها هذه عبارة شيخنا
والشيخ **في فتق** الفتق ان يكون في الرجل نتوء في مرق
البطن فاذا استلقا وعمره الى دخل غاب اذا استوى عاد انتهى
فتق وهو ان ينقطع شيء من الحجاب اللاذ الامعاء فيخرج منها
الى جلد البطن بقدر وسع الفتق ولا يخرج واحد منه اما من
عنيفة لو ثبتة مفطرة وحمل شيء ثقيل على الامتلاء من الطعام
او من السعال شديد او صياح قوي والجماع على الامتلاء
وضربة بالبطن او ريح منفجرة له وللأمعاء فان كان الجراح للعاة
دون السرة كان مع وجع ولا يرجع الا بقرقر ولا ينبغي لصاحب ذلك
ان يستعمل عصاية يربط بها مرق بطنه من اسفل حفظاً **للمن**
التوسع ويقوى ويتعرق حمل الاشياء الثقيلة والنكاح والامتلاء
من الطعام وشرب الماء الصافي دق البرودة وان لا يتوضأ بماء
حار ولو كان من حرارة البيرلان الماء البارد دناغ وماء الخلد
مرحلي ويعتمد على ما يلين البطن كالامراق وكالالبان لمن
يلين لا بطنه الين يقسع الفتق بالتوتر والزحير عند البرزخ
والغذاء فطير البر والذرة بالسمن والزبد والسمن احسن
وان كان في اقول الفتق قليلاً اجزاء اكل الحلو لخصوصا
الحار في كل اوكل ليلة مع توترك الحركات العنيفة ورفع
الصوت كذلك واكل الصبر نافع فيه ايضا **ان**
مع مبادي الفتق فيكتفي باكل الحلو مع الحمية ايضا
اكل كعنبية

٧٦
اكل كعنبية زبيب احمر ينواه كل يوم وطعامه بعد الظهر
رعيف واللحم ما عز ذكره او انثى غير حامل ويكون منشفاً ولا
يكون شيئاً للفتق يؤخذ حديد عريضة راسه مقدار الفتق
ويحيط في النار ثم يكوي فانه يقبض الجلد وتلفه وتضمدها
الضمادة يعني يطلى بالقوايض كالعفص واللبن الحار
والمرو القمغ ونحوه ولا شيء انفع للفتق المتسع غير الكي
بالنار وما ياتر نفعه انشاء الله تعالى ان يؤخذ لبن شري
ثم يطبخ بزيد الصان طبخاً جيداً في غاية الوفق حتى يذوب
اللبن ثم يرفع عن النار ويأكل منه اعني اللبن الذي كل
يوم ملاكفة بيده ثلاثة ايام لا غير ويلزم العليل السرير
ويقول من الحركة ولا يمسي قدماه الارض ويدهن كل يوم بدهن
ذلك اللبن جميع مواضع الفتق وحولها ومواضع الفرقعة
كلها فانه يبري برو باذن الله تعالى حتى انهم ذكروا
ان ذلك الانثيين تصغر ان عن مقدارها الخلق قال
وهذا الدواء من ارا دقوة الباه يعني الجماع مدة ستة دهن
بدهنه لا يغير مدة ثلاث ايام شرطاً مدة لا تمس قدماه
الارض ومن ارادها لمدة يسير دهن به يوماً وليلة يريد

المعصا فيرو ويثرب بعد حليب البق فانه عجيب يفعل ذلك
 ثلاث ليا حتى يظهر نفوه وان دأوم عليه ابد فهو انفع
 ولم يحصل منه ضرر **واذا اسلك عودا خولجان في الفم**
 انغض انغاضا شديدا يعني انه يتحرك الذكر قال في
 الذبوع ان انغاض الذكر انشاه وينفع الباءة اكل الزنجبيل
 للمري فان ^{ظها} **ان سببا لضعف من الحارة واليبس** مستفناه
 من هذه الادوية وامرأه يثرب الرائب واكل التمر الطري
 وما اشبه ذلك من المأكول البارد ويدهن الذكر والانشين
 بالادهان الباردة كدهن البنفسيع والشيرج ونحوه
والباءة يؤخذ التمر الشامي البري ويزال نواه ويجعل مكان
 كل نواه ثوم مقصور ويجعل عليه عمل ثم ينبت الى الصبح و
 يؤكل على الرقيق فانه نافع باذن الله تعالى **ولم كف شونيز**
 ويصتب عليه غسل ما يغمره ويتركه في الشمس ثلاثة ايام
 ثم يتعمل حين ياتي مضجعه ثلاث ملاعق ولعسل المنزوع
 الرغوة يلوئه بزعفران ويشربه بماء نافع **وللباءة** يؤخذ
 الكراث المطبوخ مع ماء القلاح ويقوي الكلتيين للماء
 الماء القلاح وهو الذي لم يخالطه شيء قال في الذبوع ان
وللباه يؤخذ القرنفل نصف درهم مسحوق حلتيت
 على الرقيق يقوي الجماع **والسجل المطبوخ في الحام يزيد**
 في الباءة

في الباءة

٧٨ في الباءة ويقوي الكلتيين **ومن فتر قضيه** ولتخاف فلما خذ
 درهمين بزرا الفجل ويقلبه بالسليط للعصور ويطل به
 فانه يزيد قوته ويذهب عنه الفتور وبزرا الفجل يقوي
 الكلتيين اذا اكل ويزيد في الباءة **وله ذلك قوة بيته**
 حتى تجتج الدم من راس الذكر **وايضاً** من فتر قضيه
 فليقل الثوم بالسليط ويطل به على اصل قضيه فانه
 يثد **وحما يزيد في الماء** لحم الدجاج وكذلك موز الننا
 صم والعنب المحلوا **وللباءة اجتمع الحكما** على ان الصل
 اذا غلي ونزعت رغوته وطرح بيته بزرا الفجل مدقوقة وقد
 والنزال سريعا ولعق منه كل يوم على الرقيق وعند النوم
 فانه لو كان باطل الحكة او كان ابن مائه وعشرين سنة
 لكان قوة جماعه مثل ابن عشرين وهو ابلغ ما يكون
للباءة **محبب** فلفل وزنجبيل وقرنفل ومصطكي وبزرا
 الفجل من كل واحد وقية يدق الجميع **ويغمر بعسل**
 صاف ويعقد بالنار ويتناول منه كل يوم قفلتين او قفلة
 ولا يفعل اكثر من ذلك لئلا تفسد الحارة فان افطمت واغرت فلا
 شرب الرائب ان اراد ان يكون هذا الدواء فيه بعض اللين
 لئلا يقل الماء بالاكليية فيجلى عرضا فانه يذحلول وقد

اذا ظهر به عانات الصبيا الطام من الاحتلام في الذمة فصل في اذنه
للجل قد فكرنا صفة الجماع في قسم ما يصلح البدن في حالة الصحة فمق
 يريد الحمل فينبغي ان يلزم الرجل للمرأة بعد الا نزال ساعة حتى يقع
 السكون ليستقر المني في الرحم ويلصق عنها فتبقاها في حالها ساعة
 ضامة فخذ بها وفرجها جالية للنفس ان قامت على تلك الحال كان
 اجود ولا كن الجماع في عقب التطهر في اول التطهر **واما الادوية**
المعينة على الحمل فمن الجيد لذلك ان يؤخذ من طرف شرة اللؤلؤ الذي
 ينقطع قدر ورق الاس بوعني القدر وينقعها في الزيت يوم وليلة
 وتامر المرأة ان تتعملها ثم يصبر ساعة ويحجم معها فهو عجيب فقد
 احوت بذلك لمن جرب فنفع باذن الله تعالى **ايضا** ان يذوب اذا حملت
 منه المرأة بعد طهرها وحجم معها زوجها حملت باذن الله تعالى **ايضا**
 اذا **سحق** الببغاء ان وعجن بعسل واحتملت منه المرأة في صوفة
 سخن الرحم البارد وحسن حالها واعان على الحمل ولو كانت عاقرا حجت
 ولها **الجماع** قبل الترم اكد في العلوق ولتنام امراته بعد قال بعض
 الحكماء اذا اردت ان تلد المرأة فاغضبها ثم قع عليها فانك تسبقها
 بما لك فيخرج منك **وروي الشيخ** باسناده من محمد ابن زياد سئل
 ذلك موسى ابن جعفر رضي الله عنه فقال اذا اردت ان تتجاسع فيمتفر
 ففعلت فولد لي عشر ذكور **وقال الحارث** ابن كلدة اذا اردت ان
 تحمل المرأة فمشها في الدار عشرة اسواط فان رحمها ينزل ولا
 يتخلف ومن كان

روى
 في
 في
 في

من كان سريع الانزال لم يكدر حتى له ولد لان اعضا المرأة تكون
 بعد ما استعدت لقبول المادة واخشب الاولاد ولد المعارك لا
 نها تبغض زوجها فيسبقها بما في فيجب المشبهة فيخرج مذكرا **افضل**
في علامات الحمل اذا قدم علم فمن ذلك الحمل بالذكور ان يكون اسد
 بغضا للجماع من الحمل بالانثى ثم ما يعقبه من كرب وكسل وثقل بدن
 وخبت نفس وكلف وجه وغثيان وجثا حامض واقتشع برص وعذاع
 ودوران وظلمة عين وخفقان القلب الله اعلم **انتهى** **في الاغذية**
للمامنة ثم يبيع شلوة ردية بعد شهر او شهرين ويصفى بياضها
 وتخضرو ربما غارت عينها واسترخل جفنها ولا بد من تغير اللؤلؤ
 وحدوث آثار خارجة عن الطبيعة وان كان في حمل الذكر اقل من حمل
 الانثى اكثر وفي بداية الامر يفضل شئ من دم الخيض عن الجنين تغذا
 بذلك الفضل فسكنت الامراض واذا علقت الجارية ولم تبلغ سن
 سنة خيف عليها الصغر الوحم للوت **فصل في سبب انجاب السبب**
 من ميني الرجل حرارة ومواقعة الجماع وقت الطهر المرأة ودون
 المني من اليمين يعني البيضة اليمنى فان الملقحين يمشرون
 البيضة اليسرى من الفحل ليصيب المني من اليمين يعني بيضة اليمين
 والله اعلم لانه سخن واتخزقوا وكذلك اذا وقع في يمين الوحم
 قال بعض **الاطباء** اذا خرج من يمين الرجل الى يمين المرأة اذكروا اذا
 خرج من اليسار انثى وان جاز من يسار الى اليمينها كان انثى بذكره
 او في يمينه الى يسارها كان مخرجا **فصل في السبب في نسبة المولود**

٨١
 في
 في
 في

لمن يشبه قل علماء الطب اذا كان مني الاب اقوى كان المولود ^{شبه}
واذا كان مني الامرات اقوى واكثر فالولد يشبه المرأة وسئل نبينا
صلى الله عليه وسلم انه من اين يكون يشبهه الولد ابايه وامه قال اذا سبق
ماء الرجل وماء المرأة نوع واذا سبق ماء المرأة نوع اليها وقال في
كتاب البركة قال صلى الله عليه وسلم ان للرجل تسع وتسعون نجمة ^{عرقا}
للرأة مثل ذلك فاذا كان حين الولادة اضطربت العروق كلها ليس فيها
عرق الا يسكن الله تعالى ان يجعل البهمة به وقال ان الرجل بما اشبهه خوله
والولد يكون من المائين ماء الرجل وماء المرأة فماء الرجل يخرج من صلبه
وماء المرأة من ثراكها وهو موضع القلادة في الصدر فان سبق ماء
الرجل اشبهه الولد وان سبق ماء المرأة اشبهها الولد انتهى لفظه
واما تصوير الخلقة فقد روي ^{البخاري} عن انس رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان تقا وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب
نطفة يا رب علقه يا رب مضغه فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب
ذكر او انثى يا رب شقي او سعيد ^{فما الرزق} فاما الاجل في
البخاري ايضا عن عبد الله بن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احداكم يجمع خلقه في امه
اربعة اربعين يوما نطفة ثم يكن علقه ثم يكون مضغه
مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع كلمات فيكتب له
اجله ورزقه وشقيه او سعيدا وقد ينفخ فيه الروح وقد
تكلم الخطابى على المراد بقوله يجمع خلقه ^{فروي بسنده} الى

عبد الله ان

عبد الله ان النطفة اذا وضعت في الرحم واراد الله ان يخلق منها
بشرا صار في بدن المرأة تحت كل ظفر وشعرة ثم يمكث اربعين
ليلة ثم ينزل ما الرحم فذلك جميعها انتهى ما ذكر من التصوير والله اعلم
فصل في منوع الحمل واحتمال الفلقل بعد الجماع يقع الحمل متى
اكتلت المرأة اربعين يوما باقلا على الرقيق لم تحبل ابدا وقدر جرت
على الدجاج فانها لا تبض ابدا والمرأة اذا حملت القطن ان لم
تحبل وهو يسقط الجنين ويقتله ^{اذا طلع} على طرفها حبله
يقطران عند طهر البارية والمرأة لم تحبل الى طهر الثاني وكذلك
المرأة التي يموت الولد في بطنها اذا حبلت اخبرج الولد الميت
بسهولة وقيل اذا تبخرت المرأة بالزاج الاصفر واحمله وبها
الدم لم تحبل ابدا اذا اخذت المرأة ضفدع الماء وضحت
فاه بزقته فيه ثلاث مرارة وسرحته في الماء انبتت الحبل ما
عاشت ذكره ابن الجوزي في الخواص ^{واعلم} **فصل في**
تدبير العوام اذا تيقن الحمل تحت فصد العرق والحجامة
والاسهال والقي والفرج واصوات ويجتنب من الحركة للقطعة
المفرطة والوثبة والعطاس لا يزعج والجماع خصوصا في اول
الحمل وفي آخره ليس ترك جماعهن اصلا لان ترك ذلك

الحمل

يوجب عسر الولادة والادمان عليه بضعف الجنين ويحذر ان الامتلاء
من الغذاء والغضب والغم والحزن وحمل الثقيل واسباب الاسقاط خصوصا
في شهر الاول وخصوصا في الاسبوع الاول ويحتمل كل حريف وكل مد
للحيض والبول كاللوييا والحصص والجبالان والشدايق ليأكلن
الزبيب السفرجل انتهى كلامه **باب علاج الحامل** اذا حدث به سيلان
الدم يتعمل في طعامها الحنك والكزبرة فان الاكثر منها مذموم
من ايامها انها تضعف القلب كذلك يتعمل حب الزمان ويحتمل
الالبان والادهان والسم والعسل وكل مولد الدم او كثير الغذاء
او شد بد الحرة ويحذر من اكل الجبالان ما اصبغ منه و
شم للز والقطان ومن التطيب بكل طيب عار وقفتل بالماء البارد
ويكون محل طيبها الوردة وكذلك تطيب بها الوردة **وقال**
اذا ادق بعرج المعزذ قاناعا وخلط بكندر فاحتملة للمرأة
في صوفة قطعه الدم من اي موضع كان في البدن محجب **كذلك**
اذا سبق الكافور بالماء والتحل به يقطع نزول الدم محجب
ويقال ان المولود في بطن **انه معتمدا** بوجهه على جليبه **ولا**
حناه على ركبتيه وانفه بين ركبتيه والعينان على الر
كبتين **ظهره على وجهه** الله الى وجهه **وقيل** المني يصير
علقة في نحو سبوعين ويصير مضعة في نحو ثلاث اسابيع
ويست خلقه اما الذكر فيما بين **الثلاثين يوما** الى اربعين

يوما

يوما واما الانثى فيما بين اربعين يوما الى خمسين يوما وكل
حين يتحرك في ضعف اعدد الايام التي خلق فيها ويولد
في ثلاثة اشهر اعداد الايام التي يتحرك فيها فان ثبت
خلقه في خمس وثلاثين تتحرك في سبعين يوما وولدت في
ما بين عشرة ايام وذلك من مواليد السبعة الاشهر
وان تمت خلقته في اربعين يوما وتتحرك في ثمانين يوما
وولدت في مائتين واربعين يوما وذلك من مواليد الثمانية
الاشهر **وحكمة** **وحكمة** انه لا يعيدش وان تمت خلقته في
خمس واربعين يوما تتحرك في تسعين يوما وذلك من مواليد
لبد التسعة الاشهر **فصل في تسهيل الولادة** وهو الحميم
اذا الق من شهر المرأة عند الطلق اسرعة الولادة وقال
اذا علق الكزبرة الرطبة على فخذ المرأة اسهله الولادة
باذن الله تعالى **واذا عقدت** مرجانة في فخذ اليسرى بخط
خرج الولد سرعا باذن الله تعالى **وانا شقت** الحامل دخان
السراج اسقطت وايضا يدخن تحتها يكون فانه نافع باذن
الله تعالى **وايضا يوحذ** قفلتان مصطلي ومثله قارعة
يدق الجميع ثم يتغف المرأة المعسرة فتشرب عليه ماء حار فهو

تسهيل الولادة

نافع وايضا يؤخذ الداصيني وهو الفرففة وزن ثلاثة دنانير
 وتشر بها سهل الولادة في الحال وايضا ~~الشيخ الحبيب~~ اذا تجت
 بزيل الحمام او بحاف حمام لا وفرس سهل الولادة ~~واذا اردت~~
 اخراج الميته ولسقاطها فامض في الانف شيئا عطشا مثل
 الفلفل والزنجبيل والقسط وامسكه على اللسان والفم و
 وايضا شربة قفلة ونصف زعفران ولدت مكانها وكذلك
 اذا تجت للمرة شعرا وسقي مرق الدجاج والفرايح جدا
 واذا دام الطلق اربعة ايام ومات الجنين والاحتيايل
 في اخراجه وجميع الادوية التي تخرج الديدان تخرج الجنين
 وقيل اذا علق زيد البج على فخذ المرأة اليمنى او راتة مفا
 جاء اسرعة الولادة ~~ولا يجوز عند عسر الولادة~~ تنشق
 الطبيب فانه يتل على ضعف الجنين والامراض
~~لحفظ الجنين~~ اذا اصررت عقيب ميتها في حنقه وعلقت
 على المرأة لم تسقط ابدا وايضا اذا علقت قطعة من
 ردة جلد ضبع على بطن امرأة حامل لم تسقط ابدا ولو
 كان عاداتها الاسقاط ~~والمرحان~~ اذا علق على الاطفال
 امنوا من العاهات ~~والولد بعد~~ خلف الولادة اذا
 جعل اوقية سكوي وقيتان سمن بقر وشربة او
 لعقته نفعها من وجع السرة والجوف عقب الولادة و
 وينقي فواد النساء مجرب ~~وصلى في~~ الاسقاط يتعلق

الجنين

ط
الاسقاط

الجنين بالرحم كتعلق الئمة بالشجرة اخوف ما يخاف
 السقط في الابتداء والادراك ومن اسبابه حركة مفردة
 والم النفاس في خوف وغضب وشدة برد او حر وامتلا
 وتحتة واكثر اسقاط في الشهر الثاني والثالث ~~مع~~
 وفي الاول لرفة المني وفي السادس ويعد لوطوبة في الرحم
 ويكثر في البلدان الباردة والظلمة والفضول الباردة
 جدا واذا احسست قبل الولادة بوجع العانة والبطن ~~فان~~
 الولادة فالولادة سهلت وان كان في الصلب فغسرة والاوجاع
 العارضة عند الاسقاط اسدها عند الولادة لان
 ذلك امر طبيعي ~~واما موت الجنين~~ فدلالة تحرك
 شيء ثقيل بالجوف كحجر ثقيل من جانب الى جانب آخر
 خصوصا اذا اضطجعت الى جنبها وتدرج السرة قد
 كانه حارة ويضمر الثدي عما سالت وطوباب ممتنة
 وتغور العين الى عمق ويكد بياها وتبيض الاذن
 وحرف الانف مع حمرة الشفة ولظلمة المرأة من نفاس
 الذكور في خمس وعشرين الى ثلاثين يوما ومن الانثى
 في خمسة وثلاثين الى اربعين ~~فصل الاول~~ ان يرضع
 الطفل بامن امنه ان امكن ولا وجود ان يعلق عسلد

رضاع

ثم يرضع ويكتفى بإرضاعه في اليوم مرتين أو ثلاث وإن لم يمكن
 أن ترضعه الام فليختار له كان منها من الشباب الصحة وينبغي
 أن يكون حسنة الاخلاق بطيبة الغضب الغم فذلك يغد
 المزاج ويتعدا الى الطفل **في كتاب البكرة** قال النبي صلى الله عليه وسلم
 يغيا الطبا وله ايضا لا تسترضعوا اولادكم الحما فان اللبن
 يتعدو ومعناه ان المرضعة اذا ارضعت غلاما يترفع الى الخلا
 فيشبهها قالوا ويختار كون المرضعة صحيحة الحواس والجسد
 ظاهرا وباطنا معتدلة لحمية عظيمة الثديين وتعدى
 الخلق والشمين والشمك ثم الرطب قال وينبغي ان يجتنب الاغذية
 الردية والنافخة والبقول المفسدة للبن المرأة كالبقول
 الثوم والبصل وما يضر الطفل مراض حميت المرضعة اذا فطم
 الصبي ابنت اسنانه فيمرغ العجور بشحم الدجاج فانه سيلل
 خروج **فصل العموي** هي لحم بين الاسنان ومفرده بعين للمرأة
 مفتوحة ومساكنة اي اللثة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المولود حتى يبلغ الحنث ما عمل من عمل حسنة كتبت لوالدين
 وما عمل من سيئة لم تكتب عليه ولا على والده فاذا بلغ اربعين
 سنة في الاسلام آمن الله عز وجل من البلايا الثلاثة الجنون والجدام
 والبرص **فاذا بلغ خمسين سنة** خفف الله حسابه واذا بلغ ستين

سنة يزرقه

سنة يزرقه الله الائمة اليه في ما يحب واذا بلغ سبعين سنة
 احبوه اهل السماء واذا ابلغ بلغ ثمانين كتب الله حسنة وتجاوز
 عن السيئات واذا بلغ تسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وتأخر
 شفقه في اهل بيته وكان اسمه ايسر الله في الارض واذا بلغ اربعا
 الله العمل لا يعلم بعد علم شيء كتب الله ما كان يعمل في صحته من
 الخير وان عمل سيئة لم تكتب عليه **في كتاب البكرة** ان المولود اذا بلغ
 خمسة عشر سنة بعث الله عليه مكان يحفظانه ويبدانه **فصل**
في تدبير الشباب ينبغي ان لا يكثر جلوسا في الشمس وان يتجنبوا
 ما يولد الصفرا كاللثوم والبصل وما اشبه ذلك واذا احتاجوا
 الى الاستحمام استفراغ فبالغصص والاسهل ولا يصاب الرجوع
 بل ديا كلون عند الحاجة **واجملا كتاب** الصوم المشايخ ثم كهول
 واقلهم له الغنيان واقلهم الصبيان والسبب في ذلك ان
 كثرة الحيرة العزيرية تجرد العظم ويجيد توزيع الدم بالا
 عضاء وتكثر التحلل فيكون كسراج عظيم يحتاج الى الزيت
 فان عمدا نطف **فصل في تدبير الكهول** يجتنبون الاغذية
 الباردة واليابسة والدخن ويقلل الجماع والكدر خارج الدم
 والاسهل لهم اسهل وهم اقل النكاح عرض ليس من اجهم اذ لا

يسرع اليه التعفن كغيره **قار** نافض المرأة اذا بلغت حد النصف
قوي عليها سلطان الشهوة والحوص على الباه بخلاف الكهل ويعني
بالنصف هي الذي جاوزت اربعين سنة ويقال هي التي بين
السيابة والتجيز **قار** اعلم انه في آفة **المشاخ** مزاجهم بارد باس
ينبغي لهم التخن الرطب مثل طائر النعم وان يجتنبوا من كل غليظ
يعود السودا والباه وكل حار حريفي مثل الكواميخ ويستعمل
زنجبيل المرط والاسهل صلح لهم من الفصد ويتركوا الكد
والتعجب والجماع واخراج الباه الا من حاجة شديدة ويكثر من
النعم ولا تغربك رطوبات المشايخ فتسقي في تشيها **قار**
ابن بن فن ليس شيء اضر على الشيخ من ان يكون له طباخ صادق
وجارية حسنة لانه يستكثر من الطعام فيسقم ومن النكاح فيهم
قار **يختار** في كراهية ومما ينفع **الاحتباس** **الببيض** ان ياكل الاطعمة
الحارة كالعسل واللحم واذا انقطع دم المرأة فتأخذ للرو
تدقه ثم تجعل عليه ماء صافيا وتشربه على التريق ثلاثة ايام
فانه يعود الدم **والبيض** **اذا احتبس** **يسقي** قليل من اوتحن
ببيا البيض **ويجعل** قرو او تقلية في مقلا وتاكله ثلاثة ايام
وله ايضا يؤخذ قليل سديط وقيل من بياض البيض ويجعل
في عطية وتحملة المرأة فانه نافع والمرأة التي لا تحيض
مئقال

سلطان الشهوة
على مزاجهم

قار يكتفي في كراهية

التي

مئقال زعفران وثلاث فئقال من الخبث ثم تدق قانا عا ومخلط وتجعله
في صوفة وتحملة ثلاثة ايام فانها تحيض باذن الله تعالى **واشرب**
ان تبخل المرأة بالقسط مدة ثلاثة ايام فهو محترج وكذلك بالزيادة
على قطنة فانه دافع في نزول الحيض **اذا** **اخذ** **للأمة** بقدر ربع
كيله من الجاجلان فتشقه من الليل بما يغمر منه الماء الى الصبح
ثم يصفى الماء وتشربه وتصب عليه الى وقت الزوال كعادة الشربة
ولا تأكل شيئا حتى ينتصف النهار ويفعل ذلك ثلاثة ايام سوا
كانت الايام متفرقة او متتابعة وكذلك اذا شرب جليبا مع
فلفل وخل نزل الحيض المحتبس واذا اكلت المرأة درهمين كرايا
مع نصف اوقية عسل حل ودم الحيض **او قية** كرايا ومثلها
من عسل ان اكلته امرأة حل الحيض حل والمستحاضة ولقطع الداء
جميعا حتى الرعاف في اي موضع كان الدم اذا لم ينقطع يؤخذ
زنجبيل ودم الاخوين الاحمر الجيد وزبد البحر وقشر البيض
يدق من كل جزء قانا عا ويجعل حيا يجرى الدم محترج
واذا اخذ ورق القطب وتحملة المرأة من بها المستحاضة
قطعت عنها محترج **اذا** **البس** **العقيق** الذي لمونه كلون
الدم وفيه خطوط بيض خفيفة من لبس من حجر اقطع انزف الدم

من اي موضع كان في البدن وخاصة في النساء اللواتي قد من
عليهن الطمث وهو دم الحيض والله اعلم **فصل في ما يتعلق**
بالطمث اول اوقات الحيض عند الطباء وبلوغ عشرين سنة
واكثر اربعة عشر سنة واول انقطاع عندهم بلوغ خمس
وثلاثين سنة واكثر ستون سنة **والفقهاء** قبل
اصحابنا كل دم تراه المرأة قبل تسع سنين فليس بحيض فاما
غاية انقطاع عندهم ففيه من احمد رضي الله عنه ثلاث
روايات احدها ستون سنة والثاني خمسون سنة
والثالث ان كانت من العرب فستون سنة وان كانت من
البحر فخمسون **وما ينفع ايضا** يؤخذ عرق البنفسج
مراومعة او سندس وكي ايتها حاصل يدق ويحجن ضمة
بقطان وتخل به فانه محجب **قلت** ايضا يؤخذ المستحاض
وقية وكما يدق ويجعل في خل من الليل فاذا أصبحت
شربته قدر ثلاثة ايام فانه ينقطع عنها دم الحيض فهو
محجب **ايضا** ان تنفق وزن اربعة دراهم من الليل بعد
ان يدق ناعما ويجعل في خل ثم يستعمل قدر يومين او ثلاثة
قال شيخنا حرقه البول وما يدره ويجعل الامر وقد يكون
من حرقه البول من الحصى فيكون مدا ومته بما قد ذكره

حرقه البول

في مدوات

٨٦
في مداواة الحصى **علامة رمي الدم مع البول** ومما حجب
في صدق به في مداواة حرقه البول نزول الدم اخر الايام
يؤخذ نصف رطل لبن ما عجز حم اللون يغلى على النار الى ان
يعود اربع اواق بعد ان كانت ست اواق ثم يضاف اليه
وقية سكر ودرهم بيضا ودرهم مع ابيض مسحوق وشرب
على الريق ويواضغ على مثله خمسة ايام **وما ينفع** الاس والحصى
البول وحرقه خر الحمام فاذا شرب منه يقليل ما حمل الاس وان
اخذ منه جزوا ضيق اليه من بقر خالص وحرب بعضه ببعض
ثم شرب على الريق يري وذكر ان المشروب منه قفلتين قلت
ذكر اهل المعرفة ان خر الحمام اذا شرب ازال حج الصوت
يزيل حسن النخمة والله اعلم **ايضا** يؤخذ قطعة ملح صلب
ويحتمل به في المقعولة فيدثر البول ويطلقه ويحرقه البول
يطبخ الحليمه الحلبة بالزبد وياكله محجب **ايضا** اقات
الشم بالمالح نافع لقطع الغاريط مجرب للعدا مرق
الحصل الاسود يعني الضبر مسلوفا بسنبل وقرفه وشرب يعني
باشب الربوده والله اعلم **ما ينفع** حصى البول هو ان يجر

الاشنان

الغاريط

الانسان وقت البول مع شدة الحاجة والوجع ولا يقطر يسيرا
 بعد مشقة عظيمة **سبب ذلك** يسر في لثامه فان كان اليسر مع
 برده كان الغائط لبيضا بغير دم **لعلة** ان ياكل الحسا المحول
 من دقيق الحنطة والحلبة وسمن وسكر ويستعمل مطبوخ الحلبة
 التي ذكرناها في الادوية فانه فافع مجرب وان كان يسر مع
 كان القاطر ما احمل ومما يختلط بالدم **لعلة** هو
 (من مرق) او القصر مع السكر ويجتنب كل شئ سوى ما ذكرنا
 في الحالبين والغذاء شرب لبن البقر مع السكر النقي **سبب**
 يؤخذ درهمين لبان شحري ببيض وينفع في الليل الى الصبح
 بعد ان يدق ثم يشرب على الزيت ان كان معدوم فان لم يكن
 دم طرح فيه قليل سكر ابيض نافع باذن الله تعالى
باب البول يجعل على راس الذكر قليل زباد وينفع ان
 يجعل عليه زعفران **باب** او قية سمن قفلة ونصف او قية
 سكر خلط ويؤكل وينفع **باب** لغائط الحمل بالبح نافع
 وفيه قال الفقهاء ان يكثر الزرقا تحلل بالبح ان اتم عنكم زوال
 حنثا سدا لغائط ولطخوا احليلكم باز عتقوا ان يزول عنكم حبس
 بول ناقط او نصف وقية من السكر مع طعمها سمن ويؤكل
 بعد خلط الخاط وقيل اذا غسل البول على انسان اخذ قفلة

من ثوبه

من ثوبه وجعلهما في احليله ان يقول باذن الله تعالى من ساعدوا الاحليل
 مخرج البول وانه غزير نافع **باب** البول عامه مرق الرجاج
 والسمن نافع واللبن نافع وحده وايضا شرب لبن الحنظل
 البول الشديد **باب** والناخوة والزعفران يذرا البول والحمل
 سودا خصوصا **باب** البول الطفل سفة المذقة ما يذرا البول وما
 قد جلب عليه لبن بقر قد ركيله يفعل ذلك بكثرة وعشيا ان امكن
 ويقل من الاكل فيتركه وكذلك يترك الشرب او يقل فانه نافع
 جيد **باب** يبول الدم يدق الصعتر ويخل ويصف منه على
 على الريق **باب** يؤخذ خر الحديد ويدق ناعما ويخل ويجعل
 في ماء ويشرب منه جيد **باب** يدق وتخل واشربة بالماء
 مزيل للحصى لبن النساء ان خلطته بعسل مزال للحصى
 في الاثر قال القرني الحصى هي شدة عظيمة في القضيب تمنع
 البول ان يخرج راسا ورجما هلك الانسان بذلك **باب**
 اهل عيوب النية والفطير وللطاعم الغليضة **العلاج**
 قد يشق القضيب بالموسى ويخرج الحما فاسد متولد
 هنالك وهذا خطر ولكن يتعمل له هذا الدواء يؤخذ خمسة
 اجزاء مزلب لقثا وعشرة اجزاء من حب البطيخ وجزء من

من ثوبه

الرشاد وجرا من صبر سقطري ومثل الجميع سكر ابيض سيف
 منه على الريق فانه تفتت الحصى **وقيل** اذا اطل الانسان
 من الدبا الناضج حتى يشبع ويمتلي منه نفع ذلك وهو محجب
 ومطبوخ الحليب مع السمن الذي ذكرناه في الادوية نافع
 في تقطيت الحصى محجب انتهى **ايضا يؤخذ لبن النساء**
 ويخلط مع العسل ويشربه فانه ينصف المثانة وينذهب
 الحصى **ايضا يؤخذ** رؤس الفجل يقطع ويجعل في عسل
 مصفى ويبقى ليلة في النمل ويستعمل ثلاثة ايام او خمسة
 فانه محجب **ايضا يؤخذ** شوك القنفذ ويدق حتى يه
 تحت الاله وهو الاحليل **يؤخذ** الحصى محجب **ايضا**
لله يؤخذ حب الرشاد نصف اوقية يدق ويتبع بماء
 ورق الفجل يدق اغصانه يوكى على الريق يفعل ذلك
 سبعة ايام فانه جيد **ايضا يعصر** الفجل بلا ورق ويشرب
 منه على الريق وقية ايام نفع للحصى **ولحصر البول** الج
 التمر يحفف في الظل ويحق ويستف منه على الريق اياما
للبول يبرأ وما ينفع لكثرة الازقة **يؤخذ** سليط وخلو
 ماء البقل ويشرب فانه نافع **ولسلس البول** بغير اختيار
 ينفع قال المقرئ سلس البول هو ان يخرج البول بغير

تعريف حصى
 الذكر

اختيار

اختيار قبل ان يجتمع في المثانة ويتعدى لوجه المعتاد
 سيرة استرخاء المثانة **العلاج** ينفع الحصى في خل حاذق
 ثلاث ايام ثم كل ويشرب ويستعمل الخل فانه جيد **محجب**
او ياخذ **سلس** وهو اللبان العربي فيدق ناعما ويحجن
 في عسل منزوع الرغوة وبالكافور على الريق كل غداة فانه
 نافع **محجب** انتهى **او** يسقى اربع دراهم كندر فانه
 يحبس السلس **وزن درهم** محلب حمص هو الضرب
 والكندر هو اللبان السكري والمحلب هو اللبان
 اعلم **ولسلس البول** كل الجسد محجب ومن تقطير من كندر يابس
 وحنا يشرب منه درهمين على الريق **ولسلس البول** واسترخاء المثانة
المثانة يؤخذ قفلان محلب وقفلان شويين يدق ويحجن **يعمل**
 ياكله فانه نافع والشويين هي الحبة السوداء **ايضا يؤخذ** عاب
بزر **من** يؤخذ يعقد ثلاثة امثال سكر ابيض على النار ويستعمل منه
 على الريق وقلة مع مثاها لبيان شحمي مد سبعة ايام **فصل في**
شعرش وهو بلغ شئ في قطع وهو سلة من يار يؤخذ خطان
 جلد غير مغشوش يدق ويخل ويؤخذ من وزن مثقال يخلط بقليل
 ماء بارد ويستعمل كل يوم في الصبح والعشاء **لثلاثة ايام** **والذي** **من**

ياخذ قفلة

ياخذ قفلة من الكزبرة ومثل من العلك يدق الجميع ويجعل في سبط
معصور وياكله فانه يبرأ وما يصيبان **لذين يبورون في الفاس**
فذلك رطوبة افواجهم وقد يعظم على ذلك الاستغراق في النوم
تخفيف غلظتهم قبل النوم ليخف النوم وان يعرضوا أنفسهم على البول قبل
ان يناموا **لجميعه** علاج سلس البول ومن بياض خاوي في الخانة
ونقطة البول **باب** **زيت حب اسن** يغارط وهو ان يورث وجع
الراس والقلب ثم وجع الراس اعصار الرقبة ثم يضر ساكن العصب
في البدن كله والغارط قد يجبر ان لم يكن يابساً وربما كاذباً من
ضعف المعدة الدافقة **لذي** **للفظ** قالوا اذا خرج الطعام قبل است
ساعة فليس محمود واذا بقي في الجوف اكثر من اربع وعشرين ساعة
فهو ضرر انتهى **وانه اعلم قال** **لذي** احتباس الغارط يؤخذ من
الحديق الاخر يقشر حله الاعلى ويؤى ثم في نار لينة ويحتمل
بعد ان يد هو حلقة الدبر بيمين اوزيد وله **يضاً** شرب قفلة
محب مدقوق مع ماء فانه نافع **شما ينفع** **تبيد الغارط**
والقولنج ان ياخذ الزبيب الجيد فينزع نواه ويحرقه **بليت**
بسمن وياكله واقل ما ياكل منه مقدار ثلاث لقم فانه نافع

وايضاً يؤخذ

١٨٩ **ايضاً** يؤخذ **سبع** **قفا** **حب الرشاد** وتلك قفا فانيدو
يسحق ناعماً بسليط وياكله وبعض الكاثر يجعل يد حب
الرشاد وناخوة يفعل هذا ثلاث ايام وياكل بالسمن ورق
الكبريت من الجيد المستعمل الزبيب الحلف المذكورين ان **يتبع**
اليوم الاقل قبل يوم الاستعمال بمرق فروخ وقت الظهر
يستعمل الدواء من بكرة ويقف الى الظهر ويثب مرق فروخ
ويقف الى العصور وياكل فطيرة او مرق الفروخ يفعل بهذا ثلاثة
ايام فهو غاية ان شاء الله **وتأني** **الحمل**
بجر الفار **كذلك** **بالبح** وكذلك الحمل بالبحل وكذلك
الحمل بالصابون **قفا** **لذي** **للفظ** **تحملا** وقية **لذي**
بماء حتى يرب او يحل اربع اواق فتدبها قطيناً بقليل ماء ثم
تمسرفيه وتلفى عليه ثلاث اواق غسل ومن الحبة السوداء
فقلتان الى ثلاث قفا **وتطبخ** **بقدر** **لذي** **للفظ** **تحملا**
وانت كسر ثم انزل وقلد صا كالحلوا والاكل من القمناج **او** **ثلاث**
فانه يلين ويسهل الوراق عن الغادة **وانه اعلم** **وضع** **ينفع** **لذي**
وجع الصلبة والظفر **والخراج** **الدم الحام** والابردة وقوة الباردة وهو

هو يقوم مقام

يقوم مقام الحصى ان يؤخذ حب حنظل طرية مفرا كلها
 فاكبه ويستخرج لها ويطح بقليل سم من يحمى منه بمقدار ربع الجمل
 وورقها فانه نافع لذلك **سهل البطن** من غير كليلة نسيج
 الزاج ويطح حتى يسخن ويلطخ بالسترة **فان مقي** اطلاق
 البطن بسببه حرارة في الجوف فان كان معمار طرية كان الخارج
 ابيض **علاج** ما ان يمر من حرج الدرة الحامض في خلاواته كالمض
 منزوع حتى يصير ملاقيق **كالحسا** ثم يطلع على النار ويحرك
 حتى يسخن الجميع ويخلط بعضه في بعض ثم يشرب حار فانه
 ينفع ينقطع الا نطلاق الابيض لوقته يمكن يستعمل ثلاثة ايام
 حتى تشدد الطبيعة فانه نافع مجرب **منع** **الرب**
 كان الخارج دما حمران يمر من خبز الخبز الحنطة او خبز الدرة
 في معقد حامض ينزع ويطلع على النار ويحرك حتى يسخن جميعه
 ويأكل حار فانه ينفع اطلاق البطن الخارج الاحمر جميعه مجرب **علاج**
 من حر الرشاء وجزء من بذرة قطنه على الجميع وسف كل يوم
 منه ثلاث دراهم على الريق قطع اطلاق البطن مع ما ذكرناه واولا
 فانه مجرب **السترة** لما يعين على قبض اطلاق البطن والله اعلم

الحبة وهو ان ينزل الانسان لقضاء الحاجة ويؤخذ حنظل
 فاد ينزله الاشياء يسير كالمخاط ويظهر لعاب بزر قطنه وربما كان منه
 قطع صغار مثل غسالة اللحم **ذلك** **تدوير** في البطنة **علاج**
 يعمل حسا من الحنطة والحلبة يبلين بقرو سم من ويشرب حار او
 يتدثر صا صا يبلين بطنه وينزل العرق ثم يصبر حتى يمر بومضي
 حال تنبيهه ويستعمل ذلك بكثرة وعشيا فانه وقطعة انشاء الله تعالى
تفسير **الحارة** اذا الكرم مع لبن البقر من تحت الطرخم قطع الزهر
 والله اعلم **علاج** **الدم** **والنظام** يؤخذ ثلاث قفاول حب
 قفاول يشرب بماء حار على الريق ثلاثة ايام كل يوم ثلاث قفاول
 بعد سحقه اذا شرب منه جنس قفاول سهل الطبيعة وحل القولنج
 والرياح العارضة **علاج** **مقلوا** ولم يبحق عقل مع
مسك الاسهل والخلف هو التفال اي حب الرشاد **باب**
الاسهال **الحذا** لم يكن فيه زحير جرب له مجاش قطر لبن
 البقر بحيث لا يظهر فيه اثر الزبد ويشربه مع قفلة سماق
 قلت السماق هو العثرب ايضا **علاج** **الاسهال**
 ويدق فيه قليلا رايب نافع مجرب **علاج** **الاسهال**
 عصيدة الذرة حامض مطبوخا بقطب صان حامض

وياكله سبمن وهو دافي وادنا يؤخذ عجم الزبيب ويدق
 ناعما وسقي منه ثلاثة دلاهم بماء فاتر ينفع الاسهال
 وقوله عجم الزبيب اي فوائده والله اعلم **حبيب الاسهال**
 سهال اذا لم يكن فيه زحير الكرم والقصب والرايق
 مثقال او قفلة **المنافق** الملح يدق ويحصر في
 خرقة ويصفي ثم يكمد حلقة الدبر فانه نافع **له نافع** سفوف
 من بزر قطنه مقلوا يسيفه بثلاث جع ماء بارد او
 في ماء ورد وللزفير مرق **الذبح** مد دل قد جعل فيه
 رأس ثوم ويترك في التنور الى الصبح ويصفى ويجعل
 فيه سليط ويشرب فانه نافع وللزحير مع العصر
وامحى البير من ايام ومدهم معصوبة اكل الذرة
 خمر الحامضة على القطب الحامض واكل الزبيب
 بنواه بكرة وعشيا فانه نافع **محبب** وعلم ان الحامض
 والقابض يفتوان بالزحير والمغص والزحير ايضا
 والدم اكل ويكده بماء حار وقليل ملح الاسوامع يسير
 الخبز **صاحب الاسهال** لا ياكل اللبن الا مطبوخا يعني
 موقعا على النار **ايضا** يؤخذ بعضا يقشورة صفا يطبخ
 في خل حق ينضج ثم يبرده ويقشره وياكل صفة فانه

نافع والاسهال

والاسهال منه حار وبارد وعلامة الحارقة للمسهل
 سدة العطش وعلامة البارد قلة العطش وقلة
 الالتهاب **وعلاج البارد** ان يسقي وزن ثلاثة دراهم
 من الكون المنقع في الخل يوما وليلة وبعد ذلك يقلي
 ويدق ويشرب بقليل ماء حار فانه يسيل الاطلاق
 ولزحير اللي يكون منها الموت يطبخ الدجر طنجار جيدا

الاسهال منه حار وبارد وعلامة الحارقة للمسهل
 سدة العطش وعلامة البارد قلة العطش وقلة
 الالتهاب **وعلاج البارد** ان يسقي وزن ثلاثة دراهم
 من الكون المنقع في الخل يوما وليلة وبعد ذلك يقلي
 ويدق ويشرب بقليل ماء حار فانه يسيل الاطلاق
 ولزحير اللي يكون منها الموت يطبخ الدجر طنجار جيدا
الاسهال منه حار وبارد وعلامة الحارقة للمسهل
 سدة العطش وعلامة البارد قلة العطش وقلة
 الالتهاب **وعلاج البارد** ان يسقي وزن ثلاثة دراهم
 من الكون المنقع في الخل يوما وليلة وبعد ذلك يقلي
 ويدق ويشرب بقليل ماء حار فانه يسيل الاطلاق
 ولزحير اللي يكون منها الموت يطبخ الدجر طنجار جيدا

حتى يخرج منه الماء ويصفى الماء ويشرب فانه نافع قال
 المقري الدندان منها كبار طوال وهي مفرقة
 عظيمة ومنها صفار مثل القرع وهي اقل خرا من
 الكبار وسبب الجميع الكل الحبوب الفطرية فان ذلك
 لا يكون الا ثياويكا وينضج العلاج **يؤخذ خمسة**
دراهم صبر سقري وخمسة دراهم حب الرشاد يدق
 ناعما يعجن بعسل ويعلق على الريق فانه يقتلها
 ويخرجها ايضا ياخذ عشرة رؤس ثوم او سبعة
 سحق ويعجن بعسل ويعلق على الريق فانه يخرجها ويقتلها
 وايضا يؤخذ عشرة دراهم من قشر الترخ الاصف
 بعد ان يبين ويدق ناعما ويشربه في لبن فانه يخرجها
 ويقتلها **قال المقري الرازي** ما رايت اسع من هذا فانه
 يزمية عشية كلها ايضا ينفع ورق الحنا واطراف
 الريق في الماء او تخليط من اللبلث ثم يشربه فانه يخرجها
 ويقتلها **وايضا يؤخذ ثلاثة دراهم** ينضج على
 دراهم حب الكيتم يدق الجميع ويشرب في لبن حامض
 فانه يقتلها

دندان
 البطن

فانه يقتلها ويخرجها والجميع الحيات **باب الريزان**
وحب القرع والحيات بجميعها وان يتخرج كل ليلة عند
 النوم مقدار نصف وقية خل مع وزن درهمين محبة
 السودا يفعل ذلك مدة عشرة ايام فانه نافع **قال المقري**
خروج المقعدة سبه استرطاع وقها العلاج يؤخذ حبة
 النيس تحرق ويؤخذ ماء ويضاف اليه من دقيق العفص
 ودقيق ثمر الطراف اجزؤ سواء وتحشو المقعدة مرا
 ويعجن بخل ويتخلب **والغذاء** المرورات والحوامض
 والقوابض ويشرب الماء فانه نافع بحرب النمل **باب وجاع**
المقعدة يؤخذ خذ ظلف شاة وقرنها يحرقان ويدقان
 وقيل انها تنفع من مائه وثمانون علة فمن انفع الا
 دوية لقروح المقعدة يؤخذ ظلف شاة وقرنها يحرقان
 ويدقان ويخلط بشت يمان وعفص وورد مطحون
 وقشور رمان واسرطاج اسوا ويطبخ بماء قليل حتى
 يخرج قوته ويقعد الصبي فيه فاذا خرجت المقعدة
 تضمد به يعني يطلى به على المقعدة **ايضا** يطبخ القوابض
 بماء نحو اسر والاثل وقشر الرمان والعفص ثم يذر على

خروج
 المقعدة

سر
البواسير

للقحط تلك الادوية هو وودع المحرق وخبث الفضة
بدن الور ووالله اعلم قال **المقرب البواسير** هو وودع
تنبت بلحم زائد على او وارفم المقعدة ولها شري وحكيك
كله بالنار يذب في الجسد برطوبة يكون منها ضعف
لحم وسقوط همة وانكاسا ر قلب فيحدث اصفران اللون
ورخاوة البدن ويصح الوجه والعين **وبواسير** منها
سائلة ومنها جامدة وسبب الكل خلطتين باردتين نازلان من
فضولات دم الاغذية ارقية احد هي الفضلة الميتة
النازلة من الكبد بماء الزاج ابيض كما ذكرناه في الباب الاول
فقد سبب **ابواسير السائلة** والثاني الفضلة السوداء
النازلة من الكبد الى الطحال بدم اسود منعكس سوداوي
فمن سبب **البواسير الجامدة** فعلاج **السائلة** بضم الموضع
بثوم وماسح مدقوقين مجولين بقليل عسل ويستعمل كل
الثوم والعسل على الريق فانه يقطعها وهي اهن من
الجامدة **وعلاج الجامدة** قد تقطع وهذا امر خطر امره
الا لحكام الماهرين ولكن يستعمل هذا الدواء فانه يقطعها
يؤخذ ثننا ذر وزرنيخ ونون اجزاء مساوية في الجميع ثم يقطع
راس الباسور بالموسى ثم يبل فيه من الدواء فانه يغوص
فيه ويقطع

فيه ويقطع ذلك **فاذا وجم** لذعه فيقطر فيه سمن حار ثم يكمد
بقطنة فيها سمن حار ويترك حتى يسكن وجعه ثم يعاود
البضع والذرور والتقطير والكمد يفعل ذلك
حتى ينقع ثم يكمد بالقطنة بعد ذلك ثم يستعمل الكلا
ومهادا والثوم والملح حتى يبرأ **واذا تبين الثوم والفلفل**
والزنجبيل بالعسل واستعمل الكلا ومهادا قطع البواسير
السائلة والجامدة **واسا علم** وعذ النوعين **بيضا خبز عذ**
خيز الحنطة **ولم الغار ريخ ورقها** ويتجنب كل رطب
بارد وكل حامض فان ذلك جيد صحيح **محبب** **وتفرغ**
المتوردة يطلى عليها بالتوتيان ففوقاية وهي كافية وحدها
وما يضر البواسير **ويخففها** حتى لا تخرج البتة **التبخير**
بالندول يعني القارعة وكذلك الجوز يبرز الكران
يخففها **واسا علم** **وللبواسير الباطنة** يؤخذ الاهليلج
الاسود الصغار الذي مثل حب الزبيب بلا نواكل
يوم قفلة يدق وتعجن بعسل ويحقه على الريق فانه
نافع **ولوجع البواسير** وورم المقعدة بحيث يصعب
دخولها ويشق الجلوس **دواء** لطيف ذكرناه **حب**
مرارا وهذا صفة سيلق من البيض حبتان او ثلاثا

ويؤخذ الصفرة ويضاف اليها دهن ورد ويطبخان
حتى تميز جاب ويضاف اليها شعرات زعفران
مدقوقات يمازج بينهما ويكون يوضع ذلك على اللقوة
صباحا ومساء ثلاثا ايام يبرأ ان شاء الله تعالى **قلت**
هذا جيد محجب وقد امرت بحقا قد خرجت
مقعدة سبب وجع ابواسير فاستعمله قدر سبعة
ايام فمحا الحرج وسقط وجع شخص آخر زال عينه
البواسير ويشترط ان لا يضع الدواء الا بعد تصفيف
مقعدة بماء حار ثم ينشفه ويجعله عليها **والمرسل**
اذا شرب منه صاحب البواسير قدر درهمين قطعها
بحرب واذا اخذ خبث الحديد وخلطه بمثل نوره
مطفاه وذر على البواسير البارزة قطعها من غير ألم والز
رنيخ اذا بخر به صاحب البواسير نفعه ودرهمين كذلك
كذلك الكبريت وبزر الكراث وبزر الفتا والعائز
وتلك المقل هذه اذا بخر بها مفردة او مجع
سقطت البواسير من الدبر **وهذه** نكتة البشيرة ان
يحفر حفرة في الارض ويضع فيها جرا ويجعل
عليه الجوز من الدواء ويجعل مطهر او عضدا
منقوبا

٩٤ منقوبا ويجعل عليه مادام الدخان والله اعلم **ويضاد**
منظلة صف لم تحمل شجرتها الا بها قتلك غير صالحة
في قطعها ويرميها في سليلها ويطبخها به جيدا ثم يرفع
ذلك الدهن وما فيه فان كان البواسير باطنة وضعت
على اصبع او ميل شيئا من القطن وغسسه في ذلك الدهن
وحملته به وان كان ظاهرة دهنت الحبوب به وتذريها
من اصول العيدان الكرم للحرق ان وجد والا فلا فانه
يزيلها من غير ألم ولا مضرة واذا قلدهن يذرع عليه علك
مدة نفع السمن القديم اذا طلى به البواسير يمكن وجعها
قال المقرب النواصير تنبت مع موضع البواسير **المرسل**
رائد كالثايل الطوال وهو نوع من البواسير الا انها
اطول واذا ق بين الرقة والغلضة سببها نزول شيء
من دم الغد مع الفضلة السوداء **والمرسل** يرفع
الناصر من اصله بخيط متين ونحوه ثم يكوي بالنار
بابق صغيرة من ابر حتى يذهب الغد بالمز ورات و
الحوامض القابضة واكل الثوم والعسل من انفع شيء
لهذه العلل والرطوبات الردية والباغية فانه يجرقها

نكتة البشيرة
والمرسل

ويشفها والله اعلم والنواصير نافذة وغير نافذة واعلم ان
 الصبر عظيم النفع في الناصور طلاء وكذا في الملوخيا اذا مضغ
 ورقها نيام شئ من الملح ووضع على الناصور نافع ان شاء
 الله تعالى وكل هذا للنافذة خصوصا الصبر والحمية
الحمية **اجودها اللطيف القليل** المقدار المبرد كالحنظل
 المزورات خالية من البصل وخير ما يستعمل داما السمن
 العتيق فانه نافع **ويجتنب الاعذبة الغليظة** كـ
 الفطير من البر والهرس وكذلك يجتنب المفقعة كالبصل
 والثوم والزنجبيل والعسل والتمر والزبيب ومن الاستعمل
 كل يوم بقدر قفلتين من الالهليج الاسود والزبيب
 سفوقا على الرقيق فانه نافع من النواصير ومن السوداء ومن
 البياض وكذلك من الصفرا اما نفعه الناصور فتخفيفه
 هو مختص بتخفيف المجلس وينصف الرطوبات الفضلة
 ونفعه من السوداء بما اودع فيه من جذبها **والنواصير**
 بان يذر عليها من التوتيان الاخضر فانه يقطع للمادة
 ومن المكان نفعه **النواصير** حيث كان يؤخذ جزء ذلك
 الذي يكون من الخاطين وجزء خبث فضة وسدس
 جزء زاج ومثله زنجار يدق الجميع ناعما ويلى ببياض
 ويدق

ويدق ويحفف في الاظفار وعند الحاجة يعصر الحرج حتى ينقى
 ويساك على جرح صلب واضيف بماء ورد ويؤخذ بقطنه ويعصر
 الحرج كل يوم مرتين الصبح وآخر النهار ويحل الرطوبات وينقى
 الحرج كالمسك والكاذي والكل البصل والتوابيل الحارة والالبان
 ويصلح له السليط فان كان قد انفتح كثير او فتح بادوية
 فتأخذ ولونقذ الى منجج الغايط فيلقى عليه من السمن الذي
 به ثلاث سنين فاكثري قطنه حتى ينعز ثم يعالج بهذا الدواء
 فانه ينفعه باذن الله تعالى **قال الرازي عرق انداء هو ان يند**
الرجل من انسانة الى القدم سببه فالج هناك من زيادة بر
 ويسبب **العلاج** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف لذلك ان
 يؤخذ الية كبش عربي لا كبير ولا صغير فتذوب ويشربها
 العليل ثلاثة ايام قال ابن مالك رضي الله عنه وصفت ذلك
 لنيف وثلاثمائة نفس يبرون واذا جمع السمن والعسل والالية
 كان ابلغ والله اعلم **والشاة مفتوح** **تسود وجمع يمتد**
 من لدن الورك الى الفخذ كلها وربما بلغ الساق والقدم
 ممتدا وقوله نيف هو الزيادة فاذا كان بعد العشرة فما دونها
 وان كان بعد المائة فهو العشرة فما دونها وان كان بعد الالف

بقطع
 فلا تسلطني عليه ولا تسلط علي باذا واشفني رب
 شفاء ولا يغادر سقلا شافي الا انت وله **يقول صاحب**
الوجع اقسم عليك يا الله الاعلى لئن لم تنته لا كوئلك
 بنارا ولا خلفك بموسى ويمسح ذلك الوضع قال
شعبية عجبت من مختصر الثعلبي والريح **الشوكية**
النساء ولوجع **الاصابع** من البرد والبالغ يحق
 الملح ويدق على النار قليلا ويطلى به موضع الوجع ويتركه
 قدر ثلاث ساعات ويزال فهو نافع جدا **والمرأة** من ذلك
 كافيه وان **عظم الامر** فثلاث مرات الملح بعد طبخه **طبخه**
 جيد للريح وكذلك الجلس في مائه ايضا ويكون ابلغ وذ
 ك **الحمامان** اخلاء البقرة ذاجعل على عرق النساء بجمارته
 ولق عليه ورق نفعه نفعاً شديداً **وما ينفع في الريح**
رودة اكل الخلتيت محلولاً بالعسل وكذا شرب لبن قد
 طبخ فيه ثوم وحلف وطبخ **طنجا** جيد وصفي ووجدت **تعلية**
 في عرق النساء يؤخذ مر ومسطكى ومالح سوايدق ويجعل
 في سليط ثم يغلى على نار لينة ويدهن به عرق النساء
 وريح **شوكية** وهو **وجع الظهر** **والنساء** وكل ريج **باب**
 وبابسة **قال المقي على المالح** هو ورم عظيم في الرية و
 حولها سبب اجتماع خلط بلغمي بخلط دموي هنا

العلاج

العلاج يحجم جوانب الرية ويطلق بمرتك وخل ويتغذا
 بما كان لطيفا ويحبتن لمطام الغليضة فانه يبرأ **النساء**
 الله تعالى **لوجع الرية** **والقدمين** يؤخذ الاراك يدق
 ويخلط بماء بارد ويوضع على الرية وكذا على القدمين
 يبرأ **وايضاً لوجع المفاصل** والقدمين واليدين يدق
 بع الماعز ويعمل بعسل ويطلق به الوجع يبرأ وقيل ان سحق
 الاذن ينفع الدوا احسن في اليدين والرجلين **قال**
المقري **داء الفيل** هو ورم الشاق حتى يصير مثل ساق
 الفيل سببه اجتماع خلط السوداء في غليظ بخلط
 بلغمي غليظ زايد في هنالك **العلاج** يحجم الساقان
 من كل جانب ويطلق بمرتك يعني خبث وشرب الخل مع
 العسل ويتغذا بما كان لطيفاً معتدلاً ويحبتن الاغذية
 الثقيلة والغليضة واذا الصبح بالقطران على داء الفيل
 نفع باذن الله تعالى **اداء الفيل** يطلى في الاول الامر
 بالمر والصبر ويسدل الشاق من اسفله الى فوق بالعصائب
 القوية ويطلق ايضا بدقيق حلبه عجن ببول صبي وبع
 صاعز فهو نافع وكذلك الطلى بالمالح مع الزيت نافع جدا

وفصل عرق النساء والاسهال للسودا بالاهليج الاسود
 قال المختار صفة للمعصرة يؤخذ عصفور شحوق ناعم وحب
 بعسل متزوج الرغوة ويشرب بماء حار فانه جيد نافع قال
 (المقري) الداحس قلت هو الذي تستعمله العامة العرب
 والله اعلم هو ان يرم بعض الاصابع من اصلها الى المضفر
 (سبعة) حرارة دتوية يجمع هنالك العلاج يجعل على الا
 صبع من اصلها حبت لم يوم اوليلة تضمد بدقيق عصفور
 معجون بخل ويوضع الاصبح في ماء بارد نافع انشاء الله تعالى
 (وايضاً) يؤخذ حب الحديد يسحق ويعجن بخل ويطلق به
 عليه بعد اخرا الى ان تحل العافية فهو نافع او ثم
 وكرات يدق ويجعل عليه ويضمد يسحق اللبان الشهي
 ويضع عليه ويضمد بالعفص وقشور الرمان فاذا اشتد
 حرارته فاطل عليه بزر قطنه مضروباً بماء ويسير من خل
 فان اشتدت وجعه ولم يسكن فاطله بالبنج والافيون
 والخل ويوضع عليه حرقه مبلولة بزر قطنه وايضاً ان
 يعالج بالعفص الاخضر معجوناً بالخل ويطلق عليه وهذا
 يكون اذا انفج الجراح انتهى قال المختار صفة الاصلاح
 لظفار وجملته شراب السليط قدرة مقدرة الشخص ويحب
 ما يولد السودا وكل الحوامض والاشياء الغليظة وما

رطب
 رطب

مصدراً يسمى ان قد من كلاليلة بالسليط قال او اما بياض
 الاظفار وهو بزر ضما فينتفع لذلك ان تضمد بدقيق صنفرة الزيت
 اياماً فانه يبرأ سريعاً واما ما يسمى لظفار الروية فيضمد
 بالزيت المدقوق مع اللوز كبريت وما ينفع لظفار اذا اصابها
 احميد وان ناعمين ويعجنان بخل ويطلق به في الموضع يبرأ
 البصر لظفار متى عثر لظفار مرض ضرب او عثر
 اغبر ظفر يؤخذ ريق الاس يعني الحمدس يدق ويضاف
 اليه حلف ويلقى عليها شيء من الماء ويسحقان ويضم
 بدقيق حلبة معجون بزر فانه نافع بالاصح شقاق
 الرجل سواء كان من الصنفرة السوداء المغار بالخدام تعود
 بالله منه يعجن الحنابالسمين الذي له سنة فلان ويحبنا به فانه
 نافع وينفع في حكة القدم وتشقق حواشيها الذي اذا
 حنأ صاحبها له قه الحناباخذ شمعاً خاماً وقليل من
 سليط يذويه فيه حتى يختلط ويضيف اليه شح بقر او
 شح ماعز ويطلب به القدم ويعتمد في الغذاء على البطيرة والسمين
 فانه نافع ولشقاق الجلد يسمن ما المزاج الحار او زيادة
 ظلمة او حر او يبرد علاج ذلك استنفاع الخلط الذي

وشرب

وشرب دهن خوص السهم يعني السليط ونقيع الزبيب الحلو
 اياما ويلازم التدخين وينفع له ان يشرب من السليط كل يوم او
 قيتين نحو الاسبوع وهو غايه في النفع **ولشفاق الفين والقدح**
 يطلى عليها بالرفق الزطه بسعي كل يوم او قيتين بشرج وهو
 سليط قدر اسبوع ولشفاق الرجل يوضع في الماء الحار و
 يمر خميا بادهان والشعوم خصوصا شحم الماعز والبقر
 واخنا يعجن معه حليه مدقوقين ناعمين ويخضب به الرجلين
 او ينقع رجله في الماء الحار حتى يلين الشفاق ثم يدلك عليها
 كثير مسحوق كالغبار ويدلكه والشفاق الذم في الشفتين
 خذ العفص يدق ناعما ويخلط بالخل الحامض ويطلى به الشفاق
 الذم يكون في الفم فانه يزله وذا كان الشفاق الشفتين
 فهو زافع ان شاء الله تعالى **القسم الخامس في الامراض**
العامة المستقلة في البدن وغير ذلك من الرعا والغرام
 والمنافع ان شاء الله تعالى **في كتاب الحصة** ان اعلم ان
 الحيات كثيرة ولكن نذكر منها اعظم اخطرها وهي التي
 تختلف باختلاف زياده من الاخطا الاربعه فتقسم الى
 اربعة اقسام **العلق من القرب** وهي التي تنوب يوم ما

الامراض
 العامة

وتغيب

وتغيب سببها زيادة خلط صفري **العلق من القرب** يشرب ماء
 الليم بالسكر على الريق ثلاثة ايام ويتقيا **العلق من القرب**
 الذرة واسكرا وخميرة حنطه ومروق الفراج **العلق من القرب**
 في ثلاثة ايام والانسجمل بمسها الصغرة انما تنقطع
 مع استعمال ما ذكرناه **العلق من القرب** وهي التي تنوب كل
 يوم سببها زيادة خلط دموي **العلق من القرب** يشرب الخل كل يوم
 على الريق واكل المزورات **يجبنا** بماء ذلك ثلاثة
 ايام فان برى والانتحمة فانه يبر الشفاء الله تعالى **العلق من القرب**
المطبوخة والتي تتمكن في هذا الجوف ويكرهها البدن
 هادنا ثقيل منضج يستعمله قليلا وربما كانت بارد
 البس مع الطبخ الحار من الماء لتقوية الى سبعة ايام في الغالب ثم
 تشرب الحار كما النار يطبخ البدن جميعه وحول الجبل الذي
 يسمى السبع فاذا ثارت تلك الحارة القطيعة **طبخت**
 البدن حتى يسخن الدخان بسحره مفرط فيقتل العقل
 ويصيب الموضع عشرة وعقدان بكل لم لا يشوبه ثم ينقع
 العرق العظيم ليكن بعد ذلك اما الى السلامة وما الى هذا
 وهو اعظم الحيات **العلق من القرب** او رارة خلط الغم

اذا ابتد هان يتسقى كل يوم بالخل والعسل ويستعمل
 سويق الذرة مع السكر الغد فان احتاج الى زيادة ما
 كان حنبر لبار الحنطرة ومرق الفرائح فان هذا جيد نافع
 مجرب **ربيع حمى الربيع** وهي التي تغيب يومين وتنوب
 يوما وتبتدي بسخونة لبنة ثم تزداد قليلا قليلا
 حتى تستد الحسرة وتعظم ويكون لها وقع في البدن كوقع
 الابرثم يحدث العرق بعد ذلك وهي بمنزلة لا تكاد
 تنقطع الا انها اسم خطر من الحمى المطبقة **وسب**
 في الربيع زيادة خلط السوداء يبارد يابس في الجوف **العلاج** ان
 يجلب لبن بق على سمن منقوص وعسل منزوع الرغوة ويشرب
 تحت الصرع **ويجتنب** كل شيء سوا ذلك واذا بدت الحمى يشرب
 حنا ساخن حارا قد اعد له ذلك فان ذلك هذا التدبير يقطع
 هذا الحاسر بيا ولا شيء غايه احسن منه وهو نافع صحيح مجرب
 وقيل صاحب التثليث اذا شرب السليط عصير من المعصرة
 على الرقيق ثلاثة ايام كل يوم ثلاث اواق وربيع قطع حمى الربيع
 والله اعلم **باب القول في الحمى** وحملة ثمانية عشر نوعا منها
 اربع ناشية على خلط وهي الدم والصفى والباق والسود
 واما الدموية فهي التي لا تزيد ولا تنقص **علاجها** فتح
 العرق فهو علاج عظيم لحمية الدم وان ساعدت القوة
 ولم تنقص

شرب الحننا

حملة الحمى

ولم تنقص الطبيعة باسهال وقد يعالجون باقي ليستفرغ للور
 واما الصفراوية **فهي حمى العنب** وهي معروفة بالورد واذ
 لم يخالطها شيء غير الصفرا واطول ثوبتها اثنا عشر ساعة
 وفترتها ست وثلاثون ساعة وتدر سبعة ادر **علاجها**
 بكل بارد رطب وبارد غير رطب ان كان من شأنه اطفاء الحرارة
 واصلاح المزاج الفاسد من ادويةها وقد جربنا لها اعني حمى
 الورد وشرب ماء سبج حبليم كبار صف يسكن للرجل الكبير
 واما الصغير فتدبيره بعقلك وكل شخص ما تحمله قوته ويكون
 شربه لذلك قبل الثوبه فما وجدت يحتاج الى اعادة ابد **واخبرني**
 من اثنائه انه شرب يوم الثوبه على الرقيق ماء سبج حبليم
 بغير سكر فبري منه لم يعاوده **قلت** وهو من اجل الادوية
 وابلخ من جميع الادوية **الحمى الورد** فقد جربته فوجدت
 دفعه فوريا للوقت **فينبغي** الاعتماد عليه فهو مجرب **ومن**
 ادوية **الحبيد** شرب نقيع تمر الهندية من غير مرس **بضا**
 اليه القند فان كان في الاصل بارد الطبع وخنثي من برودة
 الحمى في شرب الالهياج الاصفر ثلاث قفال مع مثلهما سكر
 ويشرب بعد ذلك ماء حار فانه نافع في الحمى الصفراوية
 وفي الصفرا من غير مضرة **وينبغي** ان يجتنب اللبن الحليب والفوا

ادوية الحمى

نظمية القصد

والحار من المأكول والمشروب لتطفية الصف وحرارتها
شرب السكر بالماء البارد وماء ورد فهو جيد **واما الباغية**
فهي ثابتة كل يوم وانما يكون من البلغم اذا عصفص بمرارة خالصة
عن الطبيعة **وعلاجها** بعد ثلاثة ايام او اربع من ابتداءها
وينبغي ان يمنع من شرب الماء البارد ويسقي الماء الحار وقيمة
نفع في ابتداء النوبة ان شاء الله تعالى وجعل عذاء في الابتداء
بين اللطيف والغليظ واعطه من قدر صالحا **وفي المدة** شرب
شيء يسيرا لا ان ضعف القوة فيجب ان يضاف حينئذ الى
استعمال تقليل الغذاء وكل الماش الا قطن صالحا **واللحم الباغية**
ولا ينبغي كل الفروخ ولو في وقت زوال الحمى **الباغية** ان
الباغ المالح هو حار الباغ وينفع منه القوي على الامتلاء
والاسهال بما يخرج الباغ **وانما حي الرجع** فهي سوداوية
فقد تقدمها جات مختلطة على الامور الاكبر وذلك لان
السوداوية يتولد من الاختلاط الاخلاعي خلط الدم
والمرارة الصف والباغ اذا احترقت وانما سميت حي
الرجع لانها تأتي في كل اربعة ايام مرة **ونوبة** اربع وعشرون
ساعة **والخائفة للصف** تقصر بالباغ يطول وهي اذا
احدثت في الشتاء طال مكنها واذا احدثت في الصيف قل

ملكها

١١٨
ملكها **وعلاجها** اكل التمر المكي ثلاثة ايام على الرقيق حتى يثيب وينجز
به عن الغذاء وياكل عوضه زبيرا رازقيا وان شاء استعمل الزبيب
على الرقيق اكثر من ملاء كفا ويكون رازقيا ويقف الى وقت وياكل
فطير برولين وقند وياكل من الزبيب شيء عند النوم فانه نافع
وشرب برق الدجر نافع من حمى التلث وهو في يوم الوجع انفع و
الله اعلم **واللحم الرجع** المعروف عند العوام بالثلث يؤخذ من
وشذاب وفلفل وحلتيت اجزاء سواء يدق ويحجن بعسل و
يستعمل منه على سنامكي مقدار حبة النبق يعني حبة الكناز كل
يوم الرجل الكامل البارد المزاج فان لم يكن كذلك فليستعمل
دون هذا القدر وياكل حار رطب كالحم الكيش والدجاج و
فطير البرد وفطير الذرة او كانت غذاء والسمن ولحم العظام
يؤخذ وزن درهمين سكر مع الكزبرة يدق ياكل فانه نافع من
الحمى العظام **ويسكن وجع** لا عضا ومن اعترته الحمى دائما
والوجع وطالب ذلك فيكيه شرب ماء التمر الهندي بالسكر
الابيض واجتناب كل غليظ الطبع وحار المزاج ويحبس لفوا
والالبان البتة **مادة الحمى** وهي الرجع السوداوية هي التي
تنوب يوما وتترك يومين وهي من الاحراض المزمنة **تبتدئ**
بنافض لين ثم تقوي ويكون البول ابيض فينبغي لصاحبها

ترك الغذاء يوم النوبة وان كانت النوبة بالعشاء تغذ بكنة
 بما يصلح لهذا الوجع ويحذر الاغتسال بالماء البارد ويترك
 الجماع راسا واتعب لشديد ونوم النهار فليتنج **الورد** بماء
 شرب ثلاث جرعات من خل حامض مدة اربعة ايام او سنت ايام
 على الرقيق والافضل لصاحب الورد اكل كل بارد دسم وشرب
 الاشياء الحارة اليابسة لانها اعني جما الورد حارة يابسة
 وسمن بقر صالح له والسكر صالح احسن شئ يعالج به الماء البارد
روي الشيخ عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اصاب
 احدكم الحمى فان الحما قطعت من النار فليطيرها بالماء البارد **و**
 فخر اجاريا فيستقبل به **الماء** ويقول بسم الله **الشم** اسف
 عبدك وصدق رسولك بعد صلاة الفجر قبل طلوع
 الشمس ثلاث غمسات ثلاث ايام فان لم يبرأ فخمسة فان لم يبرأ فخمسة
 فسبع فان لم يبرأ فالتسع فانها لا تكاد تجاوز التسع باذن الله
 تعالى وفيه **الحمام** النافضة الذي بعد
 بخونه يعرق جسده وهي تنوب كل يوم **العلاج** ان يتقيا
 بالخل والعسل كل يوم على الرقيق ثلاثة ايام ثم يستعمل شراب
 العسل بعد القي والغذاء خميرة نقي الحنطة ورق الكباش
 لحم السمك المعمول بالكوا ميخ الحارة الحريفة فانه جيد
محرم سنة شراب العسل ان ينزع رغو العسل ويطح

عند صاحب
 حي الربيع

هذا
 في ربيع
 في ربيع
 في ربيع

في كل
 في كل

في كل طل منه درهم فلفل مدقوقين ودرهم مصفى فخذ
 الشراب المعلى الذي يشرب والله اعلم **في كتاب الزكاة**
الغشوان وسومه وهو ان الانسان اذا قام من مجلسه عشى
 بصره ظلمة ويقع في راسه سومه حتى لا يكاد يسقط وربما
 بعضهم سببه زيادة خلط صفراوي محتقن في المعدة
العلاج شرب ماء الليم مع السكر على الرقيق كل يوم يتقيا
 حتى يخرج الخلط الردي ويحتمل كل حار حريفي ولا يكون غذاه
 الا شرب حليب لبن البقر وكل يوم خميرة الذرة او خميرة الحنطة **دوران**
 فانه نافع **الدوران** هو ان يرى الانسان الاشياء تدور
 حواله ويرى كأنه غير مستقر سببه النظر الى شئ يدور دائما
 او دورانه بنفسه ومنه نوع سمي الغمة وهو الذي يدخل بلا
 غير بلاده ويدور فيها او يدور في بلاد ليلاد وهو ضال
 عن الطريق فتشبه عليه النواحي حتى لا يعرف المشرق من
 المغرب ولا الشمال من اليمين بل تنعكس عليه **سبب ذلك** ان
 دوران كيموس براسه واختلاط بعضه ببعض عند الله
العلاج بغمض عينيه ثم يمضي به الى بيته ان كان في بلاده
 او كان في غيرها فيدخل به بيتا وهو مخمض على حاله ثم يصعد
 عليه الباب ويدهن دماغه وجميع بدنه ثم يرقده حتى يستيقظ

من نفسه فان كان في بيته فانه يعرف النواحي وان كان
 في موضع لا يعرفه فيقال له ان هذا الباب شرقي او غربي
 او نحو ذلك فيعتقد في قلبه كما قالوا ثم يخرج فانه يجد
 النواحي على حاله وقد سكن حاله والله اعلم **اما الجنون**
 قلت **اما الجنون** ضرب من الجنون وهو ان يجد شيئا لا
 نسان ان كانا كذا رديته ويغلبه الحزن والخوف وربما
 صرخ ونطق بتلك الافكار وخالط في كلامه كما قاله
 كتاب فيقه اللغة وهو نوعان **صفراوي** وسوداوي واما
 الصفراوي **فعلامته** صاحبه كثرة الكلام والهذيان بما لم
 يشعره والاقدام على الناس بالشروع وربما ضرب الانسان او
 رجمه بسببه نقصان في جوهر الدماغ ويسبب فيه من زيادة
 خلط صفراوي ونشفه **العلاج** بمسك صاحبه في بيت
 مصين من الهوي ويجلب له الدعوى عتة والتسكون ويحمل
 عليه دماغه كبة كبيرة من ريد البقر من بعد ان يتمرغ يدهن
 دماغه وجميع بدنه وياكل الحلو الذي ذكرناه الخفة
 الرأس وياكل صفة البيض المطبوخ بالسمن والسكر فيغذا
 بخير الحنطة واللبن والسكر ويدثر غدا المرح والدهن حتى
 يبرق ولا يستيقظ الا بنفسه فجميع ما ذكرناه يسكن حاله ويؤد
 الى الحلال المعتدل واما **السوداوي** فعلامته صاحبه ان يكون

كالخائف

والمال في النواحي السوداء
 قاله خلق في هذه النواحي

كالخائف الرجل يكون كثير الصمت والرجدة والخلو بنفسه واذا خربت
 في اللواضع المجهول والمقابر ونحو ذلك والتفكر والوسواس **مفرقة اليف**
 الردي ولا يقف في كل موضع الا قدر ساعة ثم يمضي ولا يدري **فمنها**
 ابن يمضي وربما بكاء وربما صرخ كالمفجوع **سبب ذلك خلط سوداوي** ومثل
 يجري في دماغه حتى ينشف فنقصت رطوبة **العلاج** يسكن ويطحنت
 صاحبه في مكان موضع مرتفع كالغرفة وهي الخلوة بلغة **واستعملت**
 اهل اليمن كثيرة الضوء الهوهان ويحضر عند الرواح **نفسه**
 الطبية والمطاعم الدسم كخبز الحنطة والسمن والسمسم **نفسه**
 ويكون هذا غذاه وياكل الحلو الذي ذكرناه الخفة الرأس
 ويجلب له الفرج والتسرون والكلام الطيب اللين ثم يدهن
 راسه ودماغه وجميع بدنه بالزيت ويدثر ويستعمل ذلك
 كل يوم فانه يبرأ ان شاء الله تعالى **باب الجنون ويطلقه**
الاطباء على زوال العقل بالمره دون الصرع وما يزول
 به العقل وقتادون وقت **قال** **والصرع** ايضا يسمى جنونا
 لقوله صلى الله عليه وسلم وعلى الجنون حتى يغيق وعلى الجملة
 فوجب اسم الجنون فقد لعقل فما استمر منه لزمه اسم
 الجنون مع اسمارة وما كان لا على استمرا وكالصرع وما
 شاكله لم يلزم الاثر ذهابا العقل والله اعلم

مفرقة اليف

فمنها

نفسه

واستعملت

نفسه

واما اليه

السوداوي

انما كان من الجنوب بالحركة كالمنقل والفعال فهذا دليل الحارة
 في غالب حتى يحدث من الله لا يد ما يوجب التوفيق والرجوع
وعلاج الحارة بالبرودة الباردة التي يحسن الراس دهن
 القرم ودهن الورد ودهن البنفسج وما شاكلها والسكون
 دليل البرودة في الغالب من **ادوية الراس البرودة**
للمادة فيه دهن السذاب دهن القسط ودهن الشو
 ودهن الخروع وكل دهن حار لكن هذه الادوية قليلة
 الوجود ببلداننا وانما ذكرتها لتبعنا لئلا نعلم **اولا**
الادوية للجنون فهي تبغ الادوية في الحارة والبرودة
 فما كان من الوجع بارد فدواءه بالادهان الحارة واعذبة
 الحارة وما كان من الوجع حار فدواءه بالادهان الباردة
في ادوية الجنون ان يطعم المجنون نصف قفلة من
 اصابع صف وهو الهر ومسحوقان مع عسل فانه نافع
 بآين ومما ينفع للجنون وهو زوال العقل كل من فرس
 استقل عني مخ دماغ بذاب ثم يقدم به على الخبز
 ثلاثة ايام **وانه الثاني دهن القرم** يربط الدماغ
 الناقص ويصلح العقل اذا تغير من الحارة والبرودة
 في الراس **صفه ان يقيش القرم** ويؤخذ من لبة ويعصر
 وان اخذ

ادوية الجنون

دهن القرم

وان اخذ اللب الا قرب الى القشر كان احسن ثم يؤخذ من مائه
 جزوان **ومن السليط جزوا** ثم يطبخ ببلنه بنار لينه حتى
 يزول الماء ثم يدهن به **والغذاء الصالح** لمن به النشا في دماغه
 فطير نقي البر المطحون بعد طالة مكته في الماء بان سل يصيب الماء
 عليه في زبدل ثم يترك في الزجبل ساعة ثم يخرج ويجففه
 يطحن ثم ياكل مع الزبد فهو نافع انشاء الله **واذا قصع من**
الدماغ قليل وحررق على جمر وقرب من انف المحنوب يراخو
 راس النوم ثم يفيض ويقطر من ماء في اذنه نافع **مما ينفع**
لتغير العقل سحق اللوز ويعصر **دهن الورد** ودهن
 به الراس دهن سايقا ثم يؤخذ التفل الذي خرج منه
 الدهن فيجعل على الراس ويلف بخرقه ويترك اياما ويكون
 اللوز قد رابع او خمس اواق وان احتاج الى تكرير بعد
 ثلاثة ايام فهو جيد وكذلك السعوط بدهن الورد جيد
وما كثر كذلك الارز ماء اللبن على السمن والسكر
 والقند ويصلح لتغير العقل من الحارة ودهن الراس من
 الورد ودهن البنفسج ودهن القرم والاستعا بها او
 باحدها وافضلها دهن القرم ثم البنفسج ثم الورد **وما**
يصلح ايضا شرب السكر مع الورد وكل حلاة حلاة القرم

منفعة

بالسكر والخير وجلاب لقند بماء الورد **والصاع** قال بعض
 النبال ان يبخا المجنون باللبا الشري في اول كل شهر يبدؤا
 اولاً بوجهه ثم اذنه اليمنى ثم اذنه اليسرى ثم بين يديه ثم
 بين ثيابه ثم جوانب البيت وزوايا المسكن جميعه **وقال**
طبري الجن والشياطين والهوام في ذلك الشهر وينفع ذلك
 البتخ من اوجاع الراس والله اعلم **قال في كتاب الصرع**
 هو خلط ردي الكيموس يسخن في تحاريف دماغ الانسان
 من زيادة خلط بارد ردي كان في جوفه يسمى جنونا وصرعا
 لانه يسكن ويسخن ثم يهيج اوقات معروفة ويكثر في اوقات
 المطر والغيم والريح الباردة ونحو ذلك فيذب من القدم
 الى الراس فتمت وصل الى الدماغ عرض صرع الانسان فيسقط
 ان كان قائما ومنهم من اذا احسن سعى حتى يسقط ومنهم
 من اذا احسن نزل ثور حتى يتغير عقله فتراه يتكلم ولا يشعر
 وتماجا وبكل انسان على قدر كلامه وهو لا يشعر **علاج** يمسك
 في بيت مصين من الهوى ويدلك دماغه وكل بدنه بالزيت
 دهنا جيدا ويطعم للطعام الحارة الرطبة الدسمة ويحتملها
 عند ذلك حتى يبرأ ان شاء الله تعالى **باب الصرع** ثم الشلل
 عظيم النفع في الصرع **وتماضوا** في مدحه العاقر قرحا
 بالعسل تناول منه كل يوم ملعقة والملحقة قفلة **ويحتمل**

الصرع

الناعقة

للمصرع

المصرع الحوامض والماء البارد والحار دون الفاتر والالبان
 والسهمك **وتماض** اكل الفواكه رطبة ويابسه خصوصا التمر
 والجوز فان اكلها فرتبما لا يفرغ من الاكل الا وقد صرع لا سيما
 ان كان قريبا من الوقت الذي يحدث عليه فيه الوجع فاذا اشتد
 شيء من الفلواكه فنبه له في البيت من الزبيب لقطع الشهوة
 التين رطبة ويابسه صالح وينبغي له ان لا يجلس على الرقيق كثير
 بل يسارع بالاكل ويشبع فان الجوع يضربه ولكن لا يقهر بما
 ياكله بل يتناول بقدر الكفاية **يجنب** كل غليظ رطب يبقى
 شربة يخرج للخلط الردي الزايد ثم يستعمل المصروع بعد الشربة
 التي شربها هذا الدواء فانه نافع باذن الله تعالى **وهو ان ياخذ**
من العاقر قرحا ماشا ويذقه ناعما ويخله ويحتمل ويلعق
 منه على الرقيق قدر نصف قفلة ومقدار حبة النبق اذ العقه
 يوما تركه يومين او ثلاثة لان فيه حاررة فان وجد حاله يحتمل
 الزيادة في الدواء وتقريب المدة ففعل حتى لو امسكه كل
 يوم قفلة فعلة وتماض حتى للمصرع استعماله في كل اسبوع
 مرة على الامتلاء بعد شرب الماء الفاتر الكثير وذلك في مدة
 استعمال الادوية وان الامتلاء لهذا يبقى بالبحر والقطب
 بل يخرج به بالماء وهو احسن **وتماض** للمصرع وله تاثير

عظيم قد وصفه الاطباء ومدحوه وهو العاقر قرحا يدق و
يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل منه الصغير كل يوم نصف قفلة
على الريق ويستعمل منه الكبير درهمين على الريق ايضا يستعمل
القي في الاسبوع مرة بعد الشبع من الطعام ويكون فيه يقل
والجوز والحامض ويشرب عليه ماء فاتر ثم يصبر عليه قليلا و
يستخرج به بالقي حتى ينقي المعدة ثم يعيد الماء الحار ثم يخرج
ثلاث او اربع مرات في مجلسه ثم ينام كما شاء ثم يشرب مرق
فروج مسلوقة ويالك من لحم ان شاء الله ولا يستعمل الدواء
يعني العاقر قرحا الذي سبق انفا في يوم القى بل يتركه يوم
القي خاصة واعلم ان **اضر الاشياء بهذه العلة** اكل التمر
العنب والفواكه هذه الثلاثة **اضر بالمصروع** من كل شيء
ومن العلاج الجيد بمفرده وضع الشدب على اذن المصروع
يدوم عليه ففونا فجد وقيل يجتنب في طعامه كل مصروع
ومنه القوم طبعه التصديع والتين من اول الامر والبن
يستعمل في معده الصفراوية الى التيس والصداع والذبح
له بخارا اعظم من الاولين والفقول اعظم منه والجوع
لضار لصاحب هذه العلة وخير الازمنة له خبز لبنة
وحب لرماني **من وجا بعسل وقيل** مما ينفع في الصرع
ان يسحق الكبريت ويذير في خرقة وقلف الخرقه عليه
كالذباله

علاج المصروع

كالذباله ويتجن بها في انفة حال الصرع فان ذهب والا
اعاد ذلك اذا صرع مرة اخرى فانه يذهب للمرة الثالثة
والثالثة وقيل ان دم **العين** اذا شمه المصروع يري وتعلق
المرة في علاج ام الضبيان وهي صرع الصبي وتسميه
اهل اليمن التوما وهو نوع من الصرع الذي يزول **واعلم**
ان الصرع منه لا يزول وهو صرع من جاو زحش وعشرين
سنة ومنه ما يعسر برقه وهو صرع بعد البلوغ وذكر
صاحب الطب ان الصرع في الكبر اذا نبت شعر العانة لا
يبرأ وقد جرب ذلك وصح **واما الصرع** بعد البلوغ فحصر
البر فربما لا يبرأ **واما من جاو زحش وعشرين سنة** فانه
يموت ولا علاج له البشة الا ان اكل العاقر قرحا با
لعسل صح ففوه قيل ان المصروع اذا ختم بخاتم من
حافز حار زال عنه الصرع **واضر الاشياء للمصروعين**
الجوع **باب الطفل من الجاء** يد هن راسه بدهن البنفسج
او دهن قرع او دهن ورد ويسقي سكر وماء ورد وان
ياكل الطعام **واعلم ان السكر** يجري في العروق لطافة
وفيه حارة الا انه يصير بالمخالطة للمبردات بارد وانه
اعلم **باب الاسلام** وهو انما تكون من السوداء

ن

الاعراض
الاعراض

والصنف ومما **يرد للاحلام المفرغة** الكلال والجبر والقول
ولمن يرى احلاما مفرغة كأنه يرى اقواما يقاتلون ويحمل
عليهم ويحملون عليه وقد يصرخ ويسقط من سريه من
حركة الروعة وهو صحيح العقل فينبغي ان يحتسب الا
شأن الذي به هذه العلة الاشياء الحارة والاطعمة
المبشقة وكل من شأنه توليد الاحلام الردية والنامات
المكروهة كالباقلاد والعدس والتوابيا وهو الدجور والبصل
الاكثر منه يولد الاحلام الردية خصوصا عقب المفرغة
ويتعاهد دهن راسه خاصة الدماغ بدهن النبق
ففيه تسكين الحركة للزجاجة وينفعه ايضا ان يتخذ
بالسكر بالارز المطبوخ بالماء واللبن ويجعل فيه شيء
من السكر الابيض حال عحة فقد ذكر وان الاغتذاء
بالارز يرى احلاما طيبة الله اعلم النافع الثاني لا
رب غيره ومن اسبابه **كل نحو مضطرب** شمس او ناري
وكل بارد ايضا وكثرة الامطار ريح الشمال والجنوب
والحكة وريح الطبيب صب الماء الحار على راسه وما
يولد البخار من المأكولات كاللبس والبول والنوم لانه
يملا الرأس بخار والبصل ايضا مبخى لانه يستحيل رطوبة
ردية واللبن والحلاوة والدم وكل غليظ كالم البق
ومن اسباب **الصرع التخميد** وسوء المعظم والشهر والغم

والغضب

والغضب والخوف وسماع التمدد والاطبل والاسد و
الجلاجل وصرير الباب الحادق والبرق والسماع اذا كان
الصرع بالاطفال **فعلابه** باصلاح غذاء الموضع ويجعل
مايلا الى حرارة لطيفة مع وجود الكيموس ومن التدبير
للمصرعين ان يستعمل الاغذية المحمودة المرطبة غير مفرطة
مفرطة ويحذرون من الاعتدلا وسوء المعظم ويحتسبون اللحم
الغليظة ويقتصرون على اللحم الفرائيج والعصافير
يكن لهم الحلاوات والدسومات والبقولات والقواقع
الرطبة وكل حريفي مبخى والنوم الكثير يصرفهم انتهى
ايضا ذكر وان من سقى وزن درهم من العاقر قرحا يبرا
من الصرع وذلك اذا شرب في الشهر ست مرات وذكر
ان الكلدان المرعشرة ايام ويترك غيره من الاغذية
يبر من الصرع **محبب فصلا في الكابوس** وهو مرض يحس بالانسان
عند دخوله في النوم حيا لا تقع عليه ويعصره ويضيق عليه
فينقطع حركته وحركته ويكاد يحرق الانسداد المسام فاذا
انقضى عليه التنبه دفعه وهو مقدمة الصرع والسكنة قلت
والمسام في المنافذ في البدن يخرج منها العرق والبخار **والسكنة**
وهي ان يكون الانسان كأنه نائم ثم يعط من غير نوم ولا يحس اذا

احذروا من هذه الالبسة فانها تلحق بمرور

الفكر في استحسان بعض الصور ولشمايد وربما يكن معناه معناه
 قد تارة الاورام نارا والرعاع هو جمع غمر وهو النار القليل الخمر
 بالامر والغمرة بفتح الغين المعجم والميم ويجوز فيه ظم الغين وكان
 الميم كما قاله في نظام الغريب واما الرعاع فهو الجمع من الناس كما قاله
 في الديوان **الدمامل** واما **الرخوة** اصل الجمع دم المحتقن
 فاسد تحت الجلد **العلاج** ينفع بزرق طنة في خل حاد ساعة ثم يطل
 به جميع الموضع الورم فان الدم لم يموت تحت الجلد يخف الورم ويسكن
 الوجع ان كان الخاط قليلا وان كان كثيرا فانه يجتمع الى موضع الدم
 ويصير لحم غليظ وهو الدم المعروف فحينئذ يؤخذ دقيق
 حنطة ودقيق حلبه يعجنان بسليط ويضمدهما بالدم فان الدم
 ينضج ويصير قيحا فاسدا فينضج ويخرج منه جميعه وقوله فينضج
 والبيض قطع اللحم كما قاله في الديوان ثم يطلى بماء اى الحنطة خل فانه
 ينشف باقي الرطوبة الفاسدة ويسكن الوجع ويبرأ وان تساهل بالدم
 كحل البدن واصبح جراحا عظيما متقرحا من اوى القرحة الفاسدة انتهى
 لفظه **والشفا بالاورام** متى حدث الورم اخذ له حلبه انعم فيها
 ثم جعلت في برمه واجعل معها ورد اليابس هي الثمرة حب قليل ماء
 واطبخ حتى ينضج ثم يضمده الورم فانه يفئه سريعا **اذ ردت للتلين**
 فاجعل مع خمر واطبخها واضمدها وان طبخ مع حلبه زيت فتح الورم
 وانفجر وان كان فيه دم واردت ان ينفع سريعا فخذ دقيقا وجعله

في برمه

الاورام

موت الدم تحت الجلد

الاورام

في برمه وصب عليه سلا وماء واطبخه طنجا سيرا ثم اضمه وان عثر
 مع الورم حمى والتهاب وعطش فخذ دقيقا واطبخه في برمه واخلطه بماء
 البقلة الحقا يعني بذلك ان يعصر ماء الرجل فخرجه منه اضيف اليه دقيق
 واطبخه طنجا جيدا واضمه على الورم فان الحمى تسكن وكذلك العطش
 وينضج الورم اذا كان **خلف الاذن** ورم اخذ بعصر الشاه واخلط
 مع قروث ثور واضمه الورم ازاله **وقيل** اذا سرت في البدن ورم
 وفي بعض الاعضاء فينبغي ان يستفرغ البدن بالفصل والحجامة والورم
 يؤخذ التفافيعي الحلف يدق ناعما ويخلط بلبن حامض ثم يطلى به
 يبرأ وله اذا دق الكزبرة ومحمد بها عليه وسكن **وله ايضا** اذا اضمد
 بالبنفسج وماء الورد سكن **وله** يضمده بدقيق شعير ولبن بقرة كل
 من ساعته **وان كان برد اللبن** فاغله على النار واعجن به الدقيق
 واضمه الورم يبرأ انشاء الله تعالى **واذا ديف** دقيق الفول ودقيق
 الحلبه يعسل وضمده الورم حله يذهب الاورام الصلبة في اصول الا
 ذنين **والدمامل** **مسألة** اذا طبخ العسل يعني البلس بالخل وطل
 به حلا الاورام والخنازير والاورام تضمد باخشاء البقر مع الخل
 يحللها وان كانت صلبة وزيل الحمام اذا ضمده مع الخل حلل
 الخنازير والورم الزايل هو الذي غير مستعد للمدة وهو الباغ **المسألة**
 محل الملح في ماء من العشاء الى الصبح ويجعل على النار ويقتدر

الاورام

الاورام

ما يحتمله البدن ويصيب على موضع الورم شيئا فشيئا يفعل ذلك
 ثلاثة ايام **وتحذرون** ان يؤخذ صفرة البيض تضرب بماء ورد
 يجعل في خزقة كتان ويطلى به على الموضع **والورم** الذي يدق الخدق
 ثم ينفض ويدلك به وهو دافئ ثم يسحق الملح ويدفأ بالذرا قليلا
 ويضمده بعد ان يدهن بزيت وسليط وتلف بخزقة الى الصبح **قلت**
وسلامة الورم **والورم** **وجمة العين** وسدة الوجع ويكون البو
 احمر واصفر والله اعلم **والورم** **مفصل الاصبع** من جيله اعضوه
 بمرح للوقت بسليط ويوضع في ماء حار فان كان طبع بيضاء ملح
 احسن ويتركها ساعة في الماء مع جميع كفتة ثم يخرج ويغسل
 اصابعه ويبسطها في ثلثين من الماء الحار ثم يدهنها ويردها الى الماء
 وهذا الى ثلاثة مرارة ثم تلف اصابعه بخزقة فيها ملح مدقوق سحق
 ويربطها عليها بخيط ويترك الى يوم الثاني ثم يفعل هكذا الى ثلاثة
 ايام ويكون استعماله للماء في موضع صاين من الرشح وسحب النكاح
 حتى يصح **ورم الركبة** ووجعها يدهن بسليط ويلف بورق
 اللوس مع زهرة فهو نافع باذن الله تعالى **وكذا** **اذا احمر**
 بالماء المطبوخ فيه اللوس نفع باذن الله تعالى **وينفع** **الورم** **للاور**
 الكزبر الحضر او اليا بسة المسحوق بالخل ويطلى به الورم **والورم**
 رده **الورم** **بالزيت** **والورم** **الركبة** اذا كان بلا ألم وهو في
 حروف الركبة يصيب عليه الماء المغلي في الملح بعد ان يكون فاتر
 ثلاث ايام على الرقيق **والورم** **الحنك** اعلم ان العظام **والورم**
 ان كلما يتموا ويقبل الغذاء يقبل الورم والعظام قابلة
 النمو والغذاء

الورم العارض

الورم المزمن

الورم المزمن

الورم المزمن

الورم المزمن

النمو والغذاء خلا الشعر فانه قابل للغذاء ويحسن
 بحسنه ولكنه غير قابل للورم فاذا حصل في العظم ورم
 فيؤكل له كل يوم نصف قفلة فرنقل فانه نافع انشاء الله
تقوى **والورم** **والورم** ينقع الحلبة في الماء نصف يوم او اقل
 ثم يخرج وينشف ويسحق بالسمن ويضمده الورم ليلة ويوما
 ونحوه ثم يزال ويمكث ساعة او ساعتين ثم يعيد عليه مثل ذلك **الورم**
 حتى يزول او ينفتح باذن الله تعالى **والورم** **اليد** ينفع فيها يعلق
 العفص على الشخص فانه يزول الموجود منها وينفع ظهورها **الورم**
 سجدت انتهى ما ذكره شيخنا **قلت** ومن بعض كتب الطب **الورم** فيه فيجاء
 للورم يغسله وان فيه قيح **ورم** **البقر العاري** **والملح** **بالسا**
 يغسله ويفتحه **والورم** **الحماة** يؤخذ زبل الدجاج
 ويخلط معه بيضة ويلقى عليه يسيرا من الزعفران ويلطخ **علامة**
 به على الورم الحماة يفتتها من حديد **علامة** **الفتح** **في الورم** **في الورم**
 انك اذا اعتمدت عليه باصبعك ورفعتها ارفع في موضع
 الاصبع منخفضا ثم يرتفع بعد قليل في الوقت والله اعلم
 فان دعت الحاجة الى البطة فلا بأس اذا كان في الورم مرة
 قال في اللفظ **واما البطاروي** **الشيخ** باسناده وقال يا رسول
 الله هذه قال بطوا عنه قال علي رضي الله عنه فما برحت حتى
 بطن النبي صلى الله عليه وسلم شاهة **قلت** **والبط** هو شق الجرح

الورم المزمن

الورم المزمن

الورم المزمن

الورم المزمن

الورم المزمن

الورم المزمن

الورم المزمن

الورم المزمن

الورم المزمن

الورم المزمن

كما قال في الديوان والله اعلم قال ابو ارفع جرح على يد جرح
 منه فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه انك تدع المدة بين
 الجلد والسم قال فانطلق الى الطبيب فغطي ومثل احمد بن
 حنبل رضي الله عنه بيط الجرح قال نعم المدة تفقد السم و
 قال روي الشيخ جرح ابن اسماعيل قلت لاسحاق بن زهري
 صبي لا يتكلم فشق تحت لسانه ليتكلم قال اذا كان دواه
 فليس عليه شيء فان كان به خنازير فقل يقطع عنه قال كل ما
 كان الغالب عليه السلامة اذا فعلوه فبطوه فلم اربه بل
 انتهى اللفظه قال **المقر** الحار هو القوبا الذي يسري
 في البدن كالجدام وهو نوع منه الا انه اهون واذا
 استحك كان جذما سببه زيادة خلط سوداوي **لعلاج**
 يحك جميعه بقطعة ملح حتى يدمي ثم يطلى بها ويعر الماعز
 المعجون بالقطران ويستعمله شرب اللبن الحليب والسمن و
 العسل الذي ذكرناه في الجرب ويجتنب ما سواه فانه نافع
 جيد عجيب والذي ذكرناه في الجرب من حليب البقر والسمن
 المنقصر وعسل منزوع الرغوة والله اعلم قال شيخنا باب القوبا
 يؤخذ خمس ارباع ورقات من ورق النسا الاخضر يقطعون
 ويحك موضع القوبا حكما معتدلا ساعة ويترك فانه يهر
 يخرج منه بعد ذلك رطوبة ويفعل بها كذلك يومين آخرين
 يبرأ باذن الله

الله تفقد

سببه

القوبا ادوية

اصول العسل

استعمل

باذن الله تعالى

يربا اذن الله تعالى مجرب **واللقوبا** ورق العشيق يحك به عوض
 السنا وكذلك اصول العشيق يحل بها وان سحقة الاصول
 حكت بها كان احسن ولعله هو الذي يشير اليه بحيث يكون نود
 القشر عن العود ثم بعد ذلك يحك بالعود مقشورا كما يفعله
 غالب الناس له ايضا سنف قفله ويصف هليج الزبيبي ومثله
 سكر ابيض كل يوم مدة نصف سكر والغذاء فطيرا وسمن او ورق كبش
 او فروخ فانه نافع انتهى لفظه **تت** والتراب بظم القاف وفتح
 القاف محذو وعلى وزن فاعلا كما قاله في الديوان **من بعض**
كتب الطب للقوبا يؤخذ اصل شجر العشيق ويحك به القوبا حتى
 يخرج منها الماء ثم يؤخذ ورق العشيق ويحق بالرايب وبناء
 الليم والخل وهو ابلغ ويظلي به ذلك للموضع البتة صحيح مجرب
 واما سحقة بالرايب فهو افضل ببلغ شيء في ازالة القوبا وانفع
 وقد امرت به غير واحد فنفع للفور وينبغي الاعتناء عليه فهو
 صحيح مجرب **وقال المارديني في علاج** القوبا فيكفي ان تحك
 حتى تدمي ويظلي بعصاة البقلة الحقا وذلك بان تعصر ورقها
 فاذا خرج منه ماء ظلي به القوبا فان لم يكف ظلي بالسنا فان لم
 يكف ظلي بالنوم فان لم يكن ظلي بالصمغ الذي نفع في خل فان لم
 يكف ظلي بكثير النقع في خل فان لم يكف ظلي بعروق صفير الخلد
 وهو الفرد المعروف **وان في اللفظ** انما يحدث القوبا في ثرة

النسودا

النسودا **وعلاج** ابا ينقي السودا والحمة واذا انتشر القوبا
 وكثر فعلاجهما علاج الخزام **ومن ادوية** ربي الصائم او
 لعاب بذر القطنه وماء البقلة الحقا يعني الرجل يطلي عليها
 والله اعلم قال شيخنا **باب** علاج الشرى تفصيلا لمبررات
 المطفيات ويجتنب كما يولد الدم ويحرقه ان كان طبعه حار
 العلة سودا ويا فالاولى له ان يستعمل ما قد مرنا ذكره ان كان
 بلغميا فخير الغذاء كل حار قليلا الغذاء وقيل **الحار** الشرى
 والحكة للحمية يطبخ لبن البقر حتى ينقص شيئا ويصفى اليه
 قدر ثلاثة دراهم او خمسة عسلا ويشرب مجرب انتهى **وقال**
اللفظ ان كان الغالب على الشرى الدم فعلاجه الفصد ثم
 اسهال الصفى بالاهليج او سكتها بالتمر الهندي يعني
 ويشرب الماء الحار في اليوم مرارا **ويجتنب** الاغذية الحارة والحريفة
 وان كان الشرى من البياض فعلاجه ان يهيج بالليل ويكرر
 ابيض انتهى **لفظه قال المارديني** في الرسالة علاج الشرى بارد
 بالفصد وشرب نقيع الحمر بالشكر ويظلا البدن بالصندل الاحمر
 او بعصاة الرجل او قرع واما علاج الشرى لا شيء كالماء
 البارد فان لم يكف غسل بدقيق العدر مع الخل او لب البطيخ و
 ماء الكزبرة عجيب في ذلك اذا ظلي به البدن فاعرف ذلك انتهى
 لفظه ومن بعض كتب الطب الشرى الاحمر والشرى هو بثور تيسط

على سطح بيتدي بحركة ولهبه لونه احم و يقوي بالنهار وان كان
من الصفرا ان للاريد وان خالطها بلغم كان قويا بالليل قلت
وهو ان يترى العوام بالسوم وهو من زيادة الدم وللمرة الصفرا
على ما قاله بعض الحكماء **ادوية** او قية صحت عصفير سري
غمرها ماء حتى يخرج ضغفه والخاص في الماء يصفي بخفة تنضيفه
يعصر على ذلك للصفي حبة لم كبيرة ويجعل فيه او قية سكر ابيض
يشرب ويؤخذ ثقل العصفير يعني من ويدلك به بدنه وان امكن ان
يتدثر بوب قد صبغ بالصف كان جيدا وبالك مع هذا الخبز واللوز
ويخرج الدم انتهى **استعمال السكر** الا ببيض لهذه العلة من انفع
الاشياء وابلغ الادوية وذلك ان يشرب في الماء وقد امرت غير
واحد ممن دأب عليه وجعل السقوف نحو ثلاثة ايام فنفعه باذن
الله تعالى فان احتجم مع استعمال السكر فحسن والله الشافي **للسوم**
الذي اصابته الشمس فاضربه حتى مرض واشتد عليه الحصى يؤخذ شئ
من ورق الحنا في الاخضر شئ من ورق السدر الاخضر ايضا
ياقي الحنا يؤخذ هذه الثلاثة الاشياء قبل طلوع الشمس ويجمع
وتشقى ويؤخذ للماء ويطل به في البدن المستود ويصبر قليلا
فحينئذ يخرج من بدنه بخار حار ثم يغسل عقب ذلك فانه يزول عنه
الوجع ويبرد ويبرأ باذن الله تعالى صحيح محجب **وقال ابن**
البزج زيادة خلط سوداوي **عسل** يؤخذ ما يقدر عليه الانسان
من السمن المنقوص يطرح فيه ثلاث دراهم او دهن كبريت على قدر

السمن

ب

السمن ويشرب على الزيق ويطل به البدن والغذاء حليب البقر مع السمن
المنقوص والعسل للنزوع الرغوة كما وصفناه في الجذام **ويحتمل**
عده فانه يقطع الجرب فانه يري الى ثلاثة ايام او سبعة ايام
والا فيسهل السود ويستعمل السود والغذاء فانه صحيح مجرب
قال شيخنا رحمه الله **باب الجرب** وهو من الرطوبة فمضى حديثه
له ثلاث حبات بيض ونصف او قية كبريت او قية سمن
او سليط يغلى على النار حتى انيضج ثم ينزل فاذا برد واكمل وشرب
دهنه يبرأ باذن الله تعالى **وحاشا** الفقير **بجمال الدين السويدي**
في الجرب علامة حدوثه من دم غليظ اذا عفن وهو طيب باس
فاليابس شرب السليط محجب **ومن حواشي** للجرب يطبخ القسط
واصول العشق سليط وبعد ان يطبخها يطل بهما بعد تنضيف
البدن **وله ابن** الاطلا بكبوت وزاج مسحوا قانا عما مطبوخين
بسليط طنجا خفيفا ويكون الزاج قدر الثلث والنصف و
قد مر في المختصر الكبريت والزاج وقية وقال يد هن من بعد
التضافه وفي **راشيد** ان هذا الدواء الذي فيه الزاج حرج
في الطب نفعه نفعاً بيناً وينبغي اكل الكبريت لانه حار جاف
يحرق بالمعدة بنار لينة ومن المختصر للجرب ما يبره وهزق
يطبخان في سليط وديهن به فان اضيف اليه زيت كان حسن
وله ابن وفيه ما يعرف وقلة حيث فضة وقفلتين زيق

علامه حدوثه

من حواشي

يسحق الزيت بالحنث ويجمع مع المايعة قدر ويغمر بالسليط و
يطبخ ثم يغسل الجرب بالدلك والماء جيداً ثم يسدر والماء حتى ينقى
ثم يؤخذ ريشة دجاجة تعمل بماء وتجعل في الدواء ويند هن
يفعل هذا كل يوم يبرأ باذن الله تعالى ومن بعض كتب الطب
صاحب المايعة الحريفة والحلاوات والتعب الشهر والجماع
ومن كتب اللثة المنتخبة في الادوية للجربة السمن العتيق
اذا عجن بالحنث ويطلى به الجرب المتقرح القديم نفعة انتهى
كلام شيخنا **سواشي** الفقيه الطبعي للجرب قفلتان
كبريت ومثله مابعه وقفله زبيق وثلاث قلا قفال
خبث فضة يدق الجميع ويطبخ بقدر اربع اواق سليط
ثم ينزل فاذا فتر يطلى به ولا يغسل الا في ثالث يوم بالدلك
والماء ثم بعد يغسل بفعل ذلك ثلاث مرارة فانه جيد
للجرب وهو من جيد الادوية لامثما السوداء ويستعمل
صاحبه شرابة برنقي يطبخ بماء وسمن حتى يمتزج بها ولا
يرأ صورته فيها يلتفت شرب وان امكن ان يكون السمن
السمن قد مرست او سبع اواق فحينئذ يفعله حتى يصلح
ولا بأس بالمره والسمن **ب** اوقية شمع
اصفر و اوقيتان مابعة رطبة وحنث اواق سليط
يطبخ الجميع حتى يختلط وينزل ويكون يغسل الجرب به
بعله الدهن فاجيد **والجرب** اليابس شرب حليب البقر
صباحا ومساء

صباحا ومساء وبكل وقت الظهر خبز برو سمن ويكفي في علاج
الجرب من كل حامض وحريف ومالح وشرب السمن
صالح لانه يسهل الصفراء وهي مشيرة للحكة فيزول بها نزول
الحكة يصلح للجرب اليابس شرب السليط كل يوم ثلاث اواق
مما ان يداف الحنث بالماء دوفار قيقا ويجعل
قطران وماء ورد قدر ما يغير لونه القطران ويطيب راحة
من ماء الورد ثم يغسل بدنه نضيفا بالدلك ويطليه ما
لحنث المذكور ويصنف به من الصبح الى العصر ثم يغسل بفعل
هذا يومين او ثلاثة فانه يصح البتة **محب** من
ادوية يطبخ المايعة بقدرها من السليط بحيث
لا يقل فيه ثم ينزل ويفل فيما قدر قفلة زبيق حتى يمتزج
بها ويطلى بالجميع مواضع الجرب المتقرح ولا يمس الماء
ثلاثة ايام فانه يزول البتة باذن الله تعالى وان اضيف
الى هذا القسط مد قوقا كان ابلغ وقيل الزيت هو ان
يدلك الزيت بالاصبع في الداء حتى يستهلك فيه واعلم
والجرب يستفيد من **مما** اهل الهند مما وقفت
عليه في بعض كتب الطب نعم وان اصول الجرب في اليدين
فاذا تداءى جربها وبريا باقي فروعه التي في الجسد وذلك

١١٤

هذا الجرب
الذي في
اليدين

بان يؤخذ ثلثي قفلة زبيب وتجعله في ملك او في آنية
 زجاج مع قليل من ماء وتغمر عليه من ماء اللبم وتدعكه
 حتى يموت الزيت في فيه وتطلى به الجرب الذي في اليدين
 وتدعكه بها حتى يتدخل فيه فانه يبري من تورم واحق
 وان عظم الالم فعمل هذا ثلاث ثلثة ايام
 فانه جيد **والجرب** يؤخذ على بركة الله تعالى وقتين كندر وهو الذي
 الشري ووقيتان ما يعمد ووقية خبث فضة يحق الخبث
 فاعما ويغمر بسليط ويطلع على النار حتى يختلط ويتباعد ثم يطلى
 الجرب بعد الغسل والنضافة وقد نضم ذلك الفقيه الازرق
 ووقيتان من كندر ومثله من ما يعمد ويصفها من خبثه
 وحاجة من رابعه وهو السليط اخلط جميعها وبالغدة
 الجرب يطلى بها من اذاه فاعده انتما ما ذكرناه في ادوية الجرب
 وللحكة **العظيم** في البدن يحق الروس ويداف بينهما ور
 وسليط وماء ورد يد هذب الوجع كل يوم مواضع الحكة
 ولا ياكل حامض ولا حريفا وما الى الاما يطيب به طعامه **يجتنب**
 الحبوب كالعدس والدجرو ما اشبهها والسمك والبقل
 مضران ووافق الاشياء له الخبز الحالى السمن واما استعمال
 السمن في شرابه فصالح له وشرب لبن البقر طيب ادمانه
 صالح انشاء الله تعالى **والحكة الشوق** وعلاج هذا النوم
 فيهم صعب

مركة عظيم

فيهم صعب لثبته بامراض الطبيعة وهذه الحكة علامتها ان
 تكون ملازمة وليست بحرب ولا يبات الليل **العلاج** شرب
 لبن البقر الحليب من الجيد ان يسقى تلك البقر السليط وتطم
 العصاة ثم يستعمل اللوز والسكر عند النوم ولا ياكل حريفا
 ولا حامضا ولا مالحا والله السافي وينفع من الحكة الاغتسال
 بالماء الحار مع الطلابة لعضوا كذلك النطل بالزبد يسكن
 الحكة **قال في اللطيفة** ينبغي له ان يصبر على الحكة لانه كلما حك
 اجتذب المواد الى تلك الجلد وينبغي ان ينقي بدنه من الوسخ **التالي**
 يلبس الكتان النظيف انتهى ما ذكره **قال لمقرى** التالي هي لم تلب
 في الجسم كالمسامير وهي معروفة **سببها** زيادة خلطين عظيمين
 سوداوي وبلغي **العلاج** يبدوا بعسل السودا ثم يعود الى التال
 الكبير منها ويربط اصله بخيط متين ثم يقطع راسه بموسى
 ينثر عليه زنج وبنون وشاذرا جزاء سواء مدقوقا ناعما
 فان الله وايعوض فيه وياكل واذا وجع وكثر لدعه ممد بسمن حار
 يقطر عليه ثم يتركه ساعة حتى يسكن وجوه ويعاد عليه البضغ
 والذرة والكمد يفعل ذلك **يقطع** جميعه في بعض نهار وينقطع
 ويموت فاذا مات التالول الكبير ماتت جميع الاثايل الصفا

التي مع في البدن صحيح محجب انتهى لفظه وقال شيخنا
 في الاثنا ليل **ويقيم المسامير اذا حرق الشونيز وسخن بالخل**
 ويطلى عليه به الاثنا ليل وقطعها **وقيل يعزم عليه بهذه الاية قوله**
تعا ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض
 ما لها من قرار من المختصر يؤخذ للثنا ليل نورة خطم جزا
 سوا يدق الجميع ويخلو بعجن بماء ويوضع عليها ويكرر امر
 كلما سبر من دت عليها وانت في محلك ولا تخط الا حيث
 تريد ان تعالج كيلا يتلف البدن الصحيح انتهى كلامه وقال
 في اللفظ من اذوية **الاثنا ليل ذرق العصا فيرطلى به عليها يلقها**
 وكذلك الملح بماء العسل اذا صمدت به وكذلك بعزم عزم قوا
 مع خل الخمر المستحيل خلا ويدهن الورود ويدنر عليه اذا دلك
 الاثنا ليل بماء الملح والخل مرات نفع ومما يسقطها ان تدلك
 بورد الهندس لك شديدا امراة كثيرة انتهى لفظه وايضا
 للثنا ليل خشاء البقر يطلى به **عليها يقطعها وحى الرجل اذا طلى به**
 الاثنا ليل يقطعها واذا اخذت من المني براس المبرة وترك
 على موضع الدم الذي يخرج من الاثنا ليل فانها تخفف والبقلة
 الحما اذا دلكت به الاثنا ليل الذي في البدن ذهبت مجرب الله
 اعلم انتهى ما ذكرناه في الاثنا ليل وقال رحمه الله تعا **بالجدي**
 والحصبة ينبت في حين يظهر ذلك الشارب يبار وصاحبه

عنه الثاني

من الرجل

اذوية الثاني

الجدي

باخرج الدم

باخرج الدم اما بالفصد ان كان المريض ممن يتها فصد
 واقما بالحجامة منه ما يخرج ما يمكن واحتمله ويحتمل كل شيء
 حلو وكل طعام غليظ وقال في المعتمد اذا شرب صاحبه الجدي
 ماء الكاذي لم يحيا وزرع حبات واذا طلى رجله بالحناء امن على
 العين منه **وقال الفتية بال الدين السودي فيما كتب**
الى ابن مفتاح الهبي علاج الحصبة والجدي شرب القطيب
والرايب بعد تبردها بالهوى عذاه خاير للحنطة والمزور
 الى مضمة على ان لا تخل من ماء الورود وان يبيد اها استعمال
 الحجامة القلية **وتما جرب في الجدي على البدن بماء الرحلة**
 والعسل الا في اخاف ان يرد المادة الى داخل فيحصل منه آفة
 مع اني لم اشهد في استعمال ذلك ضررا بل نفعا بينا بحيث ان
 يبطله لكن قلت ذلك احتراز ولعل نفعه في الحصبة كذلك
 والله اعلم **وتما الثنواء عليه دقيق الشعير بماء الكزبرة الخضرا**
 يطلى به والبزرقطونا بالخل شرب ماء الرمان يعنى الحلو
 والحامض مع السكر كثير النفع فيها باذن الله تعا انتهى لفظه
 وقال المارديني في علاج الجدي والحصبة **اعلم ان سبب**
 القلة وانها تم بجميع الناس ولا يسام منها احد لانها مادة
 غليظة مجتمعة من غذاء دم وهو الذي كان عذ الجنين في

روى الجدي

الجدي

بطن **اعده العالج** يبادر في الامر بالعضد عرق الانف فانه يقوى
 مقام الرعاف ويحفظ العين من ان يقع فيها شيء ويتناول
 كل يوم ثلاث اواق من ماء الكاذي مع مسكر فاذا خرج كثير القيح
 ذر عليه هكس محقوق وعند ان يجف ويدهن بدهن الورد
 الوان **الجديري** الاسود ثم الاحتض واجوده الابيض انتهى
 كلامي قال في اللفظ **فصل في علامات ظهور الجديري** ان
 يتقدم وجع الظهر وحسك الانف وفرغ في النوم وتحبس
 في الاعضاء وثقل وجهه والعين ودمع وتططو
 ثناوب مع ضيق نفس بحيث تنب الصوت وكرب وحما مطبقة
 وصداع ووجع الحلق والصدع سعال يابس وعطاس
 يحبس في ظاهر البدن من قبل ان الماده التي تريد الخروج
 تدفع للجسم والجلد حتى تميل الى الخروج فاذا رايت هذه
 العلامات فابقن بخروج الحصى او الجديري فتنفي
 عند ذلك ان يعالج العليل بالادوية الحارة الرطبة لكيما
 يذوق الكيموس الفاسد ويخرج ويظهر من مخارج البدن
 ويجوز الادوية الباردة لانها تحبس الماء داخل البدن
 وتجده كما قال في كتاب زاد المسافر **فصل في انوار**
الجديري الصغار الاضطر والكبار المهدد سليم وكلما ازداد
 ميلا الى الشواد فحوردي **واجوده** الابيض خصوصا
 اذا كان قليل

علامات ظهور الجديري

اذا كان قليل الغذاء كثير اللحم سهل الخروج قليل الكبر ضعيف
 اللحم ويكون اول بروزه في اليوم الثالث ويخون ولا يكون ثم
 جديري اسلم من جديري ثم حتى كذلك وينبغي ان يحترز
 من **تليين الطبيعة** بعد اليوم السابع خصوصا في الحصى
 آخر المرض لان الاسهال فيها خطر لان باقى الماده لم تخرج
 غاص حركتها الى عمق البدن ولذع الامعاء واحداث فساد لبطن
 واما **الغذاء** فيجوز من الاشياء الحارة والحلوة وتلطيف
 غذائه كالمحرمين ولا يطعم الفروخ حتى تفارق اللحم وتسقط
 قشوره **فصل فاذا دام** **جديري** وجاوز السابع فظهر
 فيه المدة ومن الصواب ان يقض الحطب برفق ويؤخذ المدة
 بقطنة وينبغي ان يعتني بحفظ العين خصوصا من اول
 يوم فاذا ظهر فيها فيقضى فيها الكحل ويحفظ الامعاء من
 الاطلاق لاجل حرارتها **فصل ينبغي** ان يفقد من الجديري ونفسه
 اي يفتح الفا فان تتابع نفسه دل سقوط القوة اورد الحجاب
 واذا اشتد لعطش ولح الكرب وبرد ظاهر الجديري واخضر
 والجديري او الحصى فقد آذن العليل بالهلاك واكثرهم يتون
 حشا من الجديري وسقوط القوة واذا زال صاحب الوجع اليوم

ثم السواك فهو هاك **علاج النار الفارسية** كالجدي
 هذا اللفظ قلت وهما وما يصون وجمع الجدي في الحال ثلثة
 التبخ بالكيليا العاي مني تبخره برتين او ثلاث زالت تعب
 وتساقط قشور مجرب وان وجد صاحبه حكة فلا بأس
 ان يستحق الورس ويطلب به بدنه فان حك الجدي البتة
 لا في اوله ولا في آخره وذلك لئلا يعرض القروح على اخل
 الجوف ومن اجل لزجة الدهن فيحدث حفقان او موتا
 كما قاله في بعض كتب الطب **والله النار الفارسية** سبب وهي
 التي يسميها العامة بول الحصر وبعضهم تسمية بول الخور
 وقال في كتابه اللغة النار الفارسية سبب سبب نفحات شمالية
 ماء رقيقا يخرج بعد حكة ولهب هذا اللفظ وقد سبق قريبا
 ان علاج هذه العلة علاج الجدي كما قاله في الجدي ولم
 يفصل ما يختص بها دونه ولكن ينبغي ان تتبع النفاطات
 بaire ونحوها ويخرج منها الصديد الذي فيها فاذا انفجرت يد
 لها الفم وتر عليها كل يوم وهو شفاء وكذلك حث اللفظ
 نافع فيه ايضا والله اعلم **واشياء ثلثة في بثور صفار**
 مثل الجاروش بيض الروس حمرا لاصول ومما كان معها الذع
 وورم وسيلان صديد وسببها من الصفار وعلاجها الاسهال
 بما يخرج الصفار والرطوبة وان يلقى بالعفص وقشور الرمان
 والصندل

١١٨ والصندل وخبث بماء ورد وقليل خل كما قاله في كتاب السمرقندي
 قال شيخنا **باب الصفار** وهو صفار البدن والوجه والاصفار
 قلت والصفار بضم الصاد على وزن فعال واكثر الاوجاع والادوية
 في كلام العرب على وزن فعال كالصداع والزكام والسعال والنفاس
 والذوار والصدام والكبار والزخان والصفار والسلاق
 والكزاز وغير ذلك كما ان اكثر الادوية على فعول والدرج
 السعوط واللعوق والسنون والذرور والسفوف وغير ذلك
 وهذا المختصر من صاحب فقه اللغة والله اعلم اعدنا الى كلام شيخنا
 في اول الباب قال اذا حدث الاصفار اخذ له اوقية سبلة واوقية
 فلفل واوقية از مرد از من كان اجود واذا اكثر الرطوبة
 الفاسدة في قرح او جرح فيضاف الخل الخاذق الى السمن المذكور
 ويعجن بهما الصبر والمرتك المذكوران فان ذلك ياكل
 الفساد والوسخ جميعا ويسكن الوجع وينقي الجرح ويبهر
 سريعا ان شاء الله تعالى وهذا آخر القسم الثاني **القسم الثالث**
فيما يعالج البدن في حالة البدن واشياء من وصايا الحكماء
 واعلم ان هذا القسم اهم انواع الطب لان الاحتمال في حال
 صحة خير من شرب الدواء في المرض والعامل طبيب نفسه وهو الذي
 يدبر الاشياء قبل الوقوع فيها ليفوز بالسلامة من عواقبها

والطبيب ينقسم الى قسمين احدهما حفظ صحة موجودة وهو
 نحن ذاكروها في هذا القسم والثاني رد صحة مفقودة وهو
 نذكره بعد هذا القسم الى آخر الكتاب ان شاء الله تعالى **اعلم**
 ان الاصل في حفظ الصحة الموجودة ان تعلم ان هذا البدن
 لا يدله من ملاقات اشياء ضرورية اهلها عشرة اشياء ينبغي
 تدبيرها وتعمدها لحفظ صحة البدن ويستعمل القدر الاصلح
 من كل واحد منها وهي الاكل والشرب والحركة والسكون والنوم
 واليقظة والجماع واللاهوتية والعوارض والنفسانية والعار
 تدبير الاعضاء البدن الصحيح ونذكر كلا منها على الا
 نفرد ان شاء الله تعالى **الاول تدبير الاكل** ليعلم ان القدر الاصلح
 من الاكل دون الشبع وان لا يملأ الانسان بطنه البتة وقد
 قال سبحانه وتعالى **كلوا واشربوا ولا تسرفوا** انه لا يحب المفسرفين
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم سيد الحكماء والعلماء وخير اهل الارض
 والسماء ما ملأ ابن آدم وعاد ابشر من بطنه حسب ابن آدم لقيمات
 لقيمات يقوي صلبه فان كان ولا بد فثلث للطعام وثلث
 للشراب وثلث للنفس **البطن** اصل الداء وعود واكل جسد ما
 اعتاد وقال بعض الحكماء لو يستعمل الناس هذه الكلمات لسلموا
 من الاعراض والامراض والاستقام ولتعطلت المارستانات و
 دكاكين الصيدالة وقوله هو بصاد ودال مهملين بينهما

نبتطين

نبتطين من تحت اسم العطارين واحده صيدلة بياض مثناه من
 تحت ويقال ايضا بالنون من الصندل وهو شجر المعروف
 الطيب الرائحة **والثاني المستغرب** الصنادل هم الذين يبيعون
 العقاقير والادوية انتهى مراده انهم لو اعتمدوا على هذه
 الكلمات وتواستطوا في الاكل والشرب باعتدال الصحة
 وقلت امراضهم فمضى صحو اقلت امراضهم لم يحتاجوا الى
 سر الادوية من العطارين ولم يحتاجوا الى اقامته في المارستانات
 انتهى والله اعلم **الداء** **بفتح الدال** ممدود والدواء ممدود
 مفتوح ايضا **وحكى الجوهري** لغة في كسر هاء هي شاذة
 غريبة هكذا ذكره امام مجاهد الدين النوراني في التحرير
 والله اعلم **قال صاحب كتاب الرقة** ونجد في الناس من
 اعتاد الشبع والمطاعم الغليظة الرديئة في العسل
 فيها كامنه وان كان صححها فالاصح انه يرجع الى
 ما يصلح من الاكل على التذريج حتى يعتدل حاله فالاصح
 للمترفين المطاعم الخفيفة المعقدة كالارض وللباخرين الخنطة
 ولحم الفرائخ والتمراريج التمان وشرب حليب لبق والغنم
 من تحت الضرع ونحو ذلك واما اهل الكد فلا تضرهم المطاعم
 الثقيلة كالهريسة والفطير ونحو ذلك ولاكن اصح لما كوله
 المعتدل لانه اسلم للعافية وللاكل اوقات وكيفيات قال
الحكماء الاصلح في كل يومين وليلتين ثلاث اكلات وقت البرد

وقال بعضهم شعرا ثلاث من هن شرك اللحم ^ه وعلمية الطبخ ^ه ^ه ^ه
 دوام مدامة ودوام وطى ^ه وأدخال الطعام على الطعام ^ه ^ه
 من أقل مما شرب وأكل وتكح في الشهر ليلة أو أقل وإنما هذا بالبر
 تخون الكسل ولم يمنع الفضلة يعني الفضلات كناية عن البول
 والغائط وما في معناه وأما الضياء فجمع ضبة وقال في نظام
 الغريب الضب هو السيف وجمعها ضبا وضبات وأما الأصل فهو
 الرماح هذا لفظه في نظام الغريب **قال في كفاية التحفة** الأسل
 الرماح وقيل الأسل ما دق من الحديد فيقع ذلك في الأسنة و
 السوف ونحوها وأكثر ما استعمله الأسل في الرماح خاصة لدقة
 أطرافها ودقة عواربها ومنها أسلة اللسان وهو طرف حيث
 استرف وأدق **وإنما علم قال الأحفش** قيس اختار الحكماء من
 الكلام الحكمة أربعة آلاف كلمة اختار ومنها أربع مائة كلمة
 ثم اختار ومنها أربعين كلمة ثم اختار ومنها أربع كلمات **الأول**
لا تثقن بالنساء الثاني لا تحمل معدتك ما لا تطيق الثالث
لا يغررك المال وإن كثر والرابع يكفيك من العلم ما تنفع به
 صدق فيما قال وينبغي أن لا يجمع بين طعامين متفقين على
 طبيعة واحدة قوية ولا يجمع حارين كالحم والبيض ولا بارد
 كالسمك واللبن ولا يابس رطبتين كالغواكه واللبن ولا
 يابس كاللبن والعدس ولا ياكل شيئا صلبا ولا شديد اللزوجة
 يصعب الإنسان قطعه فهو إذا أصعب على المعلة أن يهضمه يهضمه
 ولا يشرب

ولا يشرب على الأكل بسرعة حتى يسكن الطعام في معدته فكل ذلك
 مضر فهذا القدر يكفيك في تدبير الأكل انتهى كلام كتاب الرخصة
 قال علماء الطب ولا تأكل طعاما لا تشتهيه وحتى لا تشتهيت
 فكل وحتى أكلت ما لا تشتهى كله أكلك قالوا ما يفسد البسح
 لا يصلح بحاية درهم ولا تأكل لحما حتى ينعم رضاجه ولا يتلقن
 لقمة حتى تمضغها مضغا شديدا حتى لا يكون على المعدة منها
 مؤنة ولا تأكل ما كمل أمنا لك من مضغ فتغير معدتك عن
 هضمه ولا تحرك بعد الأكل الا قليلا فان الحركة بعد الطعام تؤد
 السدد فينبغي أن يكون الأكل متوسطا في مقدار فان الأكل الكثير
 يفسد ثم العودة ويطفئ نارها ويضعف الجسم ويدقه ويحبب
 الرياح في البطن ويصفى الوجه ويدق الطعام ويقل هضم الطعام
 ويفسد الحشا ويقل الحفظ ويحبس القلب الشبعان قال عليه
 الصلوة والسلام لا تميتوا القلوب بكثرة الطعام والشراب
 فان القلب كالزورع تموت اذا كثر عليه الماء ونهى صلى الله عليه وسلم
 عن الأكل مضطجعا ومنكبا وبالشمال والأكل بقدر يفرج القلب
 ويصح الجسم وينزى في الحفظ ومن قلل الغذاء زاد نشاطه في
 الغذاء ورفع يدك عن الطعام وانت تشتهيه فان الشهوة
 تبطل بعد ساعة وقال في اللفظ ولا تؤخر الغذاء عن وقت الحاجة
 فانه متى أخرته أجذب المعدة فضول البدن لبطلت الشهوة

وفسد الغذاء المخالطة الفضول واجتنب الغذاء عقب التعب ولتناول
ما تشهيه النفس اذا كان لا يكره فانها تميل الى الموافق لها وليجتنب
ما تعافه النفس انتهى لفظه **قال بعضهم** يجب على الكا لب الحفظ
الصحة ان لا ياكل طعاما الا على شهوة ولا يماطل الشهوة عند
حدوثها ففي تاخير الاكل عند ذلك ضرر عظيم منه هيجان
الصفراء والبخارات المؤدية من المعدة الى الدماغ وغير ذلك و
تملي من الطعام ابدا وان لم يلحق به غيره ولا ياكل طعاما و
قل مقداره وليعتمد من الاغذية الجيدة وافضلها خبز البر
لحم الحوي من الضأن ويحذر ذوا الحاهة فان لحمه ردي السمن
واللهزول منها غير صالح وعندني لاسمين في بلاد الحرف فيما ارا
هذا كلامه والغالب على بلدها هذا الجوع لحم الفرائج جيد في
ذلك انتهى ومن اللفظ تاخر الغذاء من وقته فمما اخره اجزبه
المعدة فضول البدن فتبطل الشهوة ويفسد الغذاء المخالطة
الفضول وليجتنب الغذاء عقب التعب ليتناول ما تشهيه النفس
اذا كان لا يكره فانها تميل الى الموافق لها وليجتنب ما تعافه النفس
او يكرهه وينبغي ان لا ياكل في ظلمة وكان صلى الله عليه وسلم اذا
ياكل اذا طفي الشراج حتى يسبح له وقد نهي صلى الله عليه وسلم عن
الاكل مضطجعا وبالشمال وفي بعض كتب الطب فلا يمنع نفسه
جسدا ولا عطا سا ولا تنأ وبأ ولا تمطط ولا قيا ولا بولا ولا
رجحا ولا غائطا

رجحا ولا غائطا انتهى وفي **الكتاب المارديني** ولا يدا فتح شهوة ١٢١
الطعام الهايجتي في اي وقت كانت حضرت ليلا او نهارا فانها
اذا وقتت بطلت وضعفت المعدة والله اعلم **اسلم** ان طول
الجوع والعطش سرعان الهرم ويحدثان الذبول هكذا ذكر في
اللفظ وقال ثابت بن قره رجت الجسم في قلة الطعام وراحت الروح
في قلة اللثام وراحت القلب في قلة الاهتمام وراحت اللسان في قلة
الكلام **وقال بعضهم** كما تركنا من الطعام ما تشهيه نستغني عن العلاء
بما نكرهه وقيل لرجل هل تتختم قال قيل ولم قال لا اذا اظننا اننا
واذا مضغنا اذ قننا ولا غلى للمعدة ولا تخليه انتهى قيل ينبغي
ان ياكل الباردي في الصيف والحار في الشتاء والمعتدل في الفصلين و
ها في الخفيف والريث على قدر قوة شهوة قات وابد في الطعام
باخذ الاغذية التي بها تعدي بذلك **فقد قال بعضهم** اللامدة
بقراط بيتا من الشعر بها بقراط عن نوم العشاء وادخال
الخفيف على الثقيل وذلك لان الخفيف سريعا الانهضام
فاذا دخل الثقيل لم يفسد الخفيف على الثقيل فيبقى طافيا فوق
الثقيل ويفسد الخفيف ويفسد ما خالطه واما النهي عن نوم
العشاء فسياتي الكلام عليه قريبا في تدبير النوم ان شاء الله
تعالى واللازم في الترتيب تقديم الخفيف على الثقيل واللين

على القابض وهذا تفسير البيت المذكور والله اعلم **وذكر**
شئنا في كتاب شفاء الاجسام ما لفظه في ترتيب الاغذية قدم الفاكهة
 على البقول والبقول على الثريد والثريد الحان وعذ اصحاب الباغ
 بالمالح واصحاب الصنف بالحامض واصحاب السود بالدم واجعل
 الحور انتهى لفظه **وان** ان العشا بالبن يضعف البصر ويضر
 في غير البصر الامن جمع الاكل بين ثلاثة اشيا فلا يضره وان
 ياكل على الجوع ويمشي عقب الاكل خفيفا مستمرا قد رالف خطوة
 ولا يقطعه بقعود ولا قيام وان مشا اكثر كان احسن فمع اجتماع
 هذه الاشياء لا يضر الاكل بالليل **والعن** **شئنا** **من** **شئنا**
 البقا فليباكر بالغذا وليجعل العشا وليخفف الرد وليقلل اللحم
 فاذا تغدا احدهم فالينم على اثر غده واذا تعشى فليمتخطا
 اربعين خطوة والمراد بخفف الرد وليقلل من الدين ويؤيد
 ذلك قوله صلى الله عليه وسلم واياكم والدين فانه هم بالليل ومذلة
 بالنها وقوله صلى الله عليه وسلم الدين شين الدين شين الى غير ذلك
 من الاحاديث المذكورة في ذلك مباحرة الغذاء وان قل طبيب
 النكهة ويطفي المرقة ويعظم القوة ويقلل شراب الماء والله اعلم
ف **ينبغي** لمن تعشى ان يمشي خطوات لينزل الغذاء في قعر المعدة
 ثم يصبر بقدر يخط على المعدة لئلا على الحرارة فيطفيها ثم يعرض
 نفسه على الخلاء فقد قال فلا طهون من عرض نفسه على الخلاء قبل الشا

لعله
الدين

قام له حسن

١٢٢ قام له حسن الصن **وقد رايت** في بعض كتب الطب لفظا **وان**
 ان اكل العنب على اللبن لا يضر ذلك بالتحية وكذا التسليط لا يضر
 على اللبن الامن توهم ضرره فربما يحصل له ضرر من جهة الوهم
 وكذلك الجمل لان لا يضر على اللبن الا في المعدة الضعيفة
 والحم واللبن لا يضر خصوصا اذا شرب لبن النوع الذي اكل
 لحمه كما اذا اكل لحم ضان وشرب لبن ضان وكما اذا اكل لحم خنزير
 وشرب لبن ناقة فانه لا يضر البته والجوز وهو يفتح
 الحميم وهو البعير الذي اعد للجن رحما قاله العليق والله اعلم
واكل الزبيب على اللبن لا يضر الا في المعدة الضعيفة
قلت ولا ينبغي اس على استعمال هذا ولا مريه وهذا كما علمنا
 ذلك ولا نعمل به لانه لم يقق مثل ذلك لنا وانما ذكره
 لستانس به من كان يستعمله ووجد السلامة فاني سمعت
 قوصا بنا حية اليمن استعمالوا اكل التسليط على اللبن
 وكذلك في الحال يستعملون اكل الزبيب على اللبن ولا
 يجدون منه ضرر ولعل من يصبه الضرر في جمعها انما يكون بسبب الوهم
 كما ذكر ابن الجوزي في كتاب يقاض الوسان ان رجلا عطسه حية
 فلم يتغير فلم اعلم انها حية مات وذلك حين اخبر انفتحت مسامه
 وهي ثقيا لبدن فوصل السم الى القلب فانقلب هذا اخر ما وردناه
 في تدبير الاكل والله اعلم قال صاحب كتاب الرحمة **الثاني تدبير السر**

اعلم ان الاصلاح من الشرب ما يشربه الانسان ويكون دون الذي
وان يشرب ماء عند باردا من غير شرب او ببر كثير الماء ويتنفس خارج
الاناء ثلاث حركات ثم يقول بسم الله الرحمن الرحيم في كل مرة ولحم الله
في آخرها ويشرب في اناء خرف من طين فهذا هو الشرب للمري **وقلت**
والهني هو الثاني وقيل هو طيب ينقصه شيء والمري هو المحمود والثاني
وقيل هو الذي لا اذا فيه **اعلم قال بعض الحكماء** الشرب في الاناء
الخاص من دويلاهني ولا مري وفي العود هني غير مري وفي الخنز مري
وهني ويتخذ الماء الحار الا لعذر او ضرورة وكذا المالح والكدر
الذين فكل ذلك مري لا خير فيه ولا يشرب في اناء لا يبصر ما فيه من الماء
كالكوز والركوة فانه لا يدري ما يندفع اليه من باطنه ولا ان يسكب
الماء منه الى اناء الشرب ويصر ثم يشربه كما وصغناه فهذا القدر
كاف في تدبير الشرب انتهى لفظه في كتاب الرحمة وهذا اذا كان
الشرب في نهار في الظوفان شرب بالليل في ظلمة انتهى هذا الشرط
وتعذر الابصار في حيلة حينئذ والله اعلم **وفي اللفظ** ان
العطش يخفف ويظلم البصر لا ينبغي العطشان ان يشرب الماء
كثيرا فانه مهلك والماء الشديد البرودة فانه يجمد الحرارة الشبيهة
الضعيفة التي اضعفها العطش واما ينبغي ان يمض الماء منه
يصبر ثم يمض القليل منه ويصبر **اعلم** ان طول الجمع والعطش
يسرعان الهرم ويحدثان الزوال **وفي الرسالة** ان كثرة الشرب
يحدث الغثيان ويحدث الرعشة ويحدث شرب الماء بعد الطعام
لحار خاصة وبعد الجماع وبعد الفاكهة نحو البطيخ والعنب
وبعد الحركة

وبعد الحركة العنيفة وبعد الهضم والشرب على التريق جميع ذلك مري
لحامض ردي انتهى **الحكيم** **روى في كتابه** وينبغي للشاب
ان يمض الماء مصا ولا يعبه عتافا فان ذلك يورث وجع الكبد **وروي**
الشيخ باسناده عن ابن ابي الحسنين قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا شرب احدكم الماء فليضم مصا ولا يعبه عتافا فان الكبد من
العنب **قلت** والكبد وجع الكبد والعنب شدة وجع الكبد جمع
الماء من غير تنفس كما يجمع الدواب كما نقلت في ديوان الادب
الفارابي والله اعلم **وروي الشيخ** عن ربيعة بن اكرم قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك عرضا ويشرب مصا ويقول هو
ادم وامر ولا ينبغي ان يشرب قائما لما روي عن انس قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يشرب الرجل قائما وانفرد باخراجه مسلم
وعن ابن عمر **رضي الله عنه** قال كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نحمي ونشرب ونحن قيام انه يستحب الاستسقاء لمن شرب
وهو قائم وذكر الامام **ذكر النووي في شرح مسلم** سوا فعله
عمدا او سهوا وفي رياض الصالحين عن ابن عباس رضي الله عنه سقيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم وشرب وهو قائم متفق عليه ابن
شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشرب قائما وقاعدا انتهى ما ذكره في الرياض **وفي سنن ابودود**
رضي الله عنه ادعي بماء وشرب وهو قائم قال احمد بن حنبل ان يفعل

من يشرب قائما

هذا وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل مثل ما رايتهم
 فعلت وقال في الروضة والمحار بين شرب الماء قائما بلا عذر
 خلافا لاولي الاحاديث الصريحة بالانتهى عنه في صحيح مسلم و
 اما الحديثان الصحيحان عن علي وابن عباس رضي الله عنهما
 شرب قائما فمحولان على الجواز بين الاحاديث **ويكن الشرب**
من فيه القية ويكن النفخ في الشرب والله اعلم ايضا في فتاوى
 ويكن الشرب قائما من غير حاجة ولا يحرم الاكل قائما فجايز وان
 كان لغير حاجة فهو خلافا لاولي فصل ولا يقال انه مكتروه
ثبت في صحيح البخاري من رواية ابن عمر رضي الله عنهما انهم كانوا
 يفعلونه يعني الاكل وهو مقدم على ما في صحيح مسلم ان النبي
 صلى الله عليه وسلم انتهى عنه **وفي صحيح البخاري** وغيره احاديث صحيحة
 تدل على الكراهة واحاديث فعله تدل على عدم النهي به انتهى
 ما اوردناه في تدبير الشرب **وقال في كتاب لبركة** من اكل وشرب
 قائما جائز للضرورة ويكره لغير حاجة وهو خلافا لاولي النهي
 قال صاحب كتاب التمهيد **الثالث تدبير الشرب** ان الانسان
 لا بد ان يبقى على معدته من كل طعام فضلة ردية فاذا لم يتحرك
 في وقت مخصوص اجتمع من ذلك ضرر عظيم فينبغي ان يتحرك
 حركة معتدلة يسخن منها جسمه وتنظم تلك الفضلة والا
 صالح في الحركة ان تكون وقت حالو الطعام وتسمى الرياضة وهو ان
 يتحرك بحركة خفيفة معتدلة مثل ركوب الدابة او شيء غير

عنيف

عنيفة او علاج بعض الاشغال او قراءة ونحو ذلك **والرياضة** قد
 معلوم وهو قد سماه تحت البقرة ويبدد والوقت ثم يقطع ولا خير
 في الحركة العنيفة التي تؤدي الى التعب والملل ولا الحركة عقدا
 كل خصوصاً مع الشبع فربما ادق ذلك الى علة عظيمة فهذا
 القدر كاف في تدبير الحركة انتهى كلام المقرئ **قال في**
كتابه وعلى الجملة استعمال الرياضة قبل الغذاء صلحته يعني للمشي
 والحركة واما بعد الطعام الا اذا اكل بالليل فيرتاض رياضية خفيفة
 وتعود الجسم الحركة على كل حال الاحوال الشبع مما يكسب لبدن قوة
 ونشاط والله اعلم قال المقرئ **الرابع تدبير الشكون** اعلم ان
 الانسان في حال سكونه لا يخلو ان يكون قائما او قاعدا او
 مضطجعا او غير ذلك فينبغي ان يتدبر بعض هذه الحلات
 ان يحصل الملل والتسام فان ذلك مضر بالروح والبدن
 مضرة عظيمة ولاكن الاصلح ان يسكن كل واحد ما دام النشاط
 باقيا فمتى بدا التعب التام استراح الى الحال الثاني فهذا هو
 القدر الاصلح في تدبير الشكون انتهى **الخامس تدبير النوم**
 اعلم ان النوم هو رجوع الحواس عن حركة وسكون النفس
 الحساسة وانقباضها مع الحرارة العزيرية من الدماغ الى داخل
 الجوف بخارات معتدلة تصعد من الجوف الى الدماغ شقها
 بحركة حيوانية روحانية غير حساسة وقد تستعين بكلام

معتدل طيب على السكون بالنوم فهذا سبب النوم الطبيعي وفي
النوم فايك تان احدهما استراحة الاعضاء مما يلا في الجسم من
التعب عند الحركات في اليقظة واحة النفس مما يلا في من الكواب
على المحرم ويخوذ ذلك وفي النوم بذلك راحة عظيمة للنفس
والبدن **الثانية** ان الحرارة العزيرة تدخل الى داخل الجوف
وقت النوم فيكون لها اعانة على الهضم للطعام فيقوم الانسان
وقد استمر القدر الاصلح من النوم ست ساعات من الليل او ثمان
وفي النهار ساعة القيلولة ولو لحظت فان فيها اعانة على القيام
ذلك الثلث الباقي من الليل كما ان في السحور فانه للصائم وقد
قال بعضهم عود نفسك القعود في اول الليل ساعتين
وفي اخره ساعتين ولا يدافع النوم اذا حضروا يتكلمه اذ لم
يحضر والله اعلم **والنوم كيفية** وهو ان يضطجع على جنبه
الايمن ساعة ثم يتحول على جنبه الايسر طويلا ولا ينام الا على
اسم الله وذكره ولا يستيقظ الا على ذلك فهذا هو القدر الا
صلح من تدبير النوم **قلت** وينبغي ان يستقبل القبلة عند النوم
الثاني وقال الشافعي رضي الله عنه والنوم **اربعة كيفات** النوم على القفا
وهو نوم الانبياء والنوم على اليمين وهو نوم العلماء والاوليا
والنوم على الشمال وهو نوم السلاطين لعظم الطعام والا
ضطجاع على الوجه وهو نوم الشياطين **قال الامام النووي**
رضي الله عنه في شرح مسلم والنوم على شق الايمن يستحب وقال
الحكما وحكمته انه لا يستغرق فاذا نام على اليسار كان في

دعة واستراحة

في النوم

الشافعي

١٢٥

دعة واستراحة فيستغرق في النوم فان القلب في جهة اليسار
فيتعلق ولا يستغرق فاذا نام على اليسار كان في دعة واستراحة
فيتغرق انتهى واما القيلولة فهي نوم نصف النهار هكذا في القيلولة
التحريم وغيره قال الامام الواحد في تفسير القيلولة عند العرب
استراحة ونصف النهار اذا استند الحروان لم يكن معها نوم
والدليل عليه ان الجنة لا نوم فيها **قال ابن مسعود** وابن عباس
رضي الله عنهما لا يتصف النهار يوم القيامة حتى يقبل اهل الجنة
في الجنة واهل النار في النار وهذا مذكور عند قوله تعالى واحسن
مقيلا وفي اللفظ ان النوم في الشمس يخوف منه على الراس في
القر يورث تنجس الدم لما يتحرك من الاخلاط **ويجب** ان لا
ينام بعد العصر **فقده** روى عن عائشة رضي الله عنها **قالت** قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلوم من الا
نفسه وكما قيل الشاعر نهى بقرط عن نوم العساياها وادخال
الخفيف على الثقيل والنوم في القر يحيل الابدان الى الصفرة **ويجب**
الرأس انتهى وفي **مسألة الحكيم المارديني** انه قال والافراط في
النوم خصوصاً نوم النهار فانه يرخي البدن ويمزله ويقصد
يضعف الشهوة ويعظم الطحال والشهركثير يخفف البدن
ويضر الدماغ **وفي** **مسألة** ان الافراط في الشهور يورث الجنون
قال في كتاب البركة وقد اجمع رأي سبعين صديقا ان كثرة

النوم من كثرة الشرب للماء انتهى عندنا الى كلام المارديني **النوم**
في العشر من يورث امراضا ردية مثل التسلية والكابوس
ويضعف البصر ويولد الحصا في الاكل والمثانة انتهى لفظه
وهذا اخر ما وردناه في تدبير النوم والله اعلم **السادس**
في تدبير اليقظة اعلم ان الانسان لا يصلح ان يضيع زما
بطالة فيمضي كلة سدا **والسدا قلت** والسدا عناء الهمل
وابل سدا اذ كانت تزعج حيث شاءة بلا راع كذا في تفسير البغوي
والله اعلم **قال ابن الخطيب** رضي الله عنه اني لا اكره ان اري
اجدا سبيل لا يعني لا يعمل في دين ولا عمل في دنياه **وقال الامام**
الشافعي يا ضيعة الاعمار تمضي سبيل لا **وقال الكيا** البهلول
الذي لا شيء معه وذلك ان الانسان قد مضى عليه وقت النوم بغير
فائدة فينبغي ان لا يخلى نفسه من ديني وديني معين على الدين
قال ابن قيس ثلاث لا ينبغي للعاقل ان يتركهن علم
يتزوده لمعاد وصنعة يستعين بها على امر دينه ودنياه وطب يذيقه
الداء عن جسده فهذا هو القدر الاصلح من تدبير اليقظة انتهى
لفظه **السابع تدبير الجوع** اعلم ان الجوع لا يصلح الا عند هيجان
مع استعداد المني فينبغي ان يخرج في الحال كما يخرج الفضلة
الردية من الاستفراغات والمسهلات لان في حبسه عند ذلك
ضرر عظيم وليس الجوع وقت معين الا في هذا الحال ولو كان
في سنة او شهر او في يوم وخصوصا صاحب المزاج الصفراوي
والسوداوي

تدبير
اليقظة

صح
في

تدبير
الجوع

والسوداوي لان الجوع يضرها ضررا عظيما لقلة الرطوبة
فاما الدماوي والباقون ان كان فيهما قدرة على كثرة الجوع
واستعداد قوي فالاصح لهما في الاسبوع مرتين او ثلاث
مرات متفرقات فلا يجمع مرتين في يوم وليلة فنية ضررا
عظيم خصوصا مع كثرة الجوع لان المني من خالص الغذاء الذي
مادة الروح فاذا اعتاد الانسان الجوع كثيرا استفرغ
المني او لا ثم ياخذ من دم الغذاء والرطوبة الاصلية فيكون
سبب الهلاك والعطش المكثور من الجوع لا يخفى ههنا
وقلت قوته وظهور الشيب فيه قبل وقته **الجوع كيدية**
وهي ان تستلقي المرأة على ظهرها ويعلموها الرجل من اعلى
ولا خير فيما عدا ذلك من الهيئة **ثم يلاحظ** ملاعبة خفيفة
مع التخم والتقبيل ونحو ذلك حتى اذا حضرت شهوتها او لم
وتحرك ثم اذا صلب المني فلا ينزع حتى يصير ساعدا مع التخم
الجيد لها فاذا سكن جسمه سكونا عظيما نزع وما عن
جهة سمينة حين التزع **فذكر** واذا خلا من امر يكون
فيه الولد ذكر فاحسن الجوع ما يعقبه نشاط وطيب نفس
الجنس النكاح ما يعقبه موت اعضاء وغشيان وبغض
الشخص المنكوح وان كان محبوبا فهذا القدر كاف

١٢٦

جودة
جودة
جودة

في تدبير الاصلح من الجماع انتهى لفظ صاحب كتاب الرحمة و
 قد احببنا ان نورد لها هذا الشياء في الجماع ما ذكره الأطباء
 الفصل الثاني في تدبير الجماع من اللغظ ينبغي لا يستعمل الا
 عند الشوق اليه ان لا يثيره تطويل كثرة منى وقوة
 شوق ينبغي لمن فعله ان يفعله على الاعتدال كما وصفناه
 يعني ان لا يكون في حال جوع مضط او شبع مضط وسلامة
 كونه لا يضرم ولا ينشأ طعنه والاحتباس بوضع ثقل و
 الثقيل منه اصل عظيم في القوة فمن استعمله فليبدل عقبه
 فيخرج باقي المني ثم يرجع المجامد بدنه عقب الجماع فيكون
 شدة الشدة مائة وخمسين سنة وكان نظر البنين قوتي الشوق
 قيل عن ذلك فقال ما اجتمع في بطني طعاما ولا اكلت
 دون بقاء المعدة وتزائد الشهوات وكنت اذا احسنت
 يسا انزلته بالاطريف للصفير وما استدعت الباءة
 الى ان تهجم الطبيعة على القلب فاذا كان كذلك اقلت
 الحركة ببقية يومى واخذت من الغذاء والراحة بحظ و
 كان اليونان يأمرون بترك الشرب للماء الا عن شهوة
 والاصحاب في منقعة الجماع سببان احدهما حفظ النسل
 الثاني اخراج الماء المحتقن وانما قرنت به اللذة ليحدث
 به الحيوان على استعماله واما اخراج الماء المحتقن في

اذا داوم

اذا داوم احتقانه احدث وسواسا وعشقا وخبث نفس ودم
 الانثيين وقد يطول احتباسه فيبدد ويستحيل الى كيفية سميعة
 يوجب ابتداء ثقل البدن وبرودته في ناحية الكلا والمثانية
 والمعدة والراس ويحدث انهماكها الصرع وربما حدث للمرأة
 من احتباس الطمث ايضا وفي الاحتباس المني الى تغير احدي
 الانثيين وترك الجماع لو هن الجماع وقد لا يضره وقراط
 يريان الجماع من احد اسباب حفظ الصحة وهذا صحيح لما بيناه
 فمثل من اخراج المني بمقدار السبق لمن اخرج فضوله بقدر الحاجة
 وقوة به بالاسناد عن برودة قال ينبغي للرجل ان يتعاهد من
 نفسه ثلاثا ينبغي ان يدع الشئ فان احتاج اليه قد عليه
 ينبغي ان لا يدع الاكل فانه امعاء وتضييق وينبغي ان يدع الجماع
 فان البير اذا لم ينزح ذهبائه وكثر تولد المني يقوي القلب
 البدن وقلة تولد يفسد اللون ويضعف الفهم وانما ينبغي
 ان لا يكثر من الشهوة ما كان لفظ امتلاء في حرارة وطوبى
 فيعتدل بالاستفراغ والرجال تشد شهوتهم بالبلاد الباردة
 والنساء بالصد لما يثير من قوتهم لجماعة ومنتهى البارد ولهذا
 قيل ان شهوة الجماع الرجال في الشتاء والنساء في الصيف
 انما من قلل الجماعة للنساء ثبت له سواد راسه ولحيته
 واما معاوية ابن ابي سفيان اذ كان الكاح في العرو وما رآه
 نهما في النساء الا عرفت ذلك في وجهه وقال لك ابن الله
 رحمه الله تعالى وسئل عن الباءة فقال هو نور العينين ونور

في تدبير الجماع من اللغظ ينبغي لا يستعمل الا عند الشوق اليه ان لا يثيره تطويل كثرة منى وقوة شوق ينبغي لمن فعله ان يفعله على الاعتدال كما وصفناه يعني ان لا يكون في حال جوع مضط او شبع مضط وسلامة كونه لا يضرم ولا ينشأ طعنه والاحتباس بوضع ثقل و الثقيل منه اصل عظيم في القوة فمن استعمله فليبدل عقبه فيخرج باقي المني ثم يرجع المجامد بدنه عقب الجماع فيكون شدة الشدة مائة وخمسين سنة وكان نظر البنين قوتي الشوق قيل عن ذلك فقال ما اجتمع في بطني طعاما ولا اكلت دون بقاء المعدة وتزائد الشهوات وكنت اذا احسنت يسا انزلته بالاطريف للصفير وما استدعت الباءة الى ان تهجم الطبيعة على القلب فاذا كان كذلك اقلت الحركة ببقية يومى واخذت من الغذاء والراحة بحظ و كان اليونان يأمرون بترك الشرب للماء الا عن شهوة والاصحاب في منقعة الجماع سببان احدهما حفظ النسل الثاني اخراج الماء المحتقن وانما قرنت به اللذة ليحدث به الحيوان على استعماله واما اخراج الماء المحتقن في

سابقك فاقلل منه او اكثر وقال بعض الحكماء **الاف** في
 الجماع **الداء العياء قلت** والداء العياء هو الذي اعيا
 الاطباء واه كما قاله في فقه اللغة والله اعلم وافساده للعقل
 اكثر من افساده للبدن فانه ياخذ الدماغ والقلب والكلى
 وينهك كل عضو اعصاب في كل عين وينقص العمر **من**
جماعه كان اصح يدنا واطفل عمره **وينبغي للجماعه** اذا جاع
 ان يكون وجهه تلقاء صدر المرأة وكذا المتحشي والعاشق
 ولا يعاوده الا بعد البول والغسل فان لتواخي في ذلك
 يورث زرقه العيون الا ولاد انتهي لفظه **وذكر بعض**
 كيفية اخرا للجماع وهو ما ذكرها شيخنا في كتابه ولم يورثها
 شيئا **جماع** اذا اردت النساء فلا تاتهن في اول
 الليل لان المعدة تكون ممتليه وكذلك العروق و
 هو غير محمود ويتخوف على الرجل ذلك اللعلل الشيعه
 كالقوة والفالج والنقرس **الفصل** هو وجع
 وورم يحدث في مفاصل الاعضاء القدمين مثل
 مفصل الكعب والاصابع ولا سيما الا بهام فيقال لها
 النقرس والله اعلم **والجماع** اقوي اسباب هذا
 المرض خصوصاً على الامتلاء وقد يحدث عن احد
 الا خلاط الاربعه ومن اليسر الحصى وتقطير البول
 وضعف البصر وضعف الدماغ وربما مات من ليلته
 ومع ذلك فلا ترجوا من تلك الحما معه حبلا
قار وهذا الكلام منا قض لما ذكره ابن الجوزي

تعريف النقص

في اللفظ

في اللفظ في الحب الجيد للسجل قبل النوم أكد للعروق تنام المرأة
 بعد ومعلوم ان النوم انما يكون اول الليل فليتامل ذلك تقدير
 الكلامين يحتاج الى تأويل وربما لا يطمئن به القلب الله اعلم **ولكن**
الجماع اخر الليل لانه اكد واضح للجسم واهد للولد الذي يكون بينهما
 واذ كاللعلقة وابعده ما يتخوف منه ولا يات بها حتى يلا عنها ويغتم
 ثديها ويمص شفيتها ليجتمع ما لك ومما تعرف الشهوة
 منها وعينها حتى تستهي منها ولا تجامعها الا وهي طاهرة فانك
 اذا فعلت ذلك كان اروح لبدنك واصح لك اذا اتفق الماء
 باذن الله تعالى **اذ قريت حاجتك** فلا تقم عنها قيا ما ولكن
 انضجع على يمينك وكذلك المرأة اذا ضجعت على يمينها كان
 احسن قبولا للنطفة وارجى للولد ان شاء الله تعالى **وذكر**
نساء قد رات في بعض كتب الطب ان فعل ذلك لم يولد له الا ولد
 ذكر لانه قد يقال ان مسكن الولد في شق الايمن من الرحم
ينبغي ويقويه ان يشرب الرجل اذا فرغ من جماعه
 جرعة ماء بارد فيقال ان من تلك الجرعة يرجع ماء الصلب كما
 كان ويصلح الكبد ويعيد النشاط **وذكر النقص** الذي
 محمد بن مقتاج الهوي بعد حكاية هذا الكلام ان شرب الماء
 يحصر اي يورث حصر البول بلا شك **قلت** وذكر الماروني

في الرسالة ان شرب الماء بعد الجماع ردي فهذا يعضد ما ذكره
 بن مقلد والله اعلم **وقيل** يكره للرجل ان يجامع كثير ويشتهي
 فلا يجامع ويكون ان يجامع قائما وان يكون امرأته فوقه
 لانه ربما سال شيء من ماء الرحم في الاحليل والمثانة ويخاف
 من ذلك الادرارة والانتفاخ وقروح الاحليل والمثانة والله
 يضعف انزلاق المني والله اعلم **لادارة** بهمة مضمومة ولا
 مهمله ساكنة وراء مهمله هي اسم للخصيتين يقال رجل
 ادرارة من الادارة **موسى** عليه السلام ليستريح عند غسله
 كانت بنو اسرائيل يقولون انه ادر فجا يغتسل بماء فوضع
 يديه على حجر فخشي الحج يتوبه الى ان امكان فيه ملاء من بني
 اسرائيل من اشرافهم فتبعه موسى عليه السلام وجعل
 يضربه ويقول ثوبي حجراي حجراي بنو اسرائيل وليس
 علة رواه مسلم في صحيحه بعبارة مختلفة **في كثرته**
ينما نقص الماء وشدة العلل الباردة وقال عليه الصلاة
 والسلام منفعة الرجال بالنساء لمنفعة الملح في الطعام
 وقال عليه الصلاة والسلام كثر الجماع يقرب المني
سنة الله لا ينبغي الاكثار في تيان النساء فان المرأة تحمل من
 القليل وتفسد من الكثير **قال** لا تكثر اتيان النساء
 ولا تقل وليكن بين ذلك وسطا واذا اشتق الرجل
 الجماع فلم

النقصان تكون امرأة

١١٨
 الجماع فلم يجامع كان منه خفقان الفؤاد وذوها الفرج
 تحدث به البرودة في الصلابة صفرة اللون **وقيل** حبس المني عند نزول
 الشهوة ويطول على المرأة في الجماع اصابته القرح في المثانة والوجع
 في ظهره **واعلم** ان النكاح في حال كون الحياء على الازرار مودون
 الفالج **وذكر** في الرسالة الحكيم المارديني ان مما يعين على الجماع
 رؤية افعال الحيوانات وقراءة كتب الطب المصنفة في الباءة
 وحكايات الاقويان من المجامعين واستعمال الرقيق من اصوات
 النساء وحلق العانة **يبيع** الشهوة وطالة العهد بالباءة **تتمه**
والاستمنا باليد يورث الابنة ويضعف الانثى والشهوة
 انتهى **قوله** هو اخراج المني بغير جماع فان كان بيد نفسه فحرام
 ويجوز الاستمنا بيد زوجته وجارية كما ان يستمتع بمباير
 بدنها ذكره الامام محي الدين الهروي **واقوال** **الابن**
 فخر بن يعرض للانسان فيجب ان يجامع في دبره نسل الله العفوا
 والعافية وهذا اخرا وردناه والحقناه في تدبير الجماع **واعلم**
 قال المقرئ **لما** من تدبير الهوى اعلم ان الجسم لا
 يخلو من ملاقات الهوى لان الروح والسمع والبصر لا عمل
 طعن الا باتصاله بالهوى خصوصا الروح لا قيام لها في
 في البدن الا بتساق الهوى الذي قد ر في حياتها فهو

الحديث فليغتسل بالماء ولينع الوضوء ويصلي ركعتين
ثم يقول اللهم اغفر لي ذنبي واذهب غيظ قلبي واغذي
من الشيطان فيهون عليه غضبه وغيظه واليسكن **من**
النفسانية الحزن على فائت فينبغي ان لا يكثر من الاسف
فان الدنيا باسرها فانية وليعزي نفسه لو اصابته مصيبة
اعظم منها لكان حسرة مثل ان يقع الحزن على فائت كالمال
المال فيقول لو وقعت هذه للمصيبة كان هذا على الولد لكان
اكبر مصيبة او يقع على الولد فيقول لو وقعت هذه للمصيبة
في الزوجة لكان اكبر مصيبة ونحو ذلك مما يهون عليه فهو
لعمري ان الله تعالى ما اصيب بمصيبة الا
ونظرت الله تعالى قد انعم علي فيها ببلائ ثم **الاول** ان
هو بها علي فلم يصيبني باعظم منها وهو قادر على ذلك
والثانية ان الله تعالى جعلها في دنياي ولم يجعلها
في ديني وهو قادر على ذلك سبحانه وتعالى **الثالثة**
ان الله ياجري بها يوم القيمة وقدر **الادب**
لا تلق دهرك الا غير مكنت مادام تصيب روحك البدني
فما يدوم سرور ما سرته به ولا يدرك عليك الفائق الحزن
فهذا القدر كافي في تدبير الاصلح من العوارض النفسانية
ورأيت في رياض الخاص وتحفة المسافر ان ملك كسري اخذ بعض
الحكام وقصص

الحكام وقصص عليه امر به الى بيت كالقبر و امر بان يجري عليه
كل يوم قرص من شعير ودورق ماء و وكل به من يحفظه عليه
ما يقوله فاقام مدة ولا سمع منه شيء فلما طال ذلك على كسري
اخذ بعض الحكام قليل لوانت ان يجمع بيته وبين من ياتس من
تلامذته فينظر ما ذا يجري لهم فاذن في ذلك فلما اجتمع به
من اجتمع به من تلامذته قالوا له بها اي الحكيم انا نرا مكانك
هذا ونرا طعامك وشرابك وذلك غيرها تعودت ثم انا نرى
سجدة وجهك على ما نعهد فيما الذي ابقى عليك ذلك فقال
اني اتخذت معجونا من سنت اخلاط وانا اتناول منها كل يوم
جزء فهو الذي بقاءني على ما ترون فقالوا بخب ان تصف لنا هذه
الاخلاط فعسى ان تنتفع بها او ينتفع مستحق
القول الثاني بالله عز وجل ان عالمي بكل مقدرة كل شيء
وقدر الصبر افضل ما استعمله الممتحن **الرابع** اذا لم اصبر في
شيء اعمل **الخامس** قد يمكن اكون في اسر مما انا فيه
السادس من ساعة الى ساعة فرج فينبغي ان يتمسك بهذه
الاشياء عند هجوم العوارض النفسانية دفعا للضرر عن
النفس ومن عوارض النفسانية الفكر واعظم اسبابه الفراغ
فانه يولد الفكر والسودا يعني الفراغ فينبغي للانسان
ان يصف عن نفسه الفكر فيما لا يقدر عليه ويساغله بالاشغال

الشاغلة كالصيد والغشا وقد يصلح الحال الى فم المعدة
 فضلة سوداوية تودث الكائن **قايما لينوس** ينبغي للعلماء
 ان يتركوا الفكر قنما لا ينهكوا ابدانهم انتهى وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم في اللحم من كثرة سقم بدنه والفراغ
 يدخل عند الحارة العززية الى داخل دفعة لمعرب النفس
 من الشئ المؤذي **وقال المارديني** في الرسالة العوارض
 النفسانية كالغضب الغيظ والحلم والفرح والشهر
 للجسد فان هذه الامراض كلها تغير الابدان وتخرجها عن
 حال الطبيعة وخاصة لمن كان مزاجه حار فان هذه الاعراض
 تحدث منها حيات دقيقة وامراض ردية فينبغي ان يلبس
 بالسرور والانبساط فانه يقوي الحارة العززية وينشأها
 في سائر البدن انتهى وهذا آخر ما اوردناه في عوارض
 النفسانية والله اعلم **العاشرة** في احوال البدن الله
 الصحيح **اعلم** ان البدن لا يستقيم على حالة واحدة ولكن
 تعرض اشياء ضرورية فينبغي تدبيرها وتعهدها منها
 تدبير جملة البدن وتعهده بالاغتسال من الوسخ والاردان
 في الاسبوع وعوض والدلوك والسنة يوم الجمعة
 فدهن الرأس وجميع البدن من اللبل بالزيت والتليط
 ثم يصبح ويغسل الرأس بالشدرو الماء والاشنان قلت
والله اعلم قال النبي صلى الله عليه وسلم ادهنوا في الاسبوع
 يذهب الكول

تعني العقل

تولد الحياة

١٣٢
 يذهب الكول قال في شرح مسلم البكر لفقر القلة والله
 اعلم ويمشط الرأس ويفرقه ففوسنة يذهب اللحم والحر
 وقال في اللفظ **فصل في حفظ البدن** جملة وذلك بان
 الحر الشديد والبرد الشديدان ويختار هو الصالح والغنى
 الجيد واخراج الفضلات لمقدار وتناول الموافق له و
 الرياضة المعتدلة والنوم المعتدل وقد شئنا الى جملة
 ذلك فيما تقدم ولكن الماء في الشتاء حارا معتدلا الحارة
 وفي الصيف باردا واذا وقع الانسان في ضيق نفس وشدة
 عرق من شغل فيستغل عند ذلك ولو كل يوم انتهى لفظه
 صاحب كتاب الرحمة **وقال في اللفظ** المشط يقوي البصر
 ويصلح الشعر **وروي الشيخ** باسناده وقال ابن عباس
 تريح الرأس والحية يسد الداء من الجسد سدا **وقال**
النبي صلى الله عليه وسلم المشط يذهب الباغ والوباء والفقر
 وقال من احتشط قايما ركب الدين **وقال** تريح الحية
 بالمشط عقب الوضوء ينفي الفقر من كتاب البركة قال
 كان هارون الرشيد له مشط اسود ولا يزيله
 لا يفارقه قلت هذا المشط لا يفارقك فذكر لي هذا
 الحديث **واعلم** ان المشط يحب البخارات من الرأس
 قال علماء الطب ومن غسل شعره كل جمعة امن اشتنان

تعني العقل

تولد الحياة

وينبغي الانسان اذا اكل ما يؤثّر في يده وفي فمه ان
يفصلها خصوصا من الزهم وخصوصا عند النقا
فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه شرب لبنا
فتمضمض وقال ان له دسما وروي الشيخ باسناده
قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بات
وفي يده غمغما صاب به شيء فلا يامس الا بنفسه **وروي**
باسناده عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه هما ان
رجلا كان معه تان للجن جاء الى معاوية فقال له ان استطعت ان
لا تبولن في ايامي نخاس ليل فانهما انية الجن والنخاس هو الاصفر
الله اعلم **ولا تبين وفي يدك** وفيك شيء من الطعام ريح
الطعام فانه اكثر ما يصيب الناس عليه ولا تجامع من وانت
تستطيع في ليلة النصف من كل شهر الله اعلم **قله** العز الدائم
والعز **شرح** اللحم قال في شرح التنبية والله اعلم **ومنها تدبير العيينين**
وتعاهدها بالكل في كل ليلة عند النوم ثلاث اميال وخمسة
او سبعة كل ميل يبدوا بطرفه الاولي في اليمين والثاني في الشمال
فذلك سنة ايضا واجود الكل الا ائمه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
تكملوا بالائمه فانه يحلوا البصر وينبت الشعر وكان يحل الكل
الممسك وتكون الملحكة من زجاج والميل من شمعين ويحجب
ما عدا ذلك من الكاحل وها هنا **صفة كحالين ذكرها صاحب**
كتاب الرحمة تركناها وذلك لعسر حوايجها او تكون الناس لا

يتجاسرون

تدبير
العيينين

يتجاسرون على وضعها في العيينين فانه عد من حوايجها درهم
سقططري ودرهم كافور ودرهم زيتون ودرهم رصاص اسود قفل
من يثوق بوضع هذه الاشياء في عيينيه سواء كانتا صحيحتين
او وجعتين اما في حال الصحة فليخوفه من حدوث وجع فيهما
بسبب ذلك واما في حال الضعف فربما ولد معه هذه **مسورا** او جفا
كان امره قد امكنه قد امكنه فتسال الله ان يعفوا من زلنا فيما اجرت
عليه ويسترحلنا فيما تعاطينا واقد منا اليه فانه الوكيل ذلك
والقادر عليهم قد استخوة الله في وضع ذلك بعد ان تمت لنظر
اللدبير ودامت التصفيح والتصفح التفكير في الكتابين وغيرها
من كتب الفن منذ زمانا طويلا **واعلم** الى اقدم في تدبير كلام
صاحب كتاب الرحمة لانه يذكر العلة وصفها وسببها ثم اتبعها بما
قال شيخنا في كتابه من الادوية السهلة للتمريض واعرض عما
ذكره من الادوية المعروفة المعتدلة لان اذكر مع عدم
وجودها وحذفها سببان ثم اعرض لتفسير ما لم يذكره
من الالفاظ المستغربة بعبارة واضحة قد يدلها باسهل
منها ثم اريد بزيادة تدعو الحاجة اليها ولا يخفى الكتاب
منها مما عثرت عليها من غير الكتابين كاللفظ لابن
الجوزي وكتاب بروي الساعة للامام الرازي ومجموع

السودي ورسالة الحكيم المارديني وكامل الصناعة الطبية
 وأشياء غير ذلك ما بين مختصر ومبسوط لا يحدت
 في كتابها زيادة وفصولا مستعبد ليستفي نظير ولا
 جمعها كتابا في تسطير وجمعت ما تيسر منها بعد أن كانت
 متفرقة في أفراح الكتب فصار كتابا مشتملا على ثلاثة
 أنواع **فحيث أقول** قال المقري والحكيم المقري مراد
 ما ذكره في كتاب الرحمة **وحيث ما أقول** قال شيخنا أو قال
 في شفا الأجسام ومرادى بذلك الفقيه محمد الكرواني
وحيث أقول قلت أو من غير الكتابين أو من بعض كتب
 حكماء الطب بمعنى كذب وكذا أو غير ذلك من العبارات
 ولا كن في آخر الجميع **والله أعلم** فذلك يعرف ما لحقه
 فهو مما زدت من غير الكتابين وهو على نوعين **أحدها**
 أما تعرض لذكر علة وعلاجها إذ لم يذكرها في الكتاب
 بين واحد ها في غيرهما ما لحقها فإني رأيت كثيرا ما يسأل
 عن أشياء لم توجد فيهما وتكون موجودة في غيرهما **والنوع**
الثاني قد يكون فيه مزيد فائدة أو ضبط لفظه أو ذكر
 أدوية لم يذكرها في نسخة قول في أوله **قلت** أو من غير
 الكتابين أو غير ذلك من العبارات ولا كن أقول في آخر
 الجميع **والله أعلم** وذكر كثير في الكتاب جلب بحيث لا يخلوا
 كل فضل من

كل فضل من ذلك في الغالب وإنما وضعت على هذه الصفة
 ليتم ليتماز لفظ الكتابين من غير وكان يمكنني ما جمعت
 كتابا مستقلا بذاته خاليا عن ما ذكر في كتاب الرحمة ومختصر
 سحا الكبير ما للحقته من الزوائد ففي كتبنا

ما فيه مختصر
 في كتاب السفر
 جمادى الثانية
 ١٣١٩

الشامل لعلوم الفلك أخوكم السير الحياة

باب للعين المخشقة دوائها الخشيف والفقو ونبات مصري
 وقرفه يطبخ هذه الادوية معقد غليظ ويداوي بها
 وان شاء الله يبرى محجب باب للاذن التي يسيل منها قيحا
 ويطبخ لها بصل ثوم ولبان عربي ولبان مصطكي وفشة
 النعروم وروخيل بدهن كالمهم ويصتب في خرقة كتان و
 يقطر في الاذن وهو محجب صحيح باب دوى النحر
 جحيز واد ابريهوه وعزروت الاحمر ونباتة صحيح
 محجب باب والذي يقص لحم الميت صابون وحلثيت
 ولومي يابس وباب الذي يبريه اخرنزة لامة وكان
 هندي مختصر بقراط الحكيم للبواسير يوحذ هليلج
 زبني وبلج الملح ومر كل واحد سبع مثاقيل يدق
 جميع ويختل في ثوب ثم يوحذ المقل الازرق والخلثيت
 الابيض ~~بوزن~~ بوزن عشرة مثاقيل ماء من ماء
 الكرات او ماء النعناع او ماء الحار ويتخلل يوم
 وليلة وضرب بلا صابع كل ساعة تخل فاذا ايضا و
 يطرح فيه ادوية ويجعله حبوا كل حبة مقدار الحمصة
 ويجف في الظل والله اعلم بوزن عدل اربعة دراهم يوكل

لبان

مقدم

حق يقولون انما نحن فتنه فلا تكفر فينعمون منها ما يفرقون به
 بين المروءة وجه ومامهم بضاربين به من احد الا باذن الله ويعلمون
 ما لا يبصرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ماله في اخره من
 خلاق ولبن ما شرب به انفسهم لو كانوا يعلمون
 فدعي باسم الاعظم وهو يا حي يا قيوم
 وقيل يا الهنا واله كل شيء الها واحدا
 لا اله الا انت وقيل يا ذا الجلال والاكرام
 فانه لله اسير يوحذ ودع وعلق الازرق
 ومع بنه سكة ويتوا اقرصات ويخرب
 ثلاثة ايام وتطبخ

الارزاق لعلوم الفلك اخوكم اكسير الحياة

عزیز علیہ ما عند عندتم صریح علیکم بالمؤمنین رؤوف رحیم
بسم الله الرحمن الرحيم يس والقران الحكيم فان تولو فقل حسي
الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم بسم الله
الرحمن الرحيم يس والقران الحكيم ورد الله الذين كفروا بغيضهم
لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا
بسم الله الرحمن الرحيم يس والقران الحكيم وجعلنا من بين ايديهم
سدك فاعيناهم فهم لا يبصرون بسم الله الرحمن الرحيم يس والقران
الحكيم افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم تعملون
بسم الله الرحمن الرحيم يس والقران الحكيم سيما الجمع يقولون
الذي بول الساعة موعدهم والساعة ادى وامر بسم الله الرحمن الرحيم
يس والقران الحكيم والذين والزيتون وطور سيناء بسم الله الرحمن الرحيم
يس والقران الحكيم اياك نعبد واياك نستعين ثلاث رات
بسم الله الرحمن الرحيم يس والقران الحكيم ان ينصركم الله فلا غالب لكم
ان يخرجكم من ذاك الذي ينصركم من بعده وعلى الله فالتوكل المؤمنون
بسم الله الرحمن الرحيم يس والقران الحكيم واتبعوا ما قبلوا الشياطين
على ملك سليمان ولاكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل
على ملك سليمان الملكين بيابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد